رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الثلاثاء ٣٠ رجب ١٤١٢ هـ - ٤ شباط ١٩٩٢ م - العدد ٧٨٤٨

ATH — THAWRA — Tuesday, 4, February, 1992, NO.7848

منظمة دولية تطالب برفع الحظر

طالب اعضاء المؤتمر الحادي والثلاثين للفدرالية الدولية لحقوق الانسان برفع الحصار عن الشعب العراقي.
كما اصدر المؤتمر ايضا قرارين بشأن انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وضرورة رفع الحصار عن كوبا.
واكد هيثم المناع مسؤول العلاقات الدولية في مقابلة اجرتها معه اذاعة فرنسا الدولية ان التقارير الواردة الينا تؤكد ان هناك انتهاكات عديدة لحقوق الانسان في سورية. حيث تشهد حملة اعتقالات كبيرة فيها. ونحن نامل في ان تتدخل المنظمات العالمية

المصرف الاشتراكي يبدأ باقراض الموظفين منتصف الشهر الحالي

مندوب «الثورة»

يبدأ المصرف الاشتراكي منتصف الشهر الحالي باقراض موظفي الدولة الذين تسلمت استماراتهم.
اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور عصام رشيد حويش المدير العام للمصرف.

واضاف ان الوجبة الاولى للمقترضين من فئة الموظفين الذين ستزيد نقاط الافضلية لديهم على ٥٠ خمسين نقطة فاكثر وسيليهم الحاصلون على ٤٠ اربعين نقطة فاكثر وهما يمثلان اعلى النقاط في الجدول الخاص بموظفي الدولة والذين سيتم فرز اسمائهم عن طريق الحاسبة الالية للمصرف.

واكد بان سبب تاجيل اعلان الاسماء من بداية الشهر الحالي الى منتصفه يعود لتاخر تسليم الاستمارات من قبل دوائر الدولة فقد تسلمنا ٧٥٠ الف استمارة من الاستمارات الموزعة والبالغ عددها ٨٧٠ الف استمارة خاصة بموظفي الدولة وقد احتوى قسم منها على اخطاء ونواقص في المعلومات او لم توقع من قبل المسؤول الاداري حيث ستتم اعادتها الى تلك الدوائر لاكمالها واعادتها والتي كان المفروض ان تسلم الى المصرف نهاية كانون الاول من العام الماضي.

وحول الالية التي سيتم بواسطتها اختيار الوجبة الاولى قال المدير العام ان مجلس ادارة المصرف تدارس خيارين الاول هو اختيار اعلى النقاط من المتسلمة استماراتهم واعلانها في منتصف الشهر الحالي او انتظار استكمال الاستمارات واعلانها وفرز اسماء المستحقين وهم بالتاكيد من الحاصلين على ٥٠ و ٤٠ نقطة خلال مايس من العام الحالي ولذلك لجانا الى الخيار الاول وهو فرز المستحقين من المتسلمة استماراتهم.

وفي ختام تصريحه دعا السيد مدير عام المصرف الاشتراكي دوائر الدولة الى استكمال ارسال استمارات موظفيها وخاصة وزارتي الصحة والتربية لغرض احتفاظ جميع الموظفين بحقهم في الاقتراض من المصرف.

معلمو اليمن يطالبون برفع الحصار

صنعاء -٣- واع طالبت نقابة المعلمين اليمنيين برفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي
وقالت النقابة في نداء وجهته الى جماهير المعلمين والمعلمات في الجمهورية اليمنية ووزع في صنعاء اليوم منذ اكثر من عام وشعبنا في العراق يعاني من الحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية

البقية ص ٧



الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة العام الميلادي الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من التهاني لمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة.
فقد تلقى سيادته التهاني من السيد راماسوامي فنكا ترمان رئيس جمهورية الهند والسيد مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف والسيد خوزيه ادواردو دوس سانتوس رئيس جمهورية انغولا والسيد يونغ سيك سو رئيس الهيئة العليا للسلام في الاتحاد الدولي للجامعات.

القائد يتلقى برقية شكر من وزير التربية تثمينا لمكرمة سيادته

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد حكمة عبد الله البزاز وزير التربية ثمن فيها عاليا مكرمة سيادته بشمول مديري المدارس ومعاونيهم بالمخصصات التربوية للمعلمين والمدرسين وجدد باسمهم العهد على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن العراق العظيم وحماية امنه واستقراره.
وفي ما يلي نص البرقية:
سيادة المعلم الاول ورمز الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه.
تلقت جماهير المعلمين بشمول مديري المدارس ومعاونيهم بمكرمتكم الكريمة التي سبق ان تفضلتم بها للمعلمين والمدرسين في رفع المخصصات التربوية لهم بفرح عارم واصرار على الاستمرار في بذل المزيد من الجهد والعطاء خدمة لعراقنا العظيم.
سيدي القائد
ان جماهير المعلمين والعاملين في القيادات التربوية

البقية ص ٧

الرفيق عبد الرحمن الدوري يحضر المؤتمر الانتخابي الاول لشباب المثنى

المثنى: مراسل (الثورة)

جدد شباب محافظة المثنى عهد الولاء والوفاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء مشاريع دائمة للاستشهاد دفاعا عن العراق العظيم وسيادته الوطنية.
جاء ذلك خلال المؤتمر الانتخابي الاول لفرع الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة والذي عقد تحت شعار (الشباب قاعدة القوة في الامة) وبحضور الرفيق عبدالرحمن الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات للحزب الذي القى كلمة حيا فيها الاسهامات الفاعلة لجماهير الشباب في مسيرة البناء والاعمار والدفاع عن مكاسب ومنجزات ثورة تموز المباركة.
وناقش المؤتمر الذي حضره السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى والرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة فرع المثنى للحزب مسيرة شباب المحافظة والمهمات الملقاة على عاتقهم في هذه المرحلة.
وردد المؤتمرون قسم الشباب بعدم اقتناء البضائع والتجارية، والكمالية من الاسواق المحلية خلال فترة عام
بعدها تم انتخاب رئيس وخمسة اعضاء وفق الصيغة الديمقراطية.

بمبادرة من جمعية اطباء السلام الاميركية
«٤» اطفال عراقيين من ضحايا العدوان يعالجون في الولايات المتحدة

كتب رعد عبد الجبار:

يغادر اليوم الى الولايات المتحدة الاميركية اربعة اطفال جرحى عراقيين من الذين اصيبوا في القصف المعادي خلال العدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا المجاهد.
وستتم معالجة هؤلاء الاطفال على حساب جمعية اطباء السلام الاميركية التي زارت القطر الشهر الماضي واجرت الفحص والمعاينة على ٢٠٠ طفل جريح اصيبوا خلال الحرب العدوانية.
وتم اختيار الحالات الاربع لهؤلاء الاطفال لغرض معالجتهم في المستشفيات الاميركية.

وقال الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية ان الهدف الاسلسي لعلاج هؤلاء الاطفال هو لاطلاع الشعب الاميركي على حقيقة العدوان الذي يسميه بوش بالحرب النظيفة حيث استهدف العدوان اساسا الاطفال والمدنيين في العراق.

غدا.. استئناف مفاوضات تصدير النفط العراقي

نيقوسيا - ٣ - اف ب: تبدأ الاربعاء المقبلة في فيينا المفاوضات بين العراق والامم المتحدة بشأن استئناف صادرات النفط العراقي الى الخارج.

ذكرت ذلك نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفي واشارت الى ان هذه الجولة التي ستستغرق ثلاثة ايام وهي الثانية بين العراق والامم المتحدة ستخصص لبحث اجراءات بيع النفط العراقي.

ونقلت النشرة عن مصادر قريبة من المفاوضات انه سيسمح للعراق باستئناف جزئي لصادراته النفطية وفق الاجراءات المتعلقة بالحفاظ على سيادته الوطنية.

وسيترأس الوفد العراقي الى المفاوضات مندوب العراق في الامم المتحدة السيد عبدالامير الانباري فيما يترأس كوفي انان وفد الامم المتحدة.

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات قد بدأت الشهر الماضي بين الثامن والعاشر منه في فيينا وترأس كوفي انان وفد الامم المتحدة وترأس السيد مندوب العراق في الامم المتحدة الوفد العراقي.
ويطالب العراق بتصدير النفط عن طريق موانئه فضلا على الموانيء التركية وتبسيط الية استئناف تصدير النفط التي نص عليها قرارا مجلس الامن ٧٠٦ و ٧١٢.

في غضون ايام قليلة
المجلس الوطني يناقش الموازنة العامة للدولة

ياسر المتولي:

علمت «الثورة» ان الموازنة العامة الموحدة للدولة ستناقش من قبل المجلس الوطني في غضون الايام القليلة القادمة.
وتجدر الاشارة الى ان مجلس الوزراء قد ناقش الموازنة العامة واقرها مبدئيا.

■ في الجزائر ■
رفع الاجراءات الامنية حول المقر السابق لجبهة الانقاذ

الجزائر - ٣ - انصات خاص والوكالات: اعلن في الجزائر عن رفع الاجراءات الامنية حول المقر السابق للجبهة الاسلامية للانقاذ حيث انتشر اكثر من ٢٠٠ من رجال الدرك الجزائريين معززين بست عربات مصفحة واغلقوا اليوم الحي الذي يوجد فيه المقر السابق للجبهة الاسلامية للانقاذ وسط الجزائر العاصمة.
ولم ترد اية معلومات رسمية حول الاسباب التي ادت بالسلطات الحكومية الى اتخاذ هذه التدابير سوى ما اعلنته بعض المصادر الاعلامية نقلا عن الجهات الامنية ان الهدف من العملية هو استرجاع هذا المقر نهائيا من الجبهة واعادته الى وزارة الاقتصاد التي كانت تملكه سابقا.
كما سرت شاعات لم يتم التاكد منها حول توقيف احد مسؤولي الجبهة.
وكان مسؤولو الجبهة الاسلامية للانقاذ قد تخلوا عن المقر بعد اعتقال عباس مدني وانتقلوا الى مبنى اخر مجاور.

البقية ص ٧

عاصفة رملية وموجة برد في مصر

القاهرة - ٣ - اف ب: تهب عاصفة رملية قوية على القاهرة والاسكندرية (شمالي مصر) منذ صباح اليوم مصحوبة بموجة برد غير مالوفة اطلاقا في مصر.
وافادت مصادر ملاحية ان حركة النقل الجوي في مطار القاهرة الدولي تعطلت صباح اليوم بسبب سوء الرؤية وان مرفأ الاسكندرية اغلق.
وفي الاسكندرية هبت رياح بسرعة ٦٥ كم في الساعة فاقتلعت الاشجار في بعض الاماكن ورمت باشارات السير الكهربائية ولافتات الاعلانات.
وفي المقابل هطلت امطار غزيرة على الساحل الغربي للمتوسط في منطقة مرسى مطروح بالقرب من الحدود الليبية.

بسبب تفاعلات قضية حبش
استقالة رئيسة الصليب الاحمر الفرنسي

باريس - ٣ - اف ب: اعلنت اليوم الاثنين رئيسة الصليب الاحمر الفرنسي جورجينا دوفوا التي ارتبط اسمها بمجيء الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الى فرنسا للعلاج انها ستقدم استقالتها يوم الجمعة المقبل.
وصرحت دوفوا في ختام اجتماع لمجلس ادارة الصليب الاحمر في باريس لقد طلبوا مني الرحيل انها ليست المرة الاولى على اي حال ولن استقيل اليوم بل ساستقيل من الصليب الاحمر

■ بعد ان كان حكرا على البحرية البريطانية ■
فريق عمل عراقي ينجز جداول المد والجزر للقنوات الملاحية البحرية

انجز فريق عمل من دائرة الشؤون البحرية للمنشاة العامة للموانيء العراقية مشروع اعداد جداول المد والجزر للقنوات الملاحية البحرية.
وتساعد هذه الجداول التي يعد انجازها الاول من نوعه في العراق بعد ان كان ومنذ عام (١٩١٩) حكرا على البحرية البريطانية وستساعد على رسو ومغادرة البواخر التجارية وناقلات النفط ومعرفة المتغيرات الطارئة على مناسيب المياه في القنوات الملاحية ومعاونة المرشدين البحريين بتحديد اوقات اجتياز البواخر للمناطق الضحلة ورصد اعماق وسبر اغوار المياه الاقليمية اثناء عمليات السفن الراسية وتوجيه سفن صيد الاسماك وارشاد العاملين في حفر وتعميق القنوات الملاحية وتهذيب واجهات الارصفة.
وتزود هذه الجداول التي برمجت في الحسابات الالكترونية ولمدة عشرة اعوام قائمة الجهات المستفيدة منها بمعدل (١٤٤٠) قراءة يوميا متخطية الجداول البريطانية المصممة لاربع قراءات في اليوم من حيث الدقة والتطور.

الفلاحون الليبيون يطالبون برفع الحصار

كتب: مندوب (الثورة)

استنكر الفلاحون الليبيون كل اشكال التهديد والاستفزاز الذي تمارسه الادارة الاميركية ضد شعبنا العراقي العظيم.
واكد بيان اصدرته النقابة العامة للفلاحين في الجماهيرية الليبية وسلمت نسخة منه الى الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية ان الحملة العدائية تستهدف النيل من ارادة الشعب العراقي الابي وعدم تمكينه من اعادة اعمار بلاده والالتفات الى قضايا الامة المصيرية.
وطالبت بعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية ورفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه.

أصابة عدد من رجال الشرطة في هجومين باسطنبول وادنة

اسطنبول -٣- اف ب: افادت الشرطة ان اربعة شرطيين قتلوا صباح اليوم في اعتداءين بالسلاح الالي في اسطنبول واضنه (جنوب) نفذهما مجهولون نجحوا في الفرار.

وفي اسطنبول تعرضت سيارة تابعة لوحدة مكافحة الارهاب وقتل مفوضا وشرطيين بالثياب المدنية من بينهما امراة لاطلاق النار في حي زفتينبورنو على الضفة الغربية من البوسفور.
وقتل المفوض على الفور في حين توفي الشرطيان متاثرين بجروحهما خلال نقلهما الى المستشفى ونجح المهاجمون وعددهم خمسة في الفرار على متن سيارة مسروقة ما لبثوا ان تخلوا عنها ليتابعوا فرارهم على الاقدام.
وفي اضنه قتل شرطي واصيب رفاقه الثلاثة بجروح في اعتداء مماثل استهدف سيارتهم ونفذه ثلاثة اشخاص فروا ايضا على الاقدام. ووزعت قوات الامن رسوما تقريبية للمهاجمين وضعت استنادا الى شهود.

رئيس الوزراء الياباني
اميركا بلا اخلاقيات في العمل

طوكيو -٣- واع: قال رئيس الوزراء الياباني كيتشي ميازاوا ان الولايات المتحدة تفتقر الى الاخلاقيات في العمل.
واضاف ميازاوا في تصريح اوردته اذاعة صوت اميركا اليوم ان الالاعيب المالية في المضاربات التي تجري في اسواق الاسهم والسندات الاميركية المعروفة باسم (وول ستريت) قد اغرت عددا كبيرا من الاميركيين بالابتعاد عن انتاج سلع عالية الجودة.
وكان يرد بذلك على سؤال من جانب العضو البرلماني الياباني المحافظ (كابول موتو) الذي كان وزيرا للتجارة والصناعة تساءل فيه عن امكانية انتعاش الاقتصاد الاميركي المتدهور.

اجتماعات لجنة (تجديد) حركة عدم الانحياز

لارنكا - ٣ - اف ب: بدأ صباح اليوم في العاصمة القبرصية اجتماع لممثلي نحو خمسين دولة في حركة عدم الانحياز مخصص لبحث مستقبل الحركة بعد انتهاء الحرب الباردة.
ويشارك اكثر من ٢٠ وزير خارجية في اجتماع اللجنة المكلفة ببحث منهجية عمل الحركة التي تم تشكيلها في العام ١٩٨٨ لتجديد حركة عدم الانحياز.
وتضم حركة عدم الانحياز التي شكلتها في العام ١٩٥٥ دول تسعى الى البقاء خارج الاستقطاب الثنائي بين الشرق والغرب ١٠٢ دولة.

البقية ص ٧

اشتداد العواصف الثلجية في جنوب شرقي الاناضول
■ فرق الانقاذ التركية تنتشل عشرات الجثث

انقرة -٣- واع: مازالت عمليات الانقاذ وفتح الطرق مستمرة في منطقة جنوب شرقي الاناضول لانتشال جثث ضحايا العواصف الثلجية التي اجتاحت المنطقة.
وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان عدد الجثث التي تم انتشالها لحد الان (١٣٥) جثة منها (١٠٠) للجنود في معسكري مدينتي سعرت وشرناك بسبب انهيار الجبال الجليدية يوم امس.
ونقل عن المصادر الرسمية قولها ان هناك (٧٠) جثة لم يتم انتشالها في قرية جورنيش التابعة لمدينة شرناك التي غمرتها الثلوج منذ يوم امس.
واضافت ان فرق الانقاذ من القوات المسلحة التركية والدفاع المدني قد تمكنت من فتح الطرق المؤدية الى القرية وتمكنت من إنقاذ العديد من الاشخاص الذين دفنتهم الثلوج.
واشارت الى ان الطائرات السمتية تقوم بنقل المواد الغذائية والبطانيات والادوية الى المناطق المنكوبة لاسعاف الاعداد الكبيرة من المواطنين هناك والذين اصبحوا بلا ماوى بعد ان تهدمت منازلهم.
واوضحت إن الفرق الفنية للقوات المسلحة ووزارتي الاشغال والاسكان والمواصلات تقوم باعادة التيار الكهربائي والخدمات الهاتفية التي قطعت عن المنطقة بسبب العواصف الثلجية.

البقية ص ٧

الهلال الاحمر العراقية تواسي بسقوط ضحايا في تركيا

اعربت جمعية الهلال الاحمر العراقية عن اسفها لسقوط عشرات الضحايا من المواطنين الاتراك نتيجة تساقط الثلوج والفيضانات التي شهدتها تركيا مؤخرا.
جاء ذلك في برقية مواساة بعثتها الجمعية الى جمعية الهلال الاحمر التركية.

انفجار كبير قرب تل ابيب وهجوم بالقنابل اليدوية في حلحول

فلسطين المحتلة -٣- انصات - واع: وقع اليوم انفجار كبير في مراب للسيارات في مستوطنة بني براك قرب تل ابيب.
وذكرت اذاعة العدو ان احد المستوطنين الصهاينة اصيب بجروح جراء الانفجار وان قوات الشرطة هرعت الى مكان الحادث وحاصرت المنطقة وبدات حملة تمشيط وتفتيش.
على الصعيد نفسه اعترف متحدث عسكري صهيوني باصابة ثلاثة جنود بجروح مختلفة اثر تعرض دورية عسكرية للهجوم بالاطلاقات النارية والقنابل اليدوية عند مدخل بلدة حلحول بقضاء الخليل في الضفة الغربية المحتلة.
واعلنت مصادر العدو ان قواتها بدات حملة تمشيط واسعة في البلدة بعد ان فرضت عليها الحصار وحظر التجوال.
وذكر ان زجاجتين حارقتين القيتا الليلة الماضية على مركز للشرطة في بلدة بيت صفافا كما ان حافلة اصيبت باضرارا بالغة بعد انفجار عبوة ناسفة فيها لدى توقفها في موقف الحافلات في القدس المحتلة.

البقية ص ٧

الزعيم الفلسطيني عرفات تزوج سها الطويل

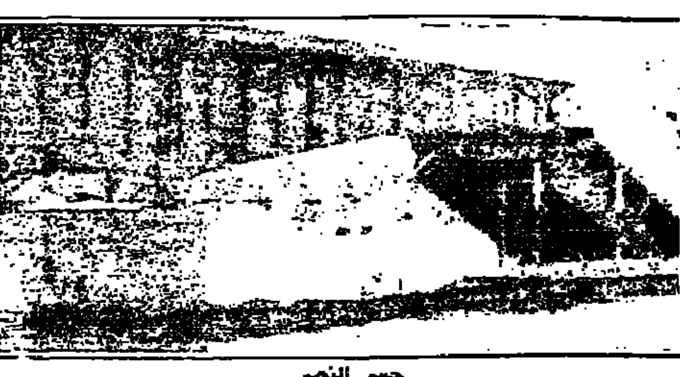
باريس -٣- [illegible]: ذكر مصدر [illegible] في باريس اليوم الاثنين ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تزوج سها الطويل [illegible] التي تنتمي الى طائفة الروم الارثوذكس لكنها اعتنقت الاسلام في تونس.
وسها الطويل وهي من ابناء [illegible] ابنة ريموندا الطويل التي [illegible] وكالة انباء بالستين برس [illegible] في فرنسا منذ بضع سنوات.
[illegible]

فرق ارهابية ايرانية جديدة لاغتيال المعارضين
■ الدبلوماسيون الايرانيون في اوربا ينسقون عمليات الارهاب

باريس -٣- واع: اعلنت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اليوم ان نظام الملالي في طهران يواصل ارسال فرق ارهابية تابعة لقوات الحرس الى خارج ايران لتنفيذ عمليات ارهابية ضد عناصر المعارضة ودبلوماسيين اجانب.
ونقلت المنظمة عن معلومات من داخل ايران قولها ان عدة فرق اغتيال بقيادة محمد جوباني من منتسبي معسكر حمزة التابع لفيلق الحرس والواقع في ارومية شمال غربي ايران وحسين شمس من قادة العمليات الارهابية التي نفذت عمليات ارهابية ضد انصار المجاهدين من اللاجئين الايرانيين في باكستان في شهر تموز عام ١٩٨٧ قد وصلت الى اسطنبول مؤخرا لهذا الغرض.
وافادت المعلومات ان سجاديان وعزيز خالدي اللذين شاركا في عملية اغتيال كاظم رجوي ممثل المقاومة الايرانية في جنيف في نيسان عام ١٩٩٠ وصلا مؤخرا الى مدينة ازمير التركية.
كما وصلت خلال الاسابيع الاخيرة ثلاث مجموعات ارهابية اخر بقيادة المدعو صفري من قادة فيلق الحرس الى تركيا لكي يتم ارسالهم من هناك الى قبرص واوربا بغية تنفيذ خطط ارهابية.
ويذكر ان العمليات الاجرامية لهؤلاء الحرس وتحركاتهم في هذا الاطار تجري بتنسيق من الدبلوماسيين الارهابيين التابعين لنظام طهران في اوربا.

في مثل هذا اليوم.. اسقاط ١٣ طائرة معادية
«٣٠٠» مواطن بين شهيد وجريح ضحايا جريمة جسر النصر في الناصرية

في مثل هذا اليوم من العام الماضي تمكن رجال دفاعاتنا الجوية والارضية داخل القطر وعلى خطوط المواجهة من اسقاط ١٣ طائرة للعدوانيين هوت احداها داخل الاراضي السورية فيما هوت الاخرى في مياه الخليج العربي.
وفي مثل هذا اليوم ايضا وجه المعتدون الاميركان صواريخهم الحاقدة على جسر النصر في مدينة الناصرية.
وراح ضحية هذه الجريمة النكراء (٣٠٠) مواطن من الابرياء بين شهيد وجريح ممن كانوا يعبرون على الجسر الوحيد الذي كان يربط جانبي الناصرية.. ومن بين هؤلاء الضحايا عوائل استشهدت باكملها فيما تناثرت جثث الاطفال والنساء على المتبقي من الجسر وعلى جانبي النهر و سقطت بقايا اخرى في قاع النهر.
وبمناسبة مرور عام على الجريمة التقت (الثورة) بعدد من عوائل الشهداء وهم هاشم دايخ والد الشهيد جبار الذي استشهد مع زوجته وطفلها الرضيع.. ومحمد عباس والد الشهيدة فاطمة زوجة الشهيد جبار ولميعة مامون عودة زوجة الشهيد مهدي موسى علي. وذكرى ابنة الشهيد مهدي موسى.. وعائلة الشهيد جاسم نعمة محمد.. وعائلة الشهيد تحسين رشيد..
وقد اكدت عوائل الشهداء ان يوم الرابع من كانون الثاني عام ١٩٩١ سيبقى يوما يتذكره ابناء الناصرية جيلا بعد جيل وذلك لبشاعة الجريمة التي عكست خسة المعتدين ووحشيتهم.. معاهدة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء وفية لسيادته ولتربة الوطن وللدماء الطاهرة التي سالت دفاعا عن العراق العظيم..




جسر النصر

اتحاد الصناعات البريطاني يكذب ادعاءات ميجور
الاقتصاد البريطاني سيواصل الانهيار مستقبلا

لندن -٣- واع: وجه اتحاد عمال الصناعات البريطانية ضربة جديدة لامال حزب المحافظين البريطاني الحاكم الذي يعلن باستمرار ان انتعاشا اقتصاديا سيحدث خلال حملته الانتخابية.
واشار الاتحاد في تقرير اصدره اليوم الى انعدام الثقة باحتمالات انتعاش الاقتصاد البريطاني في المستقبل القريب وقال ان الانتاج والصادرات والاستثمارات البريطانية ستنخفض خلال الاشهر الاربعة المقبلة.
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن التقرير المفصل للاتحاد قوله ان عدد العاطلين عن العمل سيرتفع بشكل كبير حدث ... المتوقع ان يضاف ٧١ الف ... الى طابور العاطلين بسبب توقف المزيد من المصانع وزيادة التدهور الاقتصادي.
وقال محللون اقتصاديون ان هذا التقرير الذي تعتمد عليه الاوساط الصناعية والمالية يناقض ادعاءات جون ميجور رئيس الحكومة البريطانية الذي يقول ان اقتصاده سيبدا بالانتعاش قريبا.
وقال المتحدث باسم وزارة الصناعة والتجارة في حكومة الظل العمالية ان تقرير اتحاد الصناعات ترك مصداقية وزير الخزانة البريطاني نورمان لامونت في الحضيض.
وفي ... [illegible]

البقية ص ٧

■ الجولة الرابعة من مفاوضات التسوية تبدأ بواشنطن في العاشر من الشهر الحالي ■
القيادة الوطنية الموحدة: اميركا تريد تصفية القضية الفلسطينية

العواصم -٣- انصات خاص. الوكالات: قالت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية ان الولايات المتحدة تريد تصفية القضية الفلسطينية من خلال المفاوضات متعددة الاطراف فيما عد وزير حرب العدو الصهيوني السابق اسحق رابين دور الاردن وسورية في مفاوضات التسوية بانه ثانوي.
فقد اصدرت القيادة الوطنية الموحدة البيان رقم ٧٩ ونقلته وكالة فرانس بريس في نيقوسيا اليوم اكدت فيه ان انعقاد المؤتمر متعدد الاطراف وتغييبه للقضية الفلسطينية التي جوهر النزاع يؤكد مجددا ان هدف الادارة الاميركية هو تصفية القضية الفلسطينية وعزلها عن القضايا العربية الاخرى.
واضافت ان مفاوضات موسكو استهدفت تثبيت الكيان الصهيوني في وطننا بتطبيع العلاقات مع الانظمة العربية مشيدة بموقف منظمة التحرير بمقاطعة المؤتمر ورفضها الخضوع للابتزازات الاميركية.
ودعت القيادة الموحدة مجلس الامن الى اتخاذ قرار يفرض بموجبه عقوبات على الكيان الصهيوني في حال عدم تقيده بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٢٦ الذي يدعو الى العودة عن قرار ابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا من الاراضي المحتلة.
وكان مجلس الامن قد دان الكيان الصهيوني في هذا القرار الذي صدر بالاجماع في السادس من الشهر الماضي ودعاه الى الامتناع عن ابعاد

البقية ص ٧

وايزمن يستقيل من الكنيست

القدس -٣- اف ب: اعلن وزير الحرب الصهيوني السابق والنائب العمالي عازر وايزمن اليوم الاثنين عبر الاذاعة استقالته من الكنيست وانسحابه من الحياة السياسية.
واوضح وايزمن البالغ من

البقية ص ٧

في تقرير لشبكة «سي ان ان» الاميركية :

تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية يهدد الحلم الاميركي

الاسر الاميركية تعيش على الحافة .. ومليون طالبة ثانوية تعرضن للاغتصاب !

واشنطن ـ ٣ ـ واع : تواصل وسائل الاعلام الاميركية كشف المزيد عن تدهور الحياة في الولايات المتحدة وفي جميع المجالات .

فقد عرضت شبكة التلفاز الاميركية « سي ان ان » تقريرا مطولا تحدثت فيه عن انهيار الحلم الاميركي في الولايات المتحدة بعد ان وصلت الاوضاع الى ادنى مستوى لها اقتصاديا واجتماعيا وصحيا .

وقالت الشبكة في مقابلات اجرتها مع مجموعة من المواطنين الاميركيين يمثلون الطبقة العاملة وفئات وشرائح اجتماعية اخرى ان الاميركيين يعيشون قلقا دائما اسمه البطالة وفقدان العمل .

وضربت الشبكة في برنامجها الخاص الذي استمر ساعتين مثلا بشركة بيت لحم للفولاذ وهي من كبريات الشركات التي فقدت خلال جيل واحد ٣٠ الف عامل من عمالها نتيجة توقف العمل في اقسام عديدة منها .

وقالت ان ٦٠٠ ورشة للفولاذ فقط قد اغلقت في انحاء الولايات المتحدة خلال جيل واحد .

واتهم المتحدثون في البرنامج الادارة الاميركية باهمال اوضاعهم وعدم معالجتها .

وتحدثت في البرنامج ربات بيوت قلن ان الوضع الاقتصادي يضطرهن للبحث عن عمل لتوفير مايكفي من دخل لسد نفقات العائلة ولاسيما توفير الخدمات الطبية .

كما اظهر التقرير ان مابين ٣١ ـ ٣٦ مليون اميركي غير مشمولين بالتأمين الصحي وان واحدا من بين كل ستة اطفال اميركيين هم من غير ـ تامين صحي .

وذكرت الشبكة ان النفقات الطبية التي يتكبدها الاميركي هي اعلى نفقات بالمقارنة مع بقية دول العالم حيث ان تكاليف النفقات الطبية بدات بالارتفاع في السنوات الاخيرة بسرعة اكبر من سرعة ارتفاع التضخم .

وقالت كان على المواطن الاميركي الاعتيادي في علم ١٩٨٢ ان يخصص دولارا من كل ١٧ دولارا من دخله لاغراض الخدمة الطبية اما الان فعليه ان يخصص دولارا من كل ثمانية دولارات من دخله . وفي علم ٢٠٠٠ سيصل الرقم الى دولار من كل ستة دولارات مشيرة الى ان الرئيس بوش كشف ان الاميركيين يدفعون ٧٨٠٠ مليار دولار لتغطية نفقات خدماتهم الطبية الان وان المبلغ سيرتفع الى ١٫٦ ترليون دولار .

واشارت الشبكة الى انه في الوقت الذي يكلف التأمين الصحي المواطن الياباني ٢٥٠ دولارا في السنة فانه يكلف الاميركي ١٧٠٠ دولار .

واضافت ان الاسرة الاميركية تعيش على الحافة .. ونقلت عن احدى الامهات الاميركيات قولها ان العائلة الاميركية تعيش ضائقة اقتصادية ولاتستطيع ان توفر مايكفي لشراء بيت لها .

واوضحت الشبكة ان ١٤ مليون طفل في الولايات المتحدة يعيشون مع احد الابوين . كما نسبت الى احدى الامهات المطلقات قولها وهي تبكي انها تضطر للعمل لتوفير المعيشة لنفسها وطفلها وهي تضطر لذلك ان تترك طفلها لمدة طويلة من غير رعاية .

ونقلت الشبكة عن مواطن اميركي اخر قوله ان نظامنا الحالي يجعل الفقراء اكثر فقرا والاغنياء اكثر غنى .. انه نظام الضرائب .. والضرائب والضرائب .

في حين قال اميركي اخر ان اباءه في الستينات عاشوا حياة افضل من حياته .

وعن المشاكل الاجتماعية الخطيرة كشف البرنامج ان مليون طالبة في المدارس الثانوية تعرضن للاغتصاب في الولايات المتحدة العام الماضي فقط وان ثلاثة ملايين طالب وطالبة في المدارس الثانوية وحدها مصابون بالامراض الجنسية وان مرض الايدز ينتشر بسرعة بين الطلاب .

وعلق احد الاميركيين بقوله ان حلم الولايات المتحدة الاميركية الكبير قد تحطم .. ان مجتمعنا يتاكل من الداخل .. واننا نعيش في قلق اسمه فقدان العمل .

واختتمت الشبكة تقريرها بالقول ان عدد الاميركيين الذين لايجدون الرغبة في المشاركة في الانتخابات اخذ يزداد ازاء هذا الوضع المتردي حيث استجوبت الشبكة عددا من الاميركيين وابدوا عدم الرغبة بالمشاركة بالانتخابات .



انتظار طويل للحصول على وجبة مجانية .

بوضياف

يرفض اي تدخل في شؤون الجزائر

الجزائر ـ ٣ ـ واع : اكد السيد محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر رفض بلاده لاي تدخل في شؤونها الداخلية من اي طرف خارجي .

ودعا السيد بوضياف في مقابلة مشتركة مع وكالة الانباء الجزائرية والتلفاز الجزائري اليوم الى مواصلة المسيرة الديمقراطية في الجزائر وحرية العمل الحزبي واحترام الحريات .

وقال السيد بوضياف انه لن يفرض اية ضوابط على عمل الاحزاب لكنه اكد في الوقت نفسه تمسك الدولة باعادة سلطتها وجعل القانون سائدا على الجميع .

ومن ناحية ثانية افادت الانباء ،مساء امس بان حصيلة الضحايا اربعة اشخاص قتلوا في العاصمة الجزائرية خلال المواجهات التي وقعت الجمعة الماضية بعد صلاة الجمعة بين قوات الشرطة والاسلاميين .

وبذلك يرتفع عدد القتلى الذين سقطوا خلال الاسبوع المنصرم في الجزائر خلال المواجهات مع قوات الشرطة الى ١٢ شخصا حسب الجبهة الاسلامية .

في تقرير رسمي :

ثلث مبيعات السلاح الاميركي للشرق الاوسط

واشنطن ـ٣ـ واع : كشف تقرير رسمي اميركي ان بلدان الشرق الاوسط استحوذت على نحو ثلث مبيعات الاسلحة الاميركية الى الدول الاجنبية خلال الفترة من تشرين الاول ١٩٩٠ الى ايلول ١٩٩١ والتي بلغت حوالي (٦٣) مليار دولار .

واشار التقرير الذي اعدته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي الى ان الحكومة الاميركية باعت ما قيمته ٢٢٫٩ مليار دولار من الاسلحة الى حكومات اجنبية خلال العام المالي ١٩٩١ حيث بلغت قيمة المبيعات من الاسلحة الى السعودية ١٣٫٦ مليار دولار وهو القسم الاكبر من تلك المبيعات .

واحتلت مصر المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة مشترياتها من اجمالي المبيعات للشرق الاوسط نحو مليار و٩٦٦ مليون دولار .

وتضمن التقرير ايضا مبلغ ٨٤٤ مليون دولار تشمل مبيعات الاسلحة التي باعتها الحكومة الاميركية الى دول لم تذكر اسمها .

واشار تقرير مجلس النواب الاميركي الى انه بالاضافة الى المبيعات المباشرة للحكومات الاجنبية باعت الولايات المتحدة ما قيمته ٨٠٦ ملايين دولار من خدمات بناء المنشات العسكرية واصدرت رخصا وموافقات على ان تقوم شركات تجارية ببيع ما قيمته ٣٩٫١ مليون دولار من السلع والخدمات الدفاعية .

وقد بلغ اجمالي مبيعات الولايات المتحدة من الاسلحة الى الشرق الاوسط خلال العام ١٩٩١ ما قيمته ٢٢ مليارا و٣٨٣ مليون دولار تمثل نسبة ٣٧ في المئة من اجمالي ما باعته الولايات المتحدة من العتاد والخدمات الدفاعية بما في ذلك المبيعات التجارية واعمال بناء المنشات الدفاعية .

خلال ايام
التوقيع على اتفاق الحماية البريطانية للكويت

لندن ـ خاص :

يوقع النظام المفروض على الكويت والحكومة البريطانية هذا الاسبوع الاتفاق الخاص بوضع الكويت تحت الحماية البريطانية .

ذكرت ذلك وكالة برس اسوسيشن البريطانية وقالت ان الاتفاق يتضمن ايضا بنودا حول اجراء تدريبات ومناورات مشتركة على الاراضي الكويتية .

وسيصل لهذا الغرض الى لندن الاربعاء المقبل علي صباح السالم وزير دفاع النظام المفروض على الكويت لتوقيع بروتوكول الاتفاق .

باختصار

● لندن ـ قالت صحيفة صنداي البريطانية ان حكومة جون ميجور لاستخدام المستشفيات العسكرية في تقليص قوائم انتظار المرضى الذين يحتاجون العلاج قد فشلت وان هذه المستشفيات مكتظة بالمرضى ولايمكنها توفير العلاج الا لحوالي ١٤٠ مريضا في الوقت الذي يوجد عشرة الاف مريض على قوائم الانتظار .

● لشبونة : وصل رئيس الوزراء الصيني لي بنغ الى لشبونة في البرتغال حيث يجري محادثات تتناول استعادة الصين لاقليم ماكاو البرتغالي .

● انقرة : اجتمع وزراء خارجية تسع دول في اسطنبول للتوقيع بالاحرف الاولى على خطة اقامة منطقة تعاون اقتصادي على البحر الاسود .

فصل ٣٠٠ الف عامل الماني شرقي

برلين ـ٣ـ واع : ذكرت ادارة الاحصاءات المركزية الالمانية ان اعداد العاطلين عن العمل في شرقي المانيا ارتفع خلال كانون الثاني الماضي بصورة خطيرة حيث تم فصل ثلاث مئة الف عامل مرة واحدة .

ونقلت صحيفة برلين مورجينبوست عن ادارة الاحصاءات اشارتها الى ان نسبة البطالة في المانيا الشرقية وصلت منذ مطلع عام ١٩٩٠ الى ١٧ بالمئة وعزت الصحيفة اسباب ذلك الى اغلاق معظم المصانع في شرقي المانيا وتسريح عمالها والحاقها بمصانع المانيا الغربية التي تراعي فيها الادارة الاقتصادية التي تعتمد على حجم اقل من العمال .

السجن ثلاث سنوات لحسين محمد ارشاد

دكا ـ٣ـ افب : اعلن مصدر قضائي ان محكمة خاصة حكمت امس على الرئيس البنغالي السابق حسين محمد ارشاد بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الفساد .

وكان الرئيس السابق البالغ من العمر ٦٢ عاما قد تولى السلطة علم ١٩٨٢ اثر انقلاب من غير اراقة دماء . وخلع في كانون الاول ١٩٩٠ اثر انتفاضة شعبية .

موقف

عدم الانحياز والخيار الاوحد

تقف حركة عدم الانحياز امام مفترق طرق حقيقي وصعب ، وهي تواجه متغيرات دولية حادة وضغطا خارجيا وداخليا يدفع بها في اتجاه التمييع واللاموقف والدخول في نفق التبعية للقرار الاميركي كدول او كمؤسسة .

ومنذ تاسيسها قبل ٣٧ عاما لم تواجه حركة عدم الانحياز ماتواجهه اليوم من خيارات محدودة وظروف دقيقة فقد تجاوز الامر حدود التطويق السياسي واستلاب القرار بالقوة الى تعريض ابرز الدول المؤسسة للحركة الى العدوان ومحاولات التجزئة والتفكيك الداخلي وتشويه الارث الوطني والانساني كما حدث مع العراق ويوغسلافيا والجزائر ومصر ، حتى بدا واضحا ان زعامة هذه الدول لحركة عدم الانحياز كانت احد اسباب وضعها في دائرة الاستهداف والتخريب .

كل هذا الهجوم المركز تزامن مع التغير الحاد في الظرف الدولي اثر انهيار الاتحاد السوفيتي وهيمنة القوة الاميركية الغاشمة ، وهو مايفرض ضرورة معالجة الموقف الجديد برؤية وقرار يكفلان استعادة الحركة لعافيتها ومنحها قدرة ديناميكية تجعلها قادرة على مواكبة الحدث والمتغيرات بادنى هامش من الخسائر .

ويوم امس بدا في نيقوسيا اجتماع اللجنة المكلفة ببحث منهجية عمل جديدة لحركة عدم الانحياز بمشاركة نحو خمسين دولة غير منحازة من اجل ترسيخ صيغة مثلى لعمل الحركة في ضوء التطورات الاخيرة .. وهو بالتاكيد طموح مشروع بل وضروري لابديل عنه .

غير ان مثل هذا الهدف بدا وكانه مجرد عنوان غير دقيق للمضمون الحقيقي لاجتماعات نيقوسيا ، فما جرى بالامس تضمن محاولات متعمدة ومرسومة بعناية لتهميش الحركة والغاء دورها السياسي الذي ظل مؤثرا طيلة اكثر من ثلاثة عقود وجعلها مجرد منظمة اقتصادية بعد دمجها بمجموعة الـ ٧٧ كما اقترحت مصر مثلا .

وظهر واضحا ان ذرائع مروجي هذا المنطق هي ذاتها ماتحاول واشنطن تكريسه كمنطلق لعصرنا الراهن تحت عنوان مايسمى بـ (النظام الدولي الجديد) وسيادة اميركا التي لاتنازع وانتهاء عصر الاستقطاب الثنائي الذي اتاح لدول العالم الثالث فرصة الحركة والمناورة والتعاون الجماعي والاستقلال والتخلص من استهداف الدول الكبرى .

بيد ان هذا المنطق يحمل معه معالم فشله استنادا الى مرتكزين : الاول هو ان مجموعة عدم الانحياز لم تكن ابدا منظمة صغيرة او محدودة الاثر ، حيث تمكنت ومنذ مطلع الستينات من مواجهة كل شظايا ومعارك الحرب الباردة بصلابة واستقلالية منحتها تقاليد عمل ومظاهر قوة مازالت قائمة حتى الان وتستطيع لو اريد لها ان تواجه محاولات الخرق او الاستلاب الجديدة الموجهة الى الحركة .

اما المرتكز الثاني فيتمثل في حقيقة ان مايسمى بـ (النظام الدولي الجديد) ليس سوى كذبة اميركية كبيرة سينتهي مفعولها حالما يزول سبب اطلاقها وتحديدا بعد ان تصحو ادارة بوش من نشوة انهيار (العدو الشيوعي) على خسارة الولاية الرئاسية ، لتبدا حينها صفحة اخرى تظهر فيها رؤوس ومراكز استقطاب يمكن ان تعيد صياغة شكل التاريخ المعاصر .

ومثل هذه النتيجة تحتم على حركة عدم الانحياز ان تظل محتفظة باطارها وتقاليدها لتتمكن في اللحظة المناسبة من البروز كقوة دولية مؤثرة كما هو شانها وكما يجب ان تكون .

وقد يكون لبعض القوى في داخل الحركة دور اساسي في عملية دفعها باتجاه ان تتخلى عن مصادر قوتها وتقاليدها تنفيذا لدور مرسوم ومحدد ، غير ان النضج السياسي والتاريخي الذي يميز اليوم دول العالم الثالث بشكل عام خصوصا بعد الذي جرى ويجري لعدد من دول الحركة يعزز بلا شك من فرص العثور على سبيل للنجاة بحركة عدم الانحياز من امواج وعواصف العرف والتهميش . ليس لان الامر يمثل خيارا تاريخيا متعلقا بكرامة واستقلال هذه الدول حسب ، بل لان الدفاع عن الحركة هو دفاع عن مصالح ومستقبل اعضائها في عالم تريد اميركا ان تنفرد بدوله لتقتنصها قطعة اثر اخرى ان لم تجد تكتلا يحد من اطماعها ويتصدى لعدوانيتها .

هذه هي المنهجية الجديدة التي ينبغي ان تعمل حركة عدم الانحياز في ضوئها ، فبعد ان تبين كل شيء عن عدوانية اميركا لم يعد امام الحركة العريقة سوى هذا الخيار الصعب ولكن الضروري والاوحد .

واشنطن بوست :

القذافي يشيد ببوش ويؤكد امكانية تسوية قضية لوكربي لتجنب العقوبات الاقتصادية المحتملة

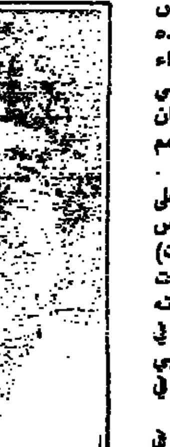
واشنطن ـ٣ـ افب : عد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ان بلاده هي (كبش محرقة) في قضية الاعتداء على طائرة شركة بانام الاميركية التي انفجرت فوق لوكربي في اسكتلندا ان هناك تسوية ممكنة لتجنب قيام الامم المتحدة بفرض عقوبات على ليبيا .

وفي مقابلة جرت معه في خيمة على بعد ٣٠٠ كيلو متر من طرابلس ونشرتها صحيفة (واشنطن بوست) اليوم قال القذافي ان حكومته ردت بالايجاب على الطلب الذي وجهته اليها الامم المتحدة للتعاون في التحقيق في حادث اعتداء لوكربي وقال ان الكرة اصبحت الان في ملعبهم .

وعبر الرئيس الليبي عن الامل في ان تعيد الولايات المتحدة فتح سفارتها في طرابلس واشاد بالرئيس الاميركي جورج بوش وبوزير خارجيته جيمس بيكر قائلا انه يكن لهما الاحترام لانهما لم يهاجماه شخصيا ولانهما يبدوان جديين حول مسالة السلام في الشرق الاوسط .

وتساءل القذافي ما الذي فعلته ليبيا لتوضع في هذا الموقف علينا ان نصل الى تسوية لكن ليس لدي اي اقتراح خاص سنجري تحقيقا حول كل ما اتهمنا به وفي النهاية ستغفى ليبيا مثل ضحية بريئة .





وتطرق القذافي الى القرار ٧٣١ الصادر عن مجلس الامن الذي يدعو ليبيا الى التعاون مع التحقيقات حول اعتداء لوكربي واعتداء ثان استهدف طائرة تابعة لشركة (اوتا) الفرنسية التي انفجرت فوق النيجر .

وقال انه طلب من الولايات المتحدة واسكتلندا تقديم ما لديهما من براهين الى قاض ليبي واضاف ان هذين البلدين هما اللذان لم يردا بطريقة ايجابية واذا كانا لا يثقان بنظامنا القضائي فاننا لا نثق ايضا بنظاميهما ان الكرة الان هي في ملعبيهما .

واكد القذافي ان القانون الليبي لا يمكنه ان يسمح للقاضي بتسليم الليبيين المتهمين بانهما ارتكبا اعتداء لوكربي .

واوضح ان الدولة الليبية ستبقى حيادية في هذا الشان وقال ايضا ان ليبيا لن ترأف بالارهابيين لكننا متاكدون من براءة المتهمين .

ووعد القذافي ان بلاده هي ضحية الارهاب بسبب التهديد الذي تشكله البحرية الاميركية والحظر وقال ان الولايات المتحدة حاولت قتله خلال القصف الاميركي في العام ١٩٨٦ الذي جرى انتقاما لاعتداء استهدف مرقصا في برلين واسفر عن مقتل شخصين من بينهما جندي اميركي وعبر عن الامل في اجراء تحقيق جديد حول هذا الاعتداء قائلا ان ليبيا ستطلب تعويضات لضحايا الغارات الاميركية .

مانديلا يتسلم جائزة السلام المتحقق واعمال العنف تجتاح معازل السود !

دوربان ـ٣ـ افب : ذكرت الشرطة امس ان ثمانية اشخاص لقوا حتفهم اثر مواجهات عنيفة وقعت بين فصائل متناحرة من السود في معزل اوملازي قرب دوربان .

واكد المؤتمر الوطني الافريقي من جهته في بيان له ان خمسة اشخاص قتلوا وان ٣٠٠ منزل احرق عندما تعرض مخيم اوملازي للاجئين لهجوم على ايدي عناصر مسلحة تواكبهم الشرطة من معزل كوازولو .

ونفى المتحدث باسم شرطة كوازولو تاكيدات المؤتمر الوطني الافريقي واوضح ان الشرطة عثرت على ثماني جثث في مخيم اللاجئين اثر مواجهات بين مجموعات متناحرة .

في غضون ذلك وصل الى باريس اليوم رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا ليتسلم في مقر اليونيسكو مع رئيس جنوب افريقيا فريدريك دوكليرك جائزة فيليكس هوفويه بوانيي للسلام لعام ١٩٩١

وقد منحت هذه الجائزة لهما لاسهامهما الجدي في المصالحة بين مختلف مجموعات سكان جنوب افريقيا .

ومن المقرر ان يلتقي دو كليرك ومانديلا بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

ارفعوا ايديكم عن العراق وعن وطن الماء

نوال عباسي ـ الاردن ـ

اصبحت الاعلام الاميركية ترفرف على اغلبية المؤسسات في مدينة الكويت ، وصور الفاتح بوش اضحت تغطي جدرانا كثيرة في مدينة الكويت بعد ان ارسل قائد الحملة الصليبية التترية الغاشمة المرتزقة والماجورين لاحتلالها .. بينما حكامها واغلبية اهلها كانوا يقضون اجازاتهم اما في كان او في جنيف او في لندن ، يقامرون ، او يتسابقون في الابحار بيخوت ذهبية ، ويحلون نزلاء في فنادق من الدرجة الاولى وفي اجنحة خاصة جدا .. !

وهذا المر الذي يتشربه المواطن العربي الشريف في كل لحظة ما هو الا نتيجة لتخاذل اكثرية حكام الانظمة العربية الذين وقفتم الامبريالية الاميركية عندها لتمرير مخططاتها الاستعمارية في نهب خيرات الامة ولتعميق اوتاد الصهاينة على ارضنا في فلسطين .. والاهم من ذلك تعاونهم معها على تدمير نفسية الجماهير العربية واستسلامها لهم .. وتدمير نهضة كل قطر عربي نهض او يحاول النهوض .

والعراق اقرب مثال على ذلك . فالعدوان عليه لم يكن من اجل سواد عيون حكام النظام الكويتي ولا من اجل تحرير الارض الكويتية بل كان مرتبا له ومسبقا مفزوعا من نهوض العراق العلمي والوطني والقومي الذي يشكل خطرا عليهم في نهب النفط وعلى ولايتهم (اسرائيل) والدليل على ذلك ضرب العراق بالاف الاطنان من القنابل الحارقة والمتفجرات ثم هذا الحصار الطويل جدا عليه .

انه زمن القهر وانهيار القيم العربية والانسانية تقول العربية والانسانية لان اغلبية حكام الانظمة العربية هم الذين عبدوا الطريق للغرب ليدنس ارضنا العربية ويعتدي على منجزات الامة العربية المتمثلة بالعراق .. والانسانية لانهم وقفوا في وجه اي حل عربي عربي واعتدوا عليه بطريقة همجية لا تعرف الانسانية .

وبكل الحزن وبالغ الاسى ننعى الضمير العالمي في معاملة الشعوب فضمائر اكثرية الزعماء العرب الذين يشاركون الغرب في مؤامراته على الامة العربية وعلى منجزاتها ماتت . فلسطين ضاعت والخليج العربي يعد محتلا والاردن تقريبا محاصر اقتصاديا وسياسيا هذا عدا الاعداد الكبيرة من المطرودين من الكويت ويامر من حكمها بوش وغيرها من دول الخليج لتحميله اعباء ثقيلة تنوء بحملها الجبال .. والمغرب العربي مهدد بانفجارات سياسية وحروب اهلية قد تضعفه وتحد من قوته الحقيقية وليبيا مهددة بحجج كاذبة .. ويقينا بانه لو سمع الرئيس القذافي المتهمين بتفجير طائرة (ال بان ام) فسيلفقون له تهمة اخرى ، اذ كانوا ينوون تاديبه .. اما بقية الدول العربية فانهم اما يتحكمون بمستقبلنا ويسيرونهم حسب اغراضهم ، واما يخبئون لهم مفاجآت ستحرمنا مستقبلا .

اننا نامل من حكام بعض الانظمة العربية المضبوعين من اميركا بان يصحوا من هذه الغفوة ويتمردوا على الغزاة والمستعمرين الجدد ، ويبداوا هم بانفسهم بالتمرد ويكسر الحصار الجائر عن العراق الاشم ويقفوا معه ومع بعضهم ومع اخواننا في فلسطين الذين ينزفون دما ، وحزنا ، وقهرا كل دقيقة على هذا الوضع العربي المريب فالمؤامرة على الامة العربية كبيرة واكبر مما نتوقع .

والى الذين يخافون من بوش وحكومته نقول .. اتركوا الامر الى الذين لا يخشون ولا ينحنون ، ولايخافون الا من الله وحده اتركوا الامر الى الذين لا يرضون ببرميل واحد من نفط العرب .. ولا بشبر واحد من ارض العرب ، ولا يبيعونها للامبريالية حتى باعلى المناصب او بالمليارات من الدولارات .

ولان العراق في ملحمة ام المعارك دفع ضريبة مواقفه القومية والوطنية ـ شامخا وها هو يقف اليوم منارة عربية تضيء الطريق للعرب في مواجهة مستغليهم الكبرى . هذا العراق الذي بحجم المبادىء التي امن بها يدافع عنها .. واضاء لنا الطريق . ذلك الطريق الممتد بين العرب وثرواتهم ومستقبلهم ، نراه يقف اليوم وحده متحديا النظام العالمي الجديد الظالم لاسترجاع الحق وضمه الى الامل بغد عربي مشرق .

نامل من العرب كل العرب ان ينهضوا من كبوتهم ويحطموا اغلال العبودية قبل ان يلتف هذا الاخطبوط الاستعماري على كل اقطارنا العربية ولجورج بوش او لمارغريت تاتشر ، ولجون ميجور ، ولديك تشيني ، ولاسحاق شامير وغيرهم من المتسلطين على الامة العربية نقول : ارفعوا ايديكم عن عراقنا الابي .. وارفعوا ايديكم عن الوطن العربي الممتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي .. الممتد من الماء الى الماء .. ارفعوا ايديكم عن امة العرب .. والله اكبر يا عرب .

في منتجع كامب ديفيد .. وبعدها واشنطن

يلتسين يعاود عزف اسطوانة المواد الغذائية وبوش يصغي فقط !

متابعة خاصة ..

في منتجع كامب ديفيد الذي يعرفه العرب جيدا لاسيما وهو يذكر الجميع بذلك اللقاء الذي جرى بين بيغن والسادات وجيمي كارتر واسفر عنه توقيع الاتفاقية المشؤومة التي حملت اسم كامب ديفيد ، هذا المنتجع كان على موعد مع لقاء بين الرئيس الاميركي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين والذي كانت واشنطن تعده حتى وقت قريب سياسيا هامشيا لدرجة ان البيت الابيض وصف يلتسين قبل مدة قصيرة بانه ليس على مستوى [illegible] . هذا اللقاء اثار دهشة المراقبين [illegible] بوش عن طوره وكانه يكفر عن [illegible] بحق ضيفه الروسي [illegible] الابيض من بابه الخلفي حتى [illegible]

وبرغم ان الرئيس [illegible] صفحات جديدة [illegible] اجتماعاتهما [illegible] المنتجع الرئاسي في كامب ديفيد الا ان [illegible] مشتركا لم يكن [illegible] احد بك [illegible] التي صيغ بها [illegible] البيان الا [illegible] بين الدولتين تلتزمان [illegible] تتميز بالصداقة والشراكة والثقة [illegible] والالتزام بالديمقراطية [illegible] الانسان !

كما تعهد الرئيسان في اعلانهما باهمية العمل على ازالة ما تبقى من مظاهر عداوة الحرب الباردة التي كانت (تعكر صفو) العلاقات بين البلدين لاكثر من اربعين سنة .

كما حصل بوش من (ضيفه) يلتسين على تعهد بالمساعدة في منع انتشار وتهريب المخدرات في العالم .

اما الهدف الرئيسي (كما تؤكده التقارير) الذي كان يسعى اليه يلتسين من هذه الزيارة فضلا على انتزاع بيان من بوش فحواه ان الدولتين لم تعودا في حالة حرب كما قال مسؤول كبير في الادارة الاميركية هذا الهدف يكمن في الحصول على تعهد من بوش والكونغرس الاميركي بالبدء في شحن كميات كبيرة من المواد الغذائية والادوية ويلسرع وقت الى روسيا لمساعدتها على تجاوز شتائها القارس والذي اثر على تردي وضعها الاقتصادي بشكل كبير .

ويبدو ان يلتسين لم يحقق النجاح المطلوب في غير الاتحاد مما اضطره لعقد اجتماع في مقر السفارة الروسية في واشنطن مع زعماء الكونغرس الاميركي بعد لقاء كامب ديفيد قال زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ (جورج ميتشل) ان يلتسين وجه مناشدة مباشرة قوية لارسال المواد الغذائية الى بلاده خلال الثلاثة اشهر القادمة وانه وصف الفترة التي تمر بها بلاده حاليا بانها فترة ازمات .

وقال ميتشل ان زعماء الكونغرس الذين حضروا الاجتماع بمن فيهم زعيم الاغلبية الجمهوري (بوب دول) شعروا بحراجة موقف يلتسين .

وقال المسؤولون الاميركيون ان يلتسين وجه نداء مباشرا مماثلا لبوش في كامب ديفيد وانه استخدم ذات الحجة التي كان يستخدمها غورباتشوف في حث الغرب على الاسراع بالمساعدة وهي انه مازالت هناك عناصر يمينية في بلاده قادرة على عكس مسار العلاقات الحالية مع الغرب اذا لم يهب الغرب للمساعدة بالسرعة اللازمة .

العوز يدفع الروس الى الاستجداء ..

مصرع شخص بمصادمات في تبليسي

وقعت مصادمات في تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا بين قوات الامن والمتظاهرين المؤيدين للرئيس المطاح به زياد غمسا خورديا مما اسفر عن مقتل شخص واصابة العديد بجروح .

ولم ترد اية تفصيلات عن الكيفية التي لقي بها ذلك المتظاهر مصرعه الا ان اذاعة موسكو قالت ان قوات الامن والحرس اضطرت الى اطلاق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يحاولون الوصول الى وسط المدينة .

وقد نظم المحتجون في [illegible] بعد تظاهرة اخرى امام مبنى [illegible] تحت رقابة قوات الامن وكان المجلس العسكري الحاكم في جورجيا قد حظر التظاهرات مابقا لحالات الطوارىء التي اعلنها في الجمهورية .

الصينيون يحتفلون اليوم بسنتهم الجديدة

ايصات خاص :

يتاهب الصينيون في ارجاء العالم بالاحتفال بالسنة الصينية الجديدة التي تبدا اليوم وتعد من اكبر عطلات العام لديهم

وتقام معظم الاحتفالات الليلة حيث يجتمع افراد العائلات والاصدقاء لتناول الطعام معا وتبادل الهدايا واطلاق الالعاب النارية .

[illegible]

الدور التامري لآل سعود ضد الامة العربية

قوات اميركية استقدمها ال سعود الى الخليج العربي

احمد عبدالله احمد

أية مكافأة تقدمها اسرة ال سعود للعراق لهذا الدرك من الدرك والغدر والخيانة يصل الامر بحكام ارتهنوا لاميركا ليقوموا بالتحريض المستمر على تدمير شعب تحمل عن الامة العربية كلها اعباء حرب ثماني سنوات وتضحياتها وجيش ادى فريضة الدفاع الباسل عن تراب الوطن وشرف الامة ووجودها ومصيرها بأغلى ماتكون التضحيات واشرف ماتكون البطولات وقيادة تاريخية فذة يقودها ابن من هذا الشعب فجرت نهضة العراق والامة العربية .

ان هذا التاريخ الحافل بالعمالة للاجنبي ليس جديدا على الاسرة الحاكمة . فقد بدأ منذ استيلائها على الحكم بالقوة وهي تمارس كل انواع التآمر على اي قطر عربي تحرري ، ان كل ماتريد اثباته هذه الاسرة هو انها الخادم المطيع للسياسة الاستعمارية الاميركية البريطانية في المنطقة ، فمنذ ان استولى آل سعود على مقاليد الحكم في الجزيرة العربية ومؤامراتهم على الامة العربية مستمرة من خلال موقعهم وتصرفاتهم المعادية للامة العربية .

وفي هذا المقال نعود الى الوراء لنكشف تآمر حكام السعودية على الوحدة العربية وعلى الوطن العربي .

بداية التامر

بعد حرب السويس ١٩٥٦ ، بدأ الملك سعود يتضايق وكان تضايقه من علاقات مصر مع الاتحاد السوفيتي ومن الحملة التي بدأ يشنها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر على حلف بغداد ومن قرار تاميم قناة السويس الذي طرح على الساحة قضية الامتيازات التي يحصل عليها الغرب في المنطقة كلها بما فيها مصادر النفط ولعل المكانة التي تحققت للرئيس جمال عبدالناصر بعد انتصاره في حرب السويس احد اسباب موقف آل سعود ، هنا بدأ هؤلاء الحكام يتحركون وكانت اولى تحركاتهم هي المفاوضات التي جرت مع الولايات المتحدة حول قاعدة الظهران العسكرية والتي شارك فيها الامير فيصل عن الجانب السعودي والسفير الاميركي عن الجانب الاميركي والتي نصت في ما نصت من بنود على حماية العرش السعودي ضد اي خطر يتهدده من الخارج او من الداخل بالاضافة الى تاجير قاعدة الظهران الى اميركا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار دفعت كلها لحساب الملك الخاص في احد المصارف بعد هذه الاتفاقية بدأت المؤامرات على الامة العربية .

المؤامرة الاولى

اثناء زيارة الملك سعود لمدينة بادن في المانيا قابل سرا بعض المصريين من رجال العهد الملكي السابق وكانت الاحاديث التي تدور بينهم هي امكانية حدوث انقلاب في مصر وكان من بين الجماعة التي قابلهم الملك مرتضى المراغي وزير الداخلية في اواخر عهد فاروق . تلقت القاهرة معلومات تشير الى ان الملك سعود قد صرح ان الجماعة في مصر مصبحين او ممسين ومعناها ان النظام في مصر زائل قريبا وبعد هذا التصريح طلب ضابط مصري هو العقيد عصام خليل مقابلة عبدالحكيم عامر ليقول له ان احد اصدقائه من الضباط السابقين وهو من ابناء الاسرة المالكة السابقة اتصل به وحاول تجنيده لاجراء انقلاب عسكري في مصر وسلمه مبلغ من المال وصلت الى اكثر من (١٦٢٠٠٠) جنيه استرليني وقام الضابط بتسليم المبلغ الى عبدالحكيم عامر وانكشفت المؤامرة الاولى .

المؤامرة الثانية :

(من اعترافات عبدالحميد السراج مدير الشعبة الثانية) في الجيش السوري

بعد عودة الملك سعود من بادن زار دمشق وكان في طريقه الى بيروت وطلب في دمشق لقاء عبدالحميد السراج مدير الشعبة الثانية (المخابرات العسكرية) في الجيش السوري . وساله ان كان يريد شيئاً فاجابه يا جلالة الملك سامحني اذا اخطات في حديثي اليك فهذه اول مرة اتحدث فيها مع ملك وطلبي منك انني سوف ارجوك ان لاتصدق كلام الذين يذهبون اليكم ويقولون لكم انهم يستطيعون ان يفعلوا كذا وكذا في سورية ان هؤلاء لايقدرون على شيء وانتم تدفعون لهم اموالا طائلة ولدي كشف باسمائهم جميعا ان هؤلاء الناس يضحكون عليكم وهم لايستطيعون ان يقدموا او يؤخروا فالجيش السوري هو الذي يحمي سورية فاذا كنت تريد ان تساعد حقيقة فهو ان تقدم كتيبة دبابات او سرب طائرات احسن من كل الاموال التي تصرفونها في السر على الذين يقولون لكم انهم يمنعون تحقيق احلام الهاشميين في دمشق .

وفوجيء الملك سعود وقال انني كنت اسالك ان كنت انت تبغي شيئا لنفسك ولم اكن اسالك عن الجيش السوري . ولم يرتح الملك لما قلته له ولكنه دعاني لان ازوره في الرياض وفي ذروة ازمة الحشود التركية ضد سورية فوجئنا برسالة دعوة منه وقبل ان اخرج من مقر الشعبة الثانية متوجها الى المطار فوجئنا ببرقية من الرياض تقول فيها ان السيد عدنان زورلو رئيس وزراء تركيا قد وصل الى الرياض وانكشف المستور امامنا واصبح واضحا ان هدفهم هو الجمع بيننا وبين الاتراك تحت رعاية سعود وطلبت الغاء الرحلة ولم نذهب .

المؤامرة الثالثة :

(من اعترافات عبدالحميد السراج مدير الشعبة الثانية) الى الرئيس جمال عبدالناصر

بعد اعلان الاتفاق على اقامة الوحدة بين مصر وسورية طلب المدعو اسعد ابراهيم وهو صهر الملك سعود مقابلتي والمعلومات عن اسعد ابراهيم ان الملك متزوج من ابنته وانه قد اصبح من اصحاب الملايين واغرب ما في القضية ان هذا الرجل قبل ان يتزوج الملك من ابنته كان متهما ومحكوما عليه في قضية سرقة حمار .

قال اسعد ابراهيم ان الملك على استعداد أن يساعد ماديا وسياسيا على تحقيق هدف عدم قيام الوحدة ثم راح يعرض مئة مليون جنيه استرليني يسلم منها عشرون مقدما والباقي بعد نجاح الانقلاب وقبل اتمام الوحدة . ثم اضاف ان الملك يضمن لنا ان السفير الاميركي سوف يقدم لنا اعترافه بنظامنا فور اعلان الانقلاب وكذلك اعتراف كل الدول الصديقة للولايات المتحدة بعد يومين عاد اسعد ابراهيم وسلمني صكاً بمبلغ مليون جنيه استرليني مسحوبا من المصرف العربي المحدود في الرياض على مصرف مدلاند في لندن تحت رقم ٥٢ / ٨٥٩٠٢ ثم سلمني بعدها صكاً اخر بمبلغ ٧٠٠ الف جنيه استرليني على المصرف نفسه برقم ٥٨ / ٨٥٩٠٢ ثم صكاً اخر بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه مسحوبا على نفس المصرف وعندما سالته عن بقية المبلغ ابتسم وقال تسلم عمولته البالغة ١٠٠ الف جنيه استرليني .

ولم يكن هذا كل شيء وانما كان هناك مؤامرة اخرى اعدها اسعد ابراهيم وهي قيامه بالاتصال مع احد ضباط الطيران واعدا اياه باعطائه مبلغ نصف مليون جنيه ان قام بضرب طائرة جمال عبدالناصر في الجو وانكشفت المؤامرة .

المؤامرة الرابعة :

(رواية محمد البدر ولي عهد اليمن السابق عن الدور السعودي في مؤامرة الانفصال بين مصر وسورية)

كان الملك سعود احد الضالعين في مؤامرة الانفصال برغم كل وعوده وعهوده الى الرئيس جمال عبدالناصر .

فقد روى الامير محمد البدر ولي عهد اليمن في ذلك الوقت انه كان يزور الرياض ليلة الانقلاب وفوجيء بالملك سعود يطلبه الى مقرّه فذهب اليه واذا بالملك يقول له سوف تسهر معي الى الصباح لكي تعرف مايحدث للتسلط والاستعمار المصري وعند الفجر كان الملك وضيفه وبعض رجال حاشيته حول جهاز الراديو بينما راح احد الفنيين يضبط مؤشراته على اذاعة دمشق وحين بدأت اذاعة البيان الاول التفت الملك الى البدر وقال وقع صاحبنا في شر اعماله وكان الملك شديد الحماسة للبلاغات التي تصدر عن الانقلاب لدرجة انه طلب ان يجيء بالافطار له ولضيوفه حيث يجلسون بجوار الراديو ومضت الساعات وحين اذيع البلاغ رقم ٩ واشتم منه الملك احتمال التوصل الى حل للازمة كان تعليقه على الفور (جاءكم الغم ـ اقتلوه) وانصرف الامير البدر ولم يكد يصل الى بيت الضيافة الذي ينزل فيه حتى لحقه رسول من الملك يستدعيه مرة اخرى فعاد الى القصر وبادره الملك بقوله الحمد لله تصححت الامور المشير مقبوض عليه من الراجح ان يتخلصوا منه قبل الصباح وهو الان محطوط في الحديد وعندما عرف الملك بالانشقاق الذي حدث في صفوف الانفصاليين بعد اسابيع قليلة من الانقلاب على الوحدة قرر ان يتدخل بنفسه في هذه الخلافات وكان وقتها في اجازة باسبانيا وقامت احدى طائراته الخاصة تحمل سكرتيره الخاص وهو اسماعيل ابو خضرة الى دمشق يعرض اية مساعدات مالية تريدها حكومة سورية وكذلك يبدي رغبة الملك في لقاء عدد من القادة العسكريين واستعداده لارسال طائرته الخاصة لمن يفوض منهم في ذلك وقد سافر اليه بالفعل ثلاثة من ضباط الانقلاب بينهم المقدم هشام عبد ربه دار بينه وبينهم حديث طويل سالوه عن اهدافه السياسية وكان رده اي شيء الا عودة الوحدة بين سورية ومصر .

المؤامرة الخامسة :

(التامر على ثورة اليمن واستنزاف مصر)

صباح يوم ١٩٦٢/٩/٢٦ اعلنت اذاعة صنعاء عن قيام ثورة قادها العميد عبدالله السلال ان هذه الثورة كانت ضرورية انسانيا وقوميا وبكل المعايير الا ان حكام السعودية كانت لهم تقديرات اخرى منها ان الثورة في اليمن سوف توقظ من النوم العميق الكتلة الانسانية الاكبر في شبه الجزيرة العربية وهي الشعب اليمني وهو شعب له مواريثه الحضارية فضلا على وزنه السكاني الذي يجعل منه ثقلا حقيقيا في اعماق اعماق شبه الجزيرة العربية . وان دولة قوية في اليمن قد تعود الى المطالبة باعادة رسم الحدود مع السعودية بالذات في جيزان ونجران .

وان بقاء حكم الامام في اليمن كان شهادة لصالح الحكم في السعودية بمقتضى اية مقارنة ولكن حكام السعودية لايعترفون بالمنطق ولا بارادة الله وارادة الشعوب فقد طار عقلهم مما حدث في اليمن وبدأوا مسلسل مؤامرتهم .

١ ـ في الايام ٢ / ١٠ و ٣ / ١٠ و ٨ / ١٠ / ١٩٦٢ هبطت اربع طائرات سعودية في المطارات المصرية طالبة اللجوء وكانت تحمل صناديق من المدافع الرشاشة والاعتدة موجهة ضد الشعب اليمني .

٢ ـ نظرت السعودية الى حكومة الثورة في اليمن بفتور وتم اغلاق المفوضية السعودية في تعز في ١ / ١٠ / ١٩٦٢ وبدأ الملك سعود في ارسال مبالغ من الاموال والاسلحة والذخيرة والمدربين لجماعات الملكيين اليمنيين المتجمعين في معسكرات اقيمت بموافقته حول جيزان ونجران وفي بعض الاماكن الاخرى عبر الحدود الشمالية مع اليمن .

٣ ـ توجه الامير حسن عم الملك سعود الى منطقة نجران وهناك وزع كميات من السلاح والذهب على بعض القبائل التي قامت بشن هجوم على مدينة صعدة اليمنية .

٤ ـ قام كمال ادهم شقيق زوجة الامير فيصل (اصبح ملكا فيما بعد) ومستشاره لشؤون الامن والمشرف على المخابرات وعلى المباحث في السعودية بتجنيد الميجر جون كوبر احد اكبر رجال حرب العصابات المرتزقة وغيره بالعمل ضد ثورة اليمن وحيث ان كمال ادهم كان بالاضافة الى اعماله اعلاه مسؤولا عن اعمال وميزانية النشاط السري في اليمن فقد كانت اعتمادات تجنيد المرتزقة ترسل بواسطته الى لندن وباريس وغيرها وعند ظهور الحاجة الى السلاح فقد استعان كمال ادهم بصديق وزميل له في كلية فكتوريا عدنان خاشقجي الذي عرف تجارة السلاح منذ ذلك الحين ولحد الان .

٥ ـ بعد تحويل السلطة من الملك سعود الى الملك فيصل قرر فيصل على الرغم من انه لم يكن يميل الى الامام المخلوع واسرة حميد الدين ان المساعدة التي كان قد بداها اخوه سعود ينبغي ان تستمر وقام باعادة تشكيل الوزارة السعودية واخرج من وزارته الجديدة ستة وزراء كانوا قد اقترحوا ضرورة الاعتراف بنظام السلال

٦ ـ رفضت الولايات المتحدة الاعتراف بنظام الثورة في اليمن اولا وقبل كل شيء لعلاقتها الوثيقة بالعربية السعودية التي توجد لها فيها استثمارات نفطية ضخمة وحلقت طائرات اميركا في طلعات دورية فوق سماء كل من جدة والرياض . كما تم ارسال السفن الاميركية الى جدة في محاولة لاستعراض القوة . وفي اجتماع عقد بين عبدالرحمن البيضاني نائب رئيس الجمهورية في اليمن وبين القائم بالاعمال الاميركي روبرت استوكي صرح البيضاني بان الطائرات اليمنية ستقصف المطارات والقواعد العسكرية في السعودية اذا ماهوجمت اليمن وعليه سحب جميع الطائرات الاميركية من السعودية او ان تلتزم بموقف الحياد اذا ماشنت السعودية هجوما على اليمن على اثر ذلك اصدرت حكومة السعودية المنزعجة امرا بالتعبئة العامة والغت اجازات الجيش وصرحت بان مساعداتها للملكيين ستتزايد وقامت بارسال ثلاثة اسراب جوية من الطيران السعودي الى مطارات قرب الحدود اليمنية كما قامت بوضع مدافع مضادة للطائرات في نجران .

٧ ـ بتاريخ ٢٩ / ٤ / ١٩٦٣ كان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة قد اذاع شروط اتفاقية فصل القوات والتي تضمنت باختصار ان السعودية ستوقف كل مساعداتها للملكيين وتمنعهم من استخدام اراضيها بينما تبدأ مصر بسحب تدريجي لقواتها من اليمن .

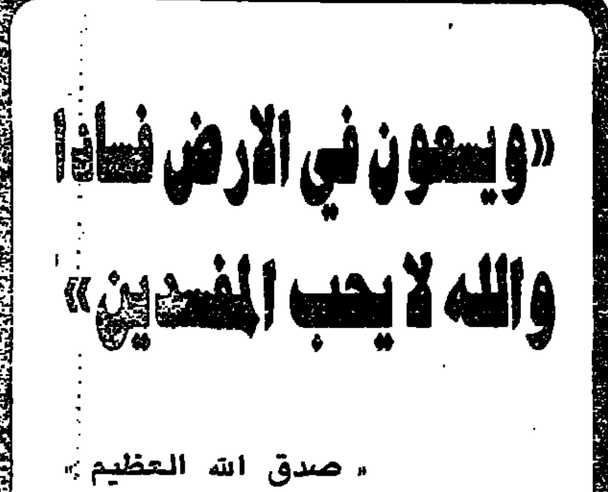
الا ان هذه الاتفاقية فشلت واصبحت مجرد حبر على ورق والسبب محاولة السعودية باستنزاف الاقتصاد المصري والجيش المصري حيث صرح اللواء انور القاضي قائد القوات المصرية في اليمن بتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٩٦٣ بان السعودية ارسلت شحنات بحرية هائلة من الاسلحة والذخيرة للملكيين منذ ٢٩ / ٤ / ١٩٦٣ واضاف ان الرجعيين لاينبغي ان يغرر بهم تحت الاعتقاد بان قوات مصر ستخرج من اليمن قبل تحقيق كل اهدافها وهي تامين الثورة تامينا كاملا والعمل على خلق جيش وطني سليم .

وهكذا نرى انه برغم كل مؤامرات السعودية نجحت ثورة اليمن وتوحدت اليمن واصبحت دولة واحدة لا دولتين .

ولكن حقد حكام السعودية مازال مستمرا وهم يتربصون الفرص للايقاع بالثورة في اليمن وما عمليتهم الاخيرة بطرد الاف العاملين اليمنيين من السعودية وتعذيبهم ومصادرة اموالهم لا لذنب الا وقوفهم بجانب اخوانهم في العراق وهم يتصدون للعدوان الثلاثيني ضد قطرهم والذي انطلق من الاراضي السعودية التي مازالت تحوك وتحوك المؤامرات وتصرف البليارات من اجل شق الصف العربي وعدم وحدة الدول العربية وتدمير المجتمع العربي لقد وصلوا الى اسفل الدرك من الخسة والخيانة والغدر ما لم يصله اي حاكم مرّ على العرب قديما وحديثا .

وهكذا تستمر مؤامرات ال سعود على الامة العربية دون توقف . لقد صرفوا المليارات من اجل تخريب وحدة مصر وسورية وصرفوا المليارات من اجل افشال ثورة اليمن وصرفوا مثلها من اجل تدمير المجتمع المغربي وصرفوا مليارات المليارات وفتح الخلائن فهد ارض الرسالات للاجنبي من اجل تدمير العراق ومازالوا يصرفون ويحرضون العالم ضد العراق ولكن مؤامراتهم خابت وانكشفت حقيقتهم وبقي العراق شمسا ساطعة في دنيا العرب .

القسم الثامن عشر



« صدق الله العظيم »

د . نوري حمودي القيسي

لقد ادركت قوى الشر كل الادراك ان طريق السيطرة على العالم والامساك برقاب الشعوب والاستحواذ على قدرات الامم وفرض الهيمنة المطلقة وبكل اشكالها المنظورة وغير المنظورة وبناء دكتاتورية شاملة تسيرها قوى البغي والعدوان وتحدد مستقبلها عناصر الشر والاستحواذ . لايمكن ان يتم الا عبر وسائل مرسومة وعلى وفق خطط تضمن لها النتائج وتحقق لاصحابها الافكار التي ظلوا يسعون من اجلها منذ ان وجدوا وكتب على الامم ان تتحمل نياتهم الظالمة وخبثهم المقيت وجورهم اللاانساني وقد وجدوا ان هناك اسيجة منيعة تحول بينهم وبين اغراضهم وتقف دون مطامعهم فكان عليهم ان يتجاوزوا حدودها بعد ان ادركوا ان انظمة الحكم الاخلاقية والشرعية .

لايمكن ان تعبر او تقتحم الا اذا اضعفت بالوسائل التي تهز الوجود الديني وتضعف الحصانة الاخلاقية وتهد الفلسفة الشرعية ووجدوا ان بلوغ هذه الاهداف يتحقق من خلال اثارة المشاحنات والاحقاد بين الشعوب والتحريض على العدوان والاحتلال والحرب والعمل على نشر الفوضى وتهديم الدعائم الخلقية داخل المجتمعات والشعوب وتشجيع التحلل الخلقي والفساد (ينظر كتاب اليهود وراء كل جريمة لوليم كار ص ٤٣) .. ولهذا كان سعي اليهود لاذابة مزايا الامم معروفا فهم ذئاب غادرة ووحوش فتاكة لاتجد للاخلاص معنى في معاجمهم فلم يصدقوا جارا ولم يعرفوا قريبا ولم يحترموا صغيرا لانهم يستحلون كل منكر ويستبيحون كل حرمة فقد جاء في كتاب هيكل سليمان ليوسف الحاج ج ١ ص ٤٠ نقلا عن كتاب جان وجيروم الاخوين الفرنسيين .

ان اليهودي شخص ذاتي يسعى في المجتمعات التي يعيش فيها الى ان يوحد ثقافتها توحيدا تاما الى جميع مناحي نشاطها حتى تذوب فيها المميزات المؤلفة مجتمعاتها ويبقى وحده محتفظا بميزته اليهودية الخاصة التي لايمكن ان تتحور مهما تقلبت عليها السنون والاجيال وبهذه الطريقة يبقى قويا واذا كانت حياتهم العملية قد اكدت هذا التوجه وسلوكهم الاجتماعي قد انتهى الى هذه الحقيقة فان القران الكريم قد ذكر هذه الخصائص قبل ان يصل اليها المحللون والمفكرون والسياسيون والاجتماعيون حدد قاعدة لهذا السلوك الشائن بعد ان افسدوا في الارض فملأوا الدنيا فتنة وشملوا العالم اثما وافسادا واحدثوا من الامور العظيمة ما طال شره كل البشر وعم الخلق جميعا فالافساد شيمتهم التي لاتفارقهم وهم يواصلون طبائعهم التي جبلوا عليها بالغدر والاغتيال والتخريب والفتنة والنميمة ونشر الذعر وترويج الاخبار الملفقة والتامر والاحتكار والربا وكل ما يجعل العالم نهبا لاغراضهم ومسرحا لوسائلهم التدميرية والشعوب فريسة لاحتيالهم وضحية لجرائمهم .. واصبحت مفردة القتل التي ذكرها الله سبحانه وتعالى مرادفة لاعمالهم .. قال تعالى .. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق .. (البقرة : ٦١) وقال تعالى · ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق (آل عمران : ٢١) وقال تعالى : ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم (آل عمران : ٢١) وقال تعالى : ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق (آل عمران : ١١٢) ..

لقد اكد القران الكريم في هذه الايات البينات جرائم اليهود وهم يقتلون الانبياء بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس .. ويكفرون بايات الله فاقترن القتل والكفر في شريعتهم وهما جريمتان كبيرتان ذكرهما القران الكريم واكدهما في هذه الايات .

ان الكفر بايات الله الدالات على الحق الموضحة له والجناية العظيمة على اعظم الخلق حقا على الخلق وهم الرسل وائمة الهدى الذين حملوا امانة الله وبشروا بها يؤكد جمعهم هذه الشرور او اصرارهم على العصيان بما ارتكبوا من معاصي الله وهم يعتدون على عباد الله ولم يكن كفرهم بايات الله او قتلهم الانبياء عن جهل وانما هو بغي وعناد جزاء عصيانهم وبغيهم وعدوانهم وكفرهم وتكذيبهم

وبقيت روح العداء مستحكمة في قلوبهم وشرور الاحقاد متمكنة في وجودهم وهم يثيرون في كل مرة من اسباب الدمار ماتتحمله البشرية ضريبة تدفع ضريبتها من دماء ابنائها وجهد ثرواتها ما يعطل قوتها ويبدد عزيمتها ويضعف قدرتها حتى اصبحت الامم غير قادرة على انقاذ نفسها من مهالك هؤلاء بعد ان تمكنوا من السيطرة على مقدرات العالم وسخروا من اجل اغراضهم اعدادا هائلة من الحكام الذين اصبحوا لايخرجون عن اوامرهم ولا يبتعدون عن الدائرة المحدودة التي يتحكمون فيها لبسط نفوذهم .

غزوة الاحزاب شكل من اشكال حصار المشركين للمؤمنين

د. نجمان ياسين
جامعة الموصل

كانت معركة احد ، قد املت العديد من المهمات على الرسول العربي محمد (ص) ولما كانت المدينة المنورة تضم الى جانب المؤمنين ، المشركين والمنافقين واعداء الرسالة التقليديين المتمثلين في اليهود ، فقد سعى الرسول (ص) الى تمتين وترصين الجبهة الداخلية والخارجية في الوقت نفسه . ولما كان اليهود عنصر تخريب بداخل وكانوا قد تواطأوا مع المنافقين لالحاق الضرر الفعلي بالمسلمين في اعقاب معركة احد وبذر بذور اليأس والقنوط في صفوف المسلمين المدافعين عن المبادىء . فقد كان من الطبيعي ان يسدد الرسول (ص) ضربة قوية ليهود بني النضير الذين تم اخراجهم وطردهم من المدينة المنورة . وترافق مع هذا الاجراء رصد وكشف وتقصي جميع المنافقين في المدينة ايضا . الامر الذي اضعفهم ووضعهم في صف اعداء الله والامة . فقل تاثيرهم على مستوى الجبهة الداخلية . اما الجبهة الخارجية فقد نظم الرسول (ص) عدة حملات وسرايا في هذا الشأن لتاديب المشركين المتحالفين مع المنافقين واليهود من القبائل البدوية المجاورة للمدينة بشكل اساس .

ويبدو ان نجاح الرسول (ص) ورعيل اصحاب المبادىء من المسلمين في تطويق واحتواء نتائج معركة احد ، وحماية المدينة والامة التي كانت تتشكل من خلال لهيب النضال وقيم الحق ، قد اثار حقد ومشاعر القوى المناهضة لوحدة الامة من يهود ومشركين ومنافقين ، حيث تكتلوا واستنفروا قواهم للتآمر على الدولة العربية الاسلامية الاولى مجسدة في قيادة الرسول (ص) واصحابه المجاهدين في المدينة .

تفصح المصادر التاريخية ممثلة ابن هشام والواقدي ـ ان قلة من رؤساء اليهود من بني النضير وبعد طردهم من المدينة . ورغبة منهم في ضرب وحدة الامة وبنوائع الحقد والهزيمة . قد اتصلوا بمشركي قريش بمكة وجمعوا الاحزاب لمحاربة الرسول (ص) حيث قالوا لمشركي مكة (.. انا سنكون معكم عليه حتى نستاصله .. ثم اتوا الى قبيلة غطفان البدوية لكي يدعوهم الى .. حرب رسول الله (ص) ويخبروهم انهم سيكونون معهم عليه . وان قريشا قد تابعوهم على ذلك . فاجتمعوا معهم فيه)

ويلاحظ ان هذا التحالف اليهودي الوثني المشرك . قد لقي ترحيبا لدى مشركي قريش بمكة ، كما يلاحظ ان دافع المصلحة والسعي وراء الغنائم قد حدا بقبيلة غطفان البدوية . الى الانضمام في هذا التحالف الهجين القائم على وحدة مصالح قوى الشرك والطاغوت . وقد اوضح شيخ غطفان عيينة بن حصن هذا الامر بقوله والا لرؤيته الواقدي (.. انا والله ما جئنا ننصر قريشا ، ولو استنصرنا قريشا ما نصرتنا ولاخرجت معنا من حرمها . ولكني كنت اطمع ان نغلب المدينة فيكون لنا فيها تمر مع ماتاتيه من منفعة الغنيمة) . وهذا يعني ان القوى البدوية والاعرابية لم تنطلق من مبادىء في حربها الرسول (ص) ولاصحاب المبادىء . بل كانت تحركها النظرة الضيقة والمصلحة الانية دونما انتباه لوحدة الامة . ودونما اعتراض على التعاون مع اليهود وتآمرهم ونصرة المشركين ولذا ابدوا عبثية مرتزقة في تجمع الاحزاب .

ويبدو ان قوى التحالف العدواني الوثني اليهودي المشرك . قد تمكنت استنادا الى ابن هشام والواقدي من تحشيد قوة تقدر بعشرة الاف مقاتل . واصبحت قريش بقيادة هذا التحالف العنصري البغيض المعلق لوأد الجماعة الانسانية والمعادي لنزوع الخير في النفس البشرية لتتجه نحو مدينة الرسول (ص) حيث مركز الوحدة والجماعة المؤمنة بالمبادىء والحق .

وقبل ان تصل الاحزاب الى المدينة . وبعد سماع الرسول (ص) بالنبأ كان لابد من اجراء احترازي عسكري وامني لنقل الجبهة القتالية الى خارج المدينة . ويحدثنا الواقدي عن حنكة الرسول (ص) وحكمته في هذه الناحية بقوله :

(ـ كان رسول الله يكثر مشاورتهم ـ المقصود اصحابه من المؤمنين ـ في الحرب . فقال : انبرز لهم من المدينة ، ام نكون فيها ونخندقها علينا ، ام نكون قربنا ونجعل ظهورنا الى هذا الجبل ؟ فاختلفوا .. فقال سلمان : يارسول الله ، انا اذا كنا بارض فارس وتخوفنا الخيل خندقنا علينا . فهل لك يارسول الله ان تخندق ؟ فاعجب رأي سلمان المسلمين . وكان ان اخذه الرسول (ص) وشرع المسلمون في حفر الخندق .

وبحفر الخندق وتحشيد ثلاثة الاف مقاتل للدفاع عن المدينة ، تم تحصين المدينة واصبحت عصية على محاولات الولوج اليها عسكريا .

ويظهر ان قوى التحالف العدواني اليهودي الوثني المشرك ، قد فوجئت بمناعة المدينة بعد حفر الخندق . فشرعت بضرب الحصار على الرسول (ص) والمؤمنين . وقد بدأ الحصار في السنة الخامسة للهجرة . واشار الواقدي انه قد استمر (١٥) يوما ، بينما قال ابن هشام ان الحصار قد استغرق : بضعا وعشرين ليلة لم تكن بينهم حرب الا الرمي بالنبل والحصار . وهذا يعني ان قوى التحالف العدواني لم تستطع ان تخوض حربا فعلية ، ولم تمتلك الجراة لاختراق حرم المدينة والاشتباك في معركة حقيقية .

لقد كانت ظروف الرسول (ص) واصحابه من المجاهدين ، صعبة بسبب الحذر والقلق والتوقع المشوب بالرصد والترقب . وقد كانت ظروف قوى الشرك المتحالفة قاسية هي الاخرى بسبب الجو البارد العاصف والارض الجرداء ، وقد اعلن ابو سفيان قائد قوى التحالف العدواني حينذاك . صعوبة الوضع بقوله : (انكم والله لستم بدار مقام . لقد هلك الخف والكراع . واجدب الجناب . وقد لقينا من الريح ما ترون والله لايثبت لنا بناء ولا تطمئن لنا قدر) .

ويتضح ان ظروف الحصار العسكري والاقتصادي قد الحقت ضررا بالمسلمين المجاهدين وجعلتهم يعانون صعوبات جمة . بيد ان معاناتهم واوضاعهم القاسية لم تفت في عضدهم ولم تجعلهم يستسلمون او يتخلون عن مبادئهم . وقد عبر عن معاناة الرسول (ص) والمجاهدين بهذا الشأن ، احد المجاهدين الكبار وهو حذيفة بن اليمان قائلا (.. قد اجتمع علينا البرد والجوع والخوف ..) لقد رايتنا في الخندق مع رسول الله (ص) في ليلة شديدة البرد وقد شخصت معاناة المسلمين جراء هذا الحصار في القران الكريم الذي عد معاناتهم الجوع والخوف ونقص القوت بمثابة بلاء من جهة . وبمثابة اختبار لقوة ايمانهم وشرف مبادئهم وقدرتهم على الصبر والتحمل . وتظهر المصادر التاريخية . ان معاناة المسلمين من الجوع والبرد وسوء الاوضاع الحياتية . قد ازدادت بسبب تحرك اليهود والمنافقين في المدينة ، الامر الذي كان يهدد امن ووحدة الجبهة الداخلية . فقد تحرك المنافقون ويهود بني قريظة . للغدر والايقاع بالرسول (ص) والمجاهدين وتامروا مع قوى العدوان للتحرك داخليا لجعل الجبهة في المدينة تنهار وتتداعى . الا ان عبقرية الرسول القائد (ص) قد تمكنت من تقويض هذا التامر عن طريق اثارة الشك في صفوف قوى العدوان . حيث استعان بنعيم بن مسعود من قبيلة غطفان .. وكان قد اسلم سرا . فذهب هذا الى يهود بني قريظة وقال لهم (.. لاتقاتلوا مع القوم حتى تاخذوا رهنا من اشرافهم يكون بايديكم ثقة لكم) . ثم اتصل بقريش وقبيلة غطفان وقال لهم ان اليهود من بني قريظة سيطلبون منكم اشرافكم لكي يكونوا في ايدي الرسول (ص) ليقتلهم وان اليهود يضمرون سوء النية والغدر ونكث العهد . وعندما طلبت يهود قريظة من قريش وغطفان اشرافهم ، فشل الاتفاق وثارت شكوكهم ، فانطلت الحيلة على قوى العدوان .. كما قام الرسول (ص) باغراء قبيلة غطفان بتمر المدينة لمدة سنة لادراكه انهم مرتزقة وقد جاءوا وراء الغنائم . بيد ان بعض زعماء المدينة من المجاهدين رفضوا لهذا الاقتراح لانهم راوا فيه مساسا بكبريائهم . فوافقهم الرسول (ص) على هذا الموقف برغم ادراكه ان التلويح بالغنيمة لغطفان من شانه ان يفتت وحدة قوى التحالف ويحمي الدولة والامة من الخطر الجسيم المتمثل في الحصار العسكري والاقتصادي ..

وهكذا انهار تحالف احزاب العدوان . واخذوا في الانسحاب .. ويلاحظ ان اضخم حملة عدوان اعدتها قوى الشرك والطاغوت ضد المدينة وضد الرسول (ص) والمجاهدين ، كانت متمثلة في غزوة ـ الاحزاب ـ هذه حيث لم تتمكن القوى المعادية لوحدة الامة نهائيا من تجهيز حملة بهذه الفاعلية والحجم ، مما يعني بالضرورة انها كانت بداية النهاية لقوى الظلم والجبروت والالحاد ، وقد ادرك الرسول (ص) هذه النتيجة حينذاك فقال بعد تفرق الاحزاب عن المدينة :

(ان تغزوكم قريش بعد عامكم هذا ، ولكنكم تغزونهم) .

لابل ان فشل قوى العدوان ، قد اكد حقيقة مفادها ان دولة المدينة ممثلة في الرسول (ص) والمجاهدين ، قد باتت تنهض لتشكل القوة الاكبر حينذاك ، وكان على قوى الشرك والظلم والجبروت في الحجاز ان تدرك هذا الوضع وتتعامل معه كحقيقة حيث اكدت الاحداث اللاحقة صحة وحيوية هذا الموقف الجديد في تطور الامة الواحدة ، والدولة الواحدة .. وكان ان ابرزت حملة العدوان على المدينة ، جملة امور ، كان لابد للرسول (ص) من التعامل معها وفقا للمبادىء وبما يؤمن الحق ووحدة الامة .. فما هي هذه الامور وكيف عولجت في اعقاب العدوان ؟

عد الرسول القائد محمد (ص) يهود بني قريظة عامل تمزق في جسد الامة لاسيما بعد ان انكشف امر خيانتهم وبعد ان ثبت تامرهم على وحدة الجماعة في غزوة الاحزاب . ولذا كان لابد من ازالة بؤرة التامر اليهودي . لذا وجه المجاهدين المسلمين لمحاصرة بني قريظة . وكانت النتيجة ان استسلموا دونما قيد او شرط فامر الرسول (ص) بقتل زعماء الشرك اليهود حيث عدهم مجرمي حرب . وقد فضح القران الكريم تامر يهود بني قريظة ووقوفهم في صف العدوان وتحريضهم المشركين والاعراب عليه لمهاجمة المدينة وبين طبيعة ما حدث : (وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا ، واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها وكان الله على كل شيء قديرا) .. الاحزاب ٢٦ ـ ٢٧ وهذا يعني ان الرسول (ص) قد قتل زعماء اليهود المجرمين . واجلى يهود قريظة عن المدينة بعد اخذ الفدية منهم اذ عوملوا اسرى حرب .. وبتصفية يهود بني قريظة . اصبحت مدينة الرسول (ص) نظيفة على المستوى السياسي ، فاستقر امن دولة العرب الاولى ، وكان هذا الامر قد جر الى اضعاف المنافقين والمتامرين من المشركين في المدينة ايضا حيث اصبح وضع المنافقين هشا وغير مؤثر ، لابل ان عرب المدينة بعد فشل عدوان الشرك والنفاق وحصار المشركين ـ اعلنوا موقفهم الواضح في الانضمام الى صف الاسلام والجهاد . وبهذا تمكن الرسول (ص) من التفرغ لنشر المبادىء والدعوة وبناء الدولة والامة ، وصار بمقدور المجاهدين ايضاح قوتهم التي بدأت تتفاقم وتتصاعد لتسعى الى ترسيخ وحدة العرب التي انطلقت بعد دك معاقل الشرك في مكة ..

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من المشاركين بمؤتمر الاشراف الاختصاصي لتربية الرصافة

عاهد المشاركون في المؤتمر النوعي المتخصص للاشراف الاختصاصي والتربوي المنعقد في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي في المسيرة التعليمية لبناء الانسان العراقي المبدع والمواكب لتطور الحضاري .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في مايلي نصها :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه بمناسبة انعقاد المؤتمر النوعي المتخصص للاشراف الاختصاصي والتربوي في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد /الرصافة تحت شعار تطوير الجوانب النوعية للعملية التربوية تعزيز لمسيرة الجهاد والبناء التي يقودها الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

يتشرف المجتمعون من المشرفين الاختصاصيين والتربويين ومديري المدارس بالاعلان عن معاهدتكم على المضي في المسيرة التعليمية لبناء الانسان العراقي المبدع والمواكب للتطور الحضاري والقادر على تحدي الحصار الظالم ومواجهة اثار العدوان الثلاثيني الاثيم بالمزيد من التصميم والايمان بالرسالة الخالدة تحت راية سيادتكم يامن فجرتم طاقات هذه الامة وقدتموها خير قيادة في معركتي الحرب والسلام حتى تحقق على ايديكم النجاح في اعادة ملاحم الاشرار بعد ان اوصلتم سفينتها الى شواطىء الكرامة والعز والنصر .

رئيس المؤتمر
محمد رجا شلاح
مدير عام تربية بغداد / الرصافة
واع

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية اعتزاز من مواطن جزائري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من المواطن الجزائري محمد الامين .. حيا فيها باعتزاز الوقفة الجهادية لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للعدوان الاميركي الغاشم .

وعبر المواطن الجزائري في برقيته عن استنكاره الشديد وكل جماهير الامة العربية للجرائم البشعة التي تقترفها اميركا وحلفاؤها ضد اطفال وشيوخ العراق المتمثلة باستمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر خلافا للمواثيق والاعراف الدولية .

واشاد بالمواقف البطولية لشعب العراق في المنازلة الكبرى ملحمة ام المعارك الخالدة وبطولات جيشه الباسل الذي ضرب المثل الرائع في الدفاع عن حياض العراق والامة العربية بصموده وتحديه امام القوى الغاشمة المتمثلة بعدوان الثلاثين دولة .

الرفيق محمد يونس الاحمد يفتتح مهرجان الاغنية لفناني محافظات الوسط

افتتح الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية للحزب مسؤول تنظيمات الوسط مهرجان الاغنية لفناني محافظات ديالى والانبار وصلاح الدين .

ثم القيت في المهرجان كلمات وقصائد واناشيد حيت الانتصار الكبير الذي حققه العراق في ام المعارك .

وحضر حفل الافتتاح السيدان محافظا ديالى وصلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب .

تنظيمات فرع ابو جعفر المنصور للحزب تردد قسم التحدي

قال الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية للحزب خلال ندوة للملاكات الحزبية لقيادات شعب وفرق فرع ابو جعفر المنصور للحزب امس أن حالة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق وما سبقه من صفحات العدوان الثلاثيني مخطط رهيب لتدمير العراق وقتل النفس الوطنية والقومية لدى العراقيين ، ووقفتهم الشجاعة بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد افشلت مخططات ونيات العدوان .

واضاف ان الكرامة اثمن من رغيف الخبز وعلى المناضلين ان يجسدوا بالفعل المقتدر دحض مخططات الاعداء وافشال الحصار الاقتصادي بكل الوسائل المتاحة .

وعاهد المجتمعون خلال ترديدهم قسم التحدي امام الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب السيد الرئيس القائد صدام حسين على استعدادهم العالي للبذل والعطاء في مواجهة الحصار الاقتصادي الظالم والبقاء جنودا اوفياء خلف قيادته الحكيمة .. وقرروا الامتناع عن شراء الملابس والحاجات والاكتفاء بما متيسر لديهم لمدة عام واحد .

مناقشة دور الاحزاب الوطنية في مسيرة العطاء الوطني

قال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية للحزب السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية خلال الاجتماع الذي عقدته السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس ان العراق العظيم يمثل حالة متميزة وشامخة في النهوض الوطني والقومي والانساني في مواجهة المؤامرات التي تسعى الادارة الاميركية من خلالها الى فرض سيطرتها على دول العالم .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة دور الاحزاب الوطنية المؤتلفة في اطار الجبهة في تعزيز مسيرة العطاء الوطني المبدع في ميادين الجهاد والبناء وتنفيذ برنامج الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى لام المعارك الباسلة .
واع

حملات للعمل الجماعي في القادسية

القادسية مراسل «الثورة»

تشهد محافظة القادسية ممارسات عديدة تهدف الى تقديم افضل الخدمات للمواطنين وفي مختلف المجالات .

ومن بين هذه الممارسات انتقال رؤساء الدوائر المركزية في المحافظة مع آلياتهم ومهندسيهم الى الاقضية والنواحي في المحافظة للوقوف على اهم الخدمات الواجب اتخاذها في ذلك القضاء او تلك الناحية والوقوف وبشكل مباشر على اهم المعوقات والمشاكل التي تعترض دوائرهم الفرعية السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية يتواجد في مواقع العمل وقد تطول الفترة اذا اقتضى الحال من اجل الاشراف المباشر على الاعمال التي تقرر تنفيذها في قضاء الحمزة فمنذ يوم السبت ١ / ٢ بدأت حملات واسعة للعمل الجماعي استهدفت تسوية الشوارع الرئيسية والفرعية في قضاء الحمزة الشرقي الى جانب اتخاذ الاجراءات اللازمة للعديد من الامور التي تتعلق بحاجات المواطنين والتي تتضمن الخدمات الهاتفية وحسم المشاكل الزراعية والمؤسسات التربوية وايصال الماء الصافي الى عدد من القرى في ناحيتي السدير والشنافية التابعتين للقضاء وكذلك مقابلة المواطنين للتعرف على مشاكلهم ومقترحاتهم وسبل تذليلها .

موظفو ديالى امتناع عن شراء الملابس لمدة عام

اقسم منتسبو ديوان محافظة ديالى امس قسم التحدي بالامتناع عن شراء الملابس والمواد الكمالية من السوق التجارية لمدة عام كامل تحديا للحصار الجائر

وحضر اداء القسم السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى .

ارتفاع اسعار السمك في الناصرية
اختلفت الاراء وتنوعت الاعذار واصابع الاتهام تشير الى البلدية

باسم عطية

كانت الناصرية ومازالت مدينة السمك هذه الصفة اعطتها خاصية بين مدن العراق حيث كان السمك يفيض عن الحاجة مما يضطر اهل الناصرية لنشره كما ينشر الغسيل على الحبال (سمك يابس) نظرا لما تمتلكه من ثروة هائلة من المياه تخفي في اعماقها من الثروة السمكية يمكن ان تحقق مايزيد على الاكتفاء الذاتي فماذا حل بهذه الثروة بعد ان اصبحت اسعار السمك اشبه بالخيال وارتفعت اضعافا ؟ الامر الذي دفع المواطنين للسؤال عن الاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار السمك وبصورة جنونية .

اذا لابد من الوقوف على تلك الاسباب والتي بالتاكيد نجدها عند اهل هذه المهنة بعيدا عن اهل الاختصاص .

لقاؤنا الاول كان مع الحاج عبيد عبدالله الذي قال ان الناصرية ولسنوات قريبة شكلت مصدرا لضخ الاسماك وعلى مختلف انواعها لمحافظات القطر فيما يحدث العكس الان حيث تعتمد في الحصول على السمك من المحافظات الاخرى .

ويعزى ذلك الى قلة الصيادين وارتفاع اسعار مواد الصيد من الشباك والرصاص والخيوط والزوارق التي تكلف اكثر من عشرة الاف دينار ..

ومن الاسباب الاخرى كثرة السدود الترابية التي سببت في سد بعض المنافذ المائية عن النهر كون السمك يصعد في مواسم محددة نسميها نحن في الصيف (الخرطة) والكلام للحاج عبيد حيث تنخرط





كميات كبيرة من الاسماك من الهور صاعدة الى النهر وفي الشتاء نسميها (الزرة) حيث تندفع الاسماك الى الشواطىء باحثة عن الدفء .



يوم الى اخر وليس هذا فحسب بل يقوم الصياد ببيع السمك خارج المكان المخصص له لكي لايدفع (العمولة) .

ويطالب السماك حسن رجب الغاء فترة منع الصيد لان غياب الاسماك في هذه الفترة يدفع البعض من الجشعين وحتى من غير اصحاب المهنة لبيع الاسماك في الخفاء وفي اطراف المدينة وبالسعر الذي يحددونه .

ويطالب ايضا برفع الضمان .. قلت له ماذا تعني بالضمان قال تقوم البلدية بتاجير محل بيع السمك لاحد المواطنين وباسعار عالية ويبدأ المستاجر بالتعامل حتى مع الشيطان لتحقيق اعلى ربح ومن ثم تسديد اجور المكان الذي يرتفع سعره من

اما بدرية نجيل فهي تشارك زميلها الراي باستثناء محل بيع السمك حيث تطالب في ان يكون مكانا جيدا اسوة بمكان بيع الفواكه والخضراوات وتخفيض اجور العمولة التي تؤخذ من الصيادين بحيث تصبح ٢ بالمئة بدلا من ٥ بالمئة .

وتقول لايصح ان تبقى محال بيع الاسماك بهذه الحالة المشوهة وتطالب البلدية بانشاء سوق خاصة ببيع السمك بهدف حصره في مكان واحد لاجل خلق منافسة سعرية مابين الباعة انفسهم وهذا حتما سيسهم في انخفاض سعر السمك

ويقترح السيد عبدالرزاق احمد جمع السمك داخل سوق واحدة وعدم السماح لاي مواطن بالبيع خارج السوق .

اما باعة السمك كطوة فتقول هناك مجاميع من الناس (الشركاء) يبلغ مجموع المسهمين فيها (١٥) شخصا يتوزعون في مداخل الطرق المؤدية الى مركز المحافظة وخاصة طرق الاهوار ويقوم هؤلاء الشركاء بشراء السمك من الصيادين حيث يتم ذلك عند الساعة الخامسة صباحا يقوم هؤلاء الشركاء ببيع السمك على التجار من بقية المحافظات وبعد تلك الجولة مابين اهل السمك نطرح مقترحاتنا التي نراها مناسبة لمعالجة ارتفاع اسعار السمك وهي:

- رفع التسعيرة المقررة لبيع الاسماك والجميع يطالب بتلك وخاصة (الجلابة) .
- منع تسرب السمك الى خارج المحافظة وحصر بيعه في اسواق المحافظة وهذا ماكان متبعا الى ماقبل فترة زمنية ليست بالبعيدة .
- تحديد مكان تتوفر فيه الشروط الصحية وان يدعم من البلدية من حيث حسم الاجور (الدلالية) ليكون مجمعا لبيع الاسماك .

٤) اهمية توفير الخيوط والشباك المدعومة من الدولة وكذلك الزوارق من خلال تصنيفها وبيعها باسعار مناسبة لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المواطنين لمزاولة مهنة الصيد .

وهنا نوجه دعوة الى بلدية الناصرية لزيارة مكان بيع الاسماك للاطلاع على الاهمال الذي اصابه ..

تصوير : سمير البدري

افتتاح مجمع المخازن المركزية بالسماوة

المثنى - مراسل «الثورة»

افتتح السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مجمع المخازن المركزية في مدينة السماوة الذي تعرض للتدمير جراء القصف الوحشي المعادي في مثل هذا اليوم من العام الماضي .

وحيا السيد الوزير جهود العاملين في هذا المجمع الذي انجز خلال ثلاثة اشهر وبكلفة مليون و٢٠٠ الف دينار ويضم ثلاثة مسقفات بمساحة ١٤ الف متر مربع .

ويذكر ان المجمع قد نفذ سابقا من قبل احدى الشركات الاجنبية بكلفة مليونين و٥٨ الف دينار وخلال فترة ٦٠٠ يوم .

توجهات جديدة لتطوير الخدمات التامينية

كتب - مندوب «الثورة»

اوصى المؤتمر السنوي لشركة التامين الوطنية باقرار نظام الحوافز المجزي للعاملين في قطاع التامين بهدف الحد من ظاهرة تسرب الملاكات القيادية والوسطية المؤهلة فنيا .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد موفق حسن رضا المدير العام لشركة التامين الوطنية وقال ان التوصيات اكدت على ضرورة خلق وتعميق الوعي التاميني عبر القنوات الاعلامية والترويجية والنشر .

كما تضمنت التوصيات التاكيد على الافادة من خبرات اسواق التامين الدولية المتقدمة من خلال تبادل الزيارات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات التامينية وتحفيز روح البحث والتاليف والترجمة .

واشار الى ضرورة اعادة النظر بالسياسات الاستثمارية للشركة بما يحقق عوائد اعلى وتطوير الخدمة التعويضية ووضع سقوف زمنية لتسوية التعويضات وتطوير عملية اصدار الوثائق .

وصولا الى افتتاحه في ٢٥ شباط
انجاز بناية في كل يوم بمجمع طريبيل الحدودي
الايعاز بتوسيع ثلاث بنايات.. ونسبة الانجاز بلغت ٧٠٪

كتب : حسين عمران

علمت «الثورة» ان السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء اوعز بتوسيع ثلاث بنايات في مجمع طريبيل الحدودي الذي تقوم شركات وزارة الاسكان والتعمير ببنائه .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد اياد شبع مدير عام هيئة المتابعة والاشراف في الوزارة واضاف قائلا ـ ان هذا التوجيه جاء خلال زيارة السيد رئيس مجلس الوزراء يرافقه السيد وزير الاسكان والتعمير الى موقع العمل حيث تم الايعاز بتوسيع صالة الشرف المعدة لاستقبال كبار المسؤولين اضافة الى توسيع مبنى الجامع ومبنى الكمارك .

واضاف السيد اياد : برغم الظروف الجوية الصعبة في مكان العمل حيث وصلت درجة الحرارة الى ٨ تحت الصفر الا ان العاملين يسابقون الزمن لانجاز المجمع في وقته المحدد في الخامس والعشرين من شباط الحالي حيث تقرر انجاز بناية كل يوم حيث ان اغلب البنايات تم الانتهاء من صبها وتقوم الان بانجاز الاعمال التكميلية لها .

وعن مساحة وعدد الابنية في المجمع قال السيد اياد شبع : ان مساحة الابنية تبلغ (١٤) الف متر مربع سيشيد عومها (٣٠) بناية في حين بلغت مساحة الطرق والساحات في المجمع (٦٥) الف متر مربع ويعمل في المجمع حوالي ٥٠٠ عامل وفني ومهندس يستخدمون (٣٠٠) الية لانجاز العمل .

واضاف السيد مدير عام الهيئة : ان نسبة الانجاز في العمل بلغت ٧٠٪ وهي تتجاوز النسبة المحددة لنا وكما تم الانتهاء من عمل بوابتي الذهاب والاياب والتي ستحتضن جدارية للرئيس القائد وستكون البوابتان بارتفاع حوالي عشرة امتار في حين ستكون الجدارية بارتفاع ١٢ مترا .

ويذكر ان ثماني تشكيلات تابعة لوزارة الإسكان والتعمير تقوم بمهمة بناء المجمع الذي تبلغ كلفته ٢٧ مليون دينار وهي شركات حمورابي ، المنصور ، المعتصم ، الفاروق ، الرشيد ، طارق والمركز القومي ومركز الادريسي اضافة الى وزارتي الزراعة والري والصناعة والمعادن .

تصوير : ماجد جبار كريم

السيد وزير الداخلية يطلع على سير الخدمات المقدمة لمواطني الفضيلية

عبر ابناء حي الفضيلية في هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم وولائهم الكبيرين للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين وقوفهم خلف قيادته الحكيمة في مواجهة اعداء العراق الابي .

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها امس السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية يرافقه السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد الى منطقة الفضيلية في بغداد .

واطلع السيد الوزير على سير الاعمال الخدمية المقدمة لاهالي المنطقة والتي تقوم بتنفيذها الاجهزة الفنية التابعة لوزارة الداخلية والتي شملت فتح طرق بلغت اطوالها (١٢٥) الف متر مربع ورفع الانقاض وردم المنخفضات .

واكد السيد الوزير اهمية التعاون المستمر بين اهالي المنطقة والجهات المختصة لتعزيز وتوفير الامن والاستقرار للمواطنين .

ودعا الى تشكيل فرق للرقابة الشعبية من اهالي المنطقة تقوم بمتابعة نظافتها وعدم رمي الانقاض فيها وضرورة اعداد تصاميم لشبكات المجاري .

وزار السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية منطقة الكمالية يرافقه السيد محافظ بغداد .

واستمع السيد الوزير من اهالي المنطقة الى احتياجاتهم الخدمية .

مدير عام شركة الحفر العراقية لـ «الثورة»
انجاز المرحلة الاولى من الاعمار بكلفة مليون و١٠٠ الف دينار

التاميم / محمد الداغستاني

استطاعت ملاكات شركة الحفر العراقية من انجاز المرحلة الاولى من حملة اعمار المنشآت المدنية التي قال عنها الدكتور ثامر عبدالحميد العكيلي مدير عام الشركة ان المرحلة الاولى شهدت اعمار ٥ ابراج للحفر وتاهيل ثلاثة مخيمات حفر بسعة ٥٥٠ شخصا الى جانب تصليح ١٦ واسطة نقل ومعدة فضلا على اعادة تشغيل عدة ورش ودوائر بكلفة تتجاوز خمسة ملايين دولار إذا تم تصليحها في الخارج فيما انجزناها نحن بكلفة مليون و ١٠٠ الف دينار فقط وخلال سبعة اشهر وباعلى المواصفات العالمية المقررة .

واضاف ان المرحلة الثانية للاعمار قد بدأت ونعمل من خلالها على نصب وصيانة ٣ ابراج حفر اخرى واعادة تشغيل ١٥ الية ثقيلة وواسطة نقل ومخيمين بكلفة اجمالية تقدر بمليونين ونصف مليون دينار فيما تعمل حاليا اربعة اجهزة للحفر ومن المتوقع زيادة العدد الى ستة اجهزة خلال الربع الاول من العام الحالي .

واختتم السيد مدير عام الشركة حديثه قائلا :

بسعة ١٢ الف خط هاتفي
افتتاح بدالة ابي تمام الالكترونية بالموصل

افتتح السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات امس بدالة ابي تمام الالكترونية في محافظة نينوى والبالغة سعتها (١٢) الف خط هاتفي .

والقي احتفال بالمناسبة حضره السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي الموصل ونينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي عبر خلاله المشاركون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين والصمود البطولي لشعب العراق في مواجهة العدوان الثلاثيني اللئيم واهدافه الشريرة .

وكانت البدالة التي تشمل خدماتها سكنة احياء الموصل الجديدة والمامون والمنصور واليرموك و ١٧ تموز قد تعرضت الى التدمير جراء قصف طائرات قوى العدوان الاطلسي الصهيوني .

حملة لرفع هياكل السيارات المتروكة في واسط

واسط - مراسل «الثورة»

حققت مديرية مرور واسط نسبة انخفاض عالية في الحوادث المرورية خلال العام الماضي مقارنة بالاعوام السابقة .

العقيد ابراهيم علي الجبوري مدير مرور المحافظة قال في حديث لمراسل «الثورة» : ان اعتماد برامج التوعية المرورية وشرح القوانين والانظمة وتكثيف عمل المفارز على الطرق الخارجية في التقاطعات لرصد المخالفين ومحاسبتهم ادى الى الارتقاء بالواقع المروري وتقليل نسبة الحوادث بشكل عام .

واضاف : ان المديرية انجزت اجازات السوق والتي بلغت اكثر من ٣٤٤٩ اجازة سوق اضافة الى انجاز ١٢٢١ معاملة نقل اجازة من والى المديرية وانجاز ٢١٧١٤ تتعلق بتسجيل ونقل المركبات الخصوصي و١٥٢٩٥ لسيارات الاجرة

افتتاح المرحلة الاولى لمعمل السيراميك

الانبار - خالد القره غولي

افتتح السيد عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن امس المرحلة الاولى من معمل السيراميك وقسم النقش والزخرفة في المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار .

وضم المعمل ثلاثة مكابس تبلغ الطاقة الانتاجية لكل منها الف متر مربع في اليوم وبثلاثة قياسات مختلفة ١٥×١٥ سم و١٠×٢٠ سم و٢٠×٢٠ سم تكفي للوصول بمعمل السيراميك الى طاقته التصميمية البالغة ٦٠٠ الف متر مربع سنويا كما تكفي المرحلة اللاحقة من التطوير الى رفع الطاقة الانتاجية الى مليون و١٠٠ الف متر مربع خلال العام وقد تم انجاز هذه الاعمال من قبل الملاكات الفنية العراقية .

كما تم افتتاح ورشة جديدة للنقش والزخرفة على الاواني المنزلية تضم ٢٠ وحدة بمواد محلية عوضا عن مواد الزخرفة والتذهيب المستوردة من الخارج اضافة الى افتتاح خطوط انتاجية جديدة واعادة تشغيل واصلاح وصيانة الافران والمعامل لتشغيل فرنين لانتاج القناني والالواح الزجاجية وفرن لسليكات الصوديوم بعد ان تعرضت المنشأة الى التوقف بسبب العدوان الغاشم على قطرنا الصامد .

جسر «الشموخ» الجمهورية يشهد مسيرة احتجاج عارمة من قبل المعتصمين احتجاجا على استمرار الحصار

...تقدم المسيرة

كتب جمعة سهيل

لمرور سنة على العدوان الاميركي الاطلسي الاثيم على قطرنا ولتعرض جسر الجمهورية في بغداد لهذا العدوان لاكثر من مرة نظم المعتصمون العرب والعراقيون تجمعا على المكان الذي تعرض للقصف الوحشي وادى الى تدميره والذي تمت اعادة اعماره من قبل المجاهدين من ابناء العراق العظيم .

قام عدد من المعتصمين العرب بانزال العلم الاميركي الى النهر وتمزيقه تعبيرا عن احتجاجهم على العدوان الشرير الذي تزعمته اميركا واصرارها على استمرار الحصار الجائر على العراق .

ورفع مد صعون اخرون العلم العراقي ليرتفع مرفرفا شامخا فوق جسر الجمهورية الى جانب صور الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن تحدي العراقيين والعرب لقوى الشر والعدوان وتسابق عدد من المعتصمين على القفز من الجسر الى النهر لرفع العلم العراقي رمز شموخ الامة العربية .

بعد ذلك شهد جسر الجمهورية مسيرة احتجاجية تقدمتها الانسة (سيلكا) المعتصمون العرب والعراقيون اتجهت المسيرة الى مقر الامم المتحدة وقدم المشاركون مذكرات رسائل احتجاج على استمرار الحصار الجائر وتطالب المنظمة الدولية بالتدخل لرفع هذا الحصار عن شيوخ ونساء واطفال العراق .

وعبر المشاركون في المسيرة من خلال هتافاتهم وشعاراتهم عن استنكارهم لجريمة الحصار الوحشي وعبروا عن حبهم للرئيس القائد ولصمود الشعب العراقي البطل امام العدوان ومخططات الامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها وذيولها من خونة الامة العربية .

تصوير : قاسم سعيد

في اجتماع زراعي موسع
الاعلان عن توفر بذور محسنة للمحاصيل الزيتية
مناقشة سبل توفير الادوات الاحتياطية للحاصدات

كتب : مندوب «الثورة»

تجري في وزارة الزراعة والري الاستعدادات الكفيلة بدعم توجه الدولة الهادف الى تشجيع الفلاحين والمزارعين لتوسيع الرقعة الجغرافية لزراعة المحاصيل الزيتية .

وقال السيد عبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ان قرار مجلس الوزراء بدعم الدولة لشراء المحاصيل الزيتية انما يدخل في اطار مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر ومطلوب من الدوائر الزراعية شحذ الهمم لغرض توفير المستلزمات المتاحة لهذا الغرض .

ودعا خلال ترؤسه اجتماعا موسعا للمديرين العامين ومديري فروع الزراعة والري والشركات الزراعية في عموم القطر الى تسهيل حصول الفلاحين والمزارعين على البذور التي وفرت الوزارة كميات لا باس بها من الاصناف الهجينة المحسنة ذات الانتاجية العالية .

واعلن السيد الوزير بانه تقرر تخصيص جوائز ذات امتيازات عديدة للمبدعين واصحاب البحوث العلمية المؤدية الى تطوير الانتاج الزراعي .

وجرت خلال الاجتماع مناقشة سبل توفير الادوات الاحتياطية للحاصدات استعدادا لموسم الحصاد المقبل .

في قضاء الزبير
انتاج وفير من محصول الطماطة المغطاة
برغم نقص المستلزمات اصرار تام على مواجهة الحصار

الزبير : من ياسر المتولي

يشهد الموسم الزراعي الحالي انتاجا وفيرا لمحصول الطماطة المغطاة ويتميز عن الاعوام السابقة بزيادة انتاجية غلة الدونم التي درتها تربة البصرة مدينة المدن ردا على الحصار الغذائي الظالم .

«الثورة» زارت قضاء الزبير ضمن الجولة الاعلامية التي نظمتها وزارة الزراعة والري وتوجهت الى حقول زراعة الطماطة المغطاة والتابعة الى جمعية الزبير التعاونية التابعة للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .. وبرغم نقص المستلزمات المطلوبة والتي يشكو الفلاحون من نقصها فان المساحات المزروعة عكست حرص واصرار العراقيين على مواجهة وكسر الحصار الاقتصادي وبما متوفر من مستلزمات .

ومع ساعات جني المحصول كان لنا هذا اللقاء مع السيد محمد يوسف محمد الحمود رئيس جمعية الزبير الفلاحية والذي اوجز ابرز نشاطات الجمعية قائلا :

الجمعية تضم ١٦١٦ عضوا ويتزايد هذا العدد بعد اضافة ٣٢٥ عضوا جديدا . قدموا طلبات الانتماء بعد توفر الشروط المطلوبة .

وتمتلك هذه الجمعية عقودا لاراض زراعية واسعة تزرع بمحصول الطماطة المغطاة حيث تبلغ المساحة المزروعة ٢٨ الفا و١٧٨ دونما ضمن خطة المحافظة لزراعة محصول الطماطة .

وهناك معاناة يشكو منها الفلاحون في قضاء الزبير تتلخص بعدم توفر الصناديق البلاستيكية والنايلون بسبب ظروف الحصار والتي اثرت على تقليص الاراضي المزروعة بهذا المحصول المهم .

الحصص المائية قليلة وتعتمد هذه الجمعية في سقي مزروعاتها على الابار الارتوازية والري بالتنقيط في هذه المزارع .

ويشير الى ان التنسيق جار بين الدوائر الزراعية في القضاء والجمعية مما ساعد على تحقيق انتاج وفير .

واشار الى ان قضاء الزبير يسوق محصول الطماطة الى اغلب المحافظات فضلا على سد الحاجة المحلية لمحافظة البصرة .

وجدد العهد باسم فلاحي قضاء الزبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير كل الامكانيات لكسر الحصار والعمل الدؤوب من اجل توفير غذاء الشعب .

رياضة وشباب

دوري الكرة يستأنف رحلته بعد غد ..

صراع المقدمة على اشده .. والمفاجآت قد تغير الكثير

الخميس المقبل وعند الساعة الثالثة عصرا تعود رحلة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم تستانف من جديد بعد توقف قصير املته ظروف الامتحانات المدرسية حيث تبدأ مباريات الدور الثامن عشر من المرحلة الاولى في تنافس حاد في الدور قبل الاخير للمرحلة الاولى خصوصا عند الصدارة التي يتمركز فيها القوة الجوية .

وفي متابعة متأنية للنقاط التي جمعتها الفرق حتى نهاية الدور السابع عشر والمباراتين المتبقيتين لكل فريق ضمن المرحلة الاولى نلاحظ ان حالة الاستقرار لا يمكن ان تكون المرتكز الذي تقف عليه الفرق وهي تتوزع على اربعة محاور لم تبرحها منذ انطلاقة الدوري في الثالث من تشرين الاول عام ١٩٩١ الا ما ندر .

اذ ان قوة المباريات لبعض الفرق وخشية المفاجأة قد تقول غير ما يضعه المدربون في حساباتهم وللجميع اكثر من دليل يؤكد مصداقية هذا التوجس عندما خطف الامانة نقطتين ثمينتين من الزوراء ومثله فعل فريقا صلاح الدين مع الزوراء عندما تعادل معه سلبيا والشباب مع القوة الجوية الذي استهل الدوري بتعادل مفاجيء مع الميناء (٢-٢) وكذلك الموصل والكوت مع الشرطة .

فالمحور الاول للصراع الكروي تدخل حلبته حاليا اربعة فرق يتقدمها القوة الجوية الذي امسك بالصدارة منذ الدور الثامن ولم يفرط بها مع تفرد من نوع اخر هو انه الفريق الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة حتى الان بما يحفزه للاستمرار خلال الدورين المتبقيين عندما يلعب في بغداد مع الموصل ثم النفط وتكفيه نقطتين لينهي المرحلة متصدرا برغم ان النقاط الثلاث التي تفصله عن القرب ملاحقيه الزوراء والطلبة تجعله في حالة توجس واستنفار في سعيه للبقاء في الصدارة .

ويدخل مع الجوية منطقة الصراع على الصدارة فريقا الزوراء والطلبة بالنقاط الست والعشرين التي جمعها كل منهما في سعي مشترك ومشروع للوثوب الى الصدارة مع مراهنة على اية اخفاقة قد يتعرض لها فريق الجوية مع ارجحية للزوراء من خلال فارق الاهداف الذي لا يضاهيه فيه فريق اخر .

كما دخل هذا المحور بتصاعد محسوب ونتائج جيدة فريق الكرخ بنقاطه الاربع والعشرين ليكون منافسا قويا في المرحلة الثانية بعد ان دفع للتشكيلة اكثر من لاعب واعد ومباراتاه مع الامانة والسلام فيهما حسابات بالغة الحساسية والدقة يعول عليها الكرخيون لدخول المنافسة على احد المراكز الثلاثة المتقدمة .

اما اندية الشرطة والنفط والطيران والنجف فتشكل المحور الثاني في محاولات توغلها منطقة المقدمة خاصة بالنسبة للشرطة الذي فقد اربع نقاط ما كان له ان يفقدها اخرجته من دائرة المنافسة الجادة مع المقدمة ضمن المرحلة الاولى وحسابات تملي عليه ان يجتاز بنجاح حاجزي الصليخ والميناء اللذين سيلاعبانه بمدينة البصرة ولا يريد ان يتعرض لخسارة اخرى كما حدث له في مدينتي الموصل والكوت اذ ما اراد البقاء منافسا قويا مع فرق المقدمة خاصة ان ملاحقيه النفط والطيران سيقابلان بعضهما في الدور المقبل بينما يلاعب النفط الجوية في مباراة فيها الكثير مما يريد ان يؤكده الفريقان . والطيران يقابل النجف بمدينة النجف في الدور الاخير من المرحلة وهذا يعني ان مباراتي النجف مع الطلبة والطيران تشكلان مهمة صعبة للاعبي النجف للتخلص من ملاحقة الامانة الذي تفصله نقطتان عن النجف .

اما اندية الموصل والشباب والسلام والصناعة وسامراء وصلاح الدين والميناء وبرغم تباين قوة وظروف المباريات التي ستلعبها في الدورين المتبقيين من المرحلة الاولى وهي تمارس عملية جمع النقاط للبقاء في وسط القائمة بعيدا عن المؤخرة خاصة وان الهبوط سيشمل اربعة فرق مع حالة تقدم لفرق صلاح الدين والشباب والموصل وتراجع مارسته فرق الصناعة والميناء وسامراء والسلام .

اما المحور الرابع فتمثله اربعة فرق مازالت تتبادل المراكز الاربعة الاخيرة وهي الكوت والتجارة واربيل والصليخ الذي يبدو في وضع غريب للغاية وعلى غير ما كان متوقعا له بينما سيحاول اربيل الاستفادة من مباراتيه مع الكوت والشباب اللتين ستجريان في مدينة الموصل .

علي حسين عباس

وقفة ..

وتبقى فلسطين شوكة في عيونهم

مرة اخرى يقف العراق العظيم شامخا وهو يواجه دسائس انظمة العمالة والسقوط ممن يحاولون يائسين اثارة التصدع في جسم العروبة وشق وحدة الصف متهالكين لالغاء كل مايتصل بفلسطين رمز العروبة ومحور النضال المقدس .. فقد سعى ازلام انظمة الخليج لطمس واحدة من البطولات العربية الرياضية الشبابية التي تتغنى بفلسطين حيث تكالبت المخالب الخليجية لالغاء بطولة كاس فلسطين للشباب من خلال ماطرح في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والتي كان مقررا للبحرين احتضانها في دورتها الرابعة حيث سبقتها ثلاث بطولات باسم الشباب الفلسطيني وكتب لها النجاح .. وكان هم المرضى هؤلاء ينصب على محاولة حذف اسم فلسطين من البطولة نعم اسم فلسطين لما يثيره هذا الاسم عندهم من عقد موروثة ومعروفة ووقفت ذريعة التمويل المالي حجة امام الاصرار البحريني على عدم تنظيم البطولة .

ومرة اخرى ينتفض العراق كما عود اخوانه العرب في شدائد الامور بان يكون رائدهم في الشجاعة والاقتدار لاسيما في المواقف التي يضعف بها الاخرون ويقفون عاجزين فمن خلال وفده للاجتماع وبمعية وفدي فلسطين والسودان تم اتخاذ قرار حاسم باقامة البطولة .. وان يكون للسودان الشقيق شرف تضييفها تكريما لمواقف العروبة الاصيلة التي يتحلى بها .. واصالة شعب السودان العزيز .. وليقطع دابر المتاجرين بالرياضة العربية الذين شهدت لهم الساحة بالكثير من مشين الاعمال التي اتسمت بالخبث والغدر وزيف المواقف .

وليرتفع صوت الحق العربي واسم فلسطين منارا لجمع الصف ووحدة الشباب العربي فرحى للشباب العربي وهم يلتقون على ارض السودان الشقيق .

عبدالقادر القره غولي

[illegible]

رأي ..

اسماء مناسبة لمهمة مناسبة

لم نطلع بعد على تفاصيل مادار في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة الاسيوي ولجانه الفرعية ،التي ضيفتها ماليزيا مؤخرا .

فكل ماوصلنا من هناك [illegible] خبر يفيد بان الاتحاد المذكور قرر اخيرا رفع الحظر عن مشاركاتنا الكروية الخارجية .. ذلك الحظر الذي فرض قبل عام ونصف تقريبا بطريقة وباسلوب لانود الخوض في تفاصيلهما الان .

اقول . لم نطلع بعد على التفاصيل التي ننتظر ان يحملها الينا وفدنا الذي سيعود الى بغداد هذه الايام .. غير ان الواضح هنا هو ان مهمة وفدنا هناك لم تكن سهلة اطلاقا .. والتقدير هذا ينبع من فهم الدور الذي كان يمكن ان يلعبه اولئك الذين سبق وان (دبلجوا) قرار الحظر بالوسائل التي نعرفها جميعا خصوصا وان هناك مؤشرات عديدة كانت تفيد بان ،المعنيين، اياهم من ازلام مشايخ الخليج كانوا قد اعدوا العدة وبالوسائل والاساليب المعروفة ذاتها لواد اية محاولة تهدف الى رفع الحظر عن الكرة العراقية .

غير ان نصف الطريق كان قد قطع على هؤلاء هنا في بغداد وذلك من خلال اختيار الاسماء المناسبة للمهمة المناسبة .. ولعل الامر هذا هو الذي جعلنا مطمئنين مسبقا لما يمكن ان تنتهي اليه مهمة وفدنا الناجح في كوالالمبور ..

ان التجارب السابقة في التعامل الرياضي القاري اكدت (وربما تكون هذه وجهة نظر شخصية) بان العلاقات الشخصية يمكن ان تكون اهم بكثير حتى من مفردات انظمة ولوائح الاتحادات او المنظمات الرياضية القارية تلك ..

لا بل ان الانظمة واللوائح هذه غالبا ماتوضع على الرف عندما تتدخل امور اخرى من بينها مثل تلك العلاقات او غيرها من ،الوسائل، تماما مثلما حدث يوم تقرر فرض الحظر على الكرة العراقية ..

والامر هذا ينسحب ايضا باتجاه الاتحادات الدولية بدرجة او باخرى .. فالعلاقات الخاصة تلعب هنا هي الاخرى ادوارا تكاد تكون كبيرة وفاعلة ومؤثرة .. ولنا في هذا المجال اكثر من تجربة خسرناها بسبب تمسكنا بروحية الانظمة تلك ولوائحها دون التركيز على الجوانب الاخرى التي اعتاد الاخرون اعتمادها بل وترجيحها على غيرها في مثل هذا التعامل .

لذلك ارى (واعود لاكرر بانها وجهة نظر شخصية) ضرورة ان يصار الى استثمار مثل تلك العلاقات الى اقصاها تماما مثلما يفعل غيرنا في هذا المجال .. وباعتقادي ان ساحتنا الرياضية مليئة بالعناصر التي تمتلك مثل هذه العلاقات النظيفة والنزيهة وهي علاقات مؤثرة على اكثر من صعيد بما في ذلك الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي يفترض ان يعيد النظر بما سبق وان اتخذه بحق الكرة العراقية بناء على القرار الجديد للاتحاد الاسيوي .

ان امامنا اليوم وغدا مهمات كبيرة على هذه الاصعدة يفترض ان نستثمر فيها كل مايمكننا من ادوار بناءة يمكن ان تعيد الامور الى نصابها في علاقاتنا ومشاركاتنا وبالتالي تواجدنا في المحافل الرياضية الدولية .

مبارك هو نجاحنا في كوالالمبور .. ومبارك هو جهد الخيرين الذين انجزوه .. ولنعمل على تحقيق نجاحات اخرى على هذا الصعيد بمعونة الله ومنه التوفيق .

● صفاء العبد ●

وسام الرياضة لعدي صدام حسين

تناقش الهيئة العامة للمجلس الرياضي توصية المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي بمنح السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وسام الرياضة لجهوده الكبيرة والمتميزة في تطوير الحركة الرياضية ووضعها في مسارها الصحيح .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي سماكة امين سر المجلس وقال ان الاجتماع الذي يعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الاربعاء في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية سيناقش محتوى هذا الوسام وصيغته اضافة الى مناقشة بعض القضايا المحالة من قبل السيد رئيس اللجنة الاولمبية وفي مقدمتها موضوع الهيئات العامة التي يحق لها انتخاب اعضاء الاتحادات الرياضية المركزية .

كما ستناقش الهيئة العامة موضوع تاسيس اتحاد القتال العراقي ودراسة مقترح الاتحاد العراقي للطب الرياضي حول صيغة تعاقد الاطباء مع الاتحادات والاندية الرياضية اضافة الى الملابسات التي رافقت انتخابات نادي الخليص الرياضي والاعتراضات التي تقدمت بها بعض الاندية في بعض الالعاب .

كما سيضيف المجلس في اجتماعه كلا من رئيس وامين سر الاتحاد المركزي للسلة وامين سر اتحاد الطائرة المركزي ورئيس او امين سر اندية الموصل والكوفة والدغارة والقوة الجوية ورؤساء الاتحادات المركزية للجودو والكاراتيه والتايكواندو ورئيس لجنة الكونغ فو .

بطولة الصغار بالطائرة تنطلق الجمعة

تنطلق في الساعة العاشرة من صباح الجمعة المقبلة في قاعة الحرية ببغداد مباريات بطولة الكرة الطائرة للصغار لاندية الدرجة الاولى وتستمر ستة ايام .

وقال الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد ان المشاركة ستكون الزامية للاندية الاثني عشر التي تلعب في الدرجة الاولى وان عدم المشاركة تعني حرمان النادي من المشاركة في المرحلة الثانية لدوري القطر للدرجة الاولى .

الرياضة الجامعية تستأنف منافساتها

(ر.ش)

حدد الاتحاد العراقي المركزي للرياضة الجامعية الثامن عشر من الشهر الحالي موعداً لانطلاقة سبع من المنافسات التي ينظمها على مستوى منتخبات الجامعات .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد حسين صادق امين سر الاتحاد وقال ان هذه البطولات تشمل السلة والطائرة واليد للطلاب والطالبات بالاضافة الى كرة القدم للطلاب بعد توقف املته ظروف الامتحانات .

كما سيعقد الاتحاد اجتماعا مع رؤساء الوحدات الرياضية في الجامعات في وقت لاحق من هذا الاسبوع لمناقشة مجريات البطولات التي ينظمها الاتحاد خلال النصف الثاني من العام الدراسي .

استعدادات واسعة لتنظيم بطولة تحرير الفاو الثانية بكرة القدم

البصرة من باسم عطية :

اكد السيد سامي ناجي امين سر الاتحاد الفرعي لكرة القدم في البصرة بان بطولة تحرير الفاو الثانية بكرة القدم ستنتظم حال الانتهاء من ترميم ملعب الادارة المحلية الذي اوشك العمل فيه على الانتهاء من خلال حملة اعمار شاملة تشمل صيانة ارجاء الملعب .

وقال ان استعدادات واسعة كانت قد اتخذت وفي وقت مبكر لتنظيم هذه البطولة التي ستشارك فيها ابرز فرق المقدمة بكرة القدم .

واضاف ان موسم فرع الاتحاد استهل باقامة بطولة الناشئين للمواليد ٧٦ و٧٧ بمشاركة عشرة فرق تمثل اندية ومؤسسات المحافظة .

دورة تدريبية بالجودو .. الاحد

حدد الاتحاد العراقي المركزي للجودو الاحد المقبل موعدا لبدء الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب وتستمر خمسة ايام .

وقال السيد علي عبد الله رئيس الاتحاد ان المشاركة محددة بشخصين اثنين من كل محافظة

اليوم في دوري السلة .. الطلبة يقابل الناصرية .. والشباب يلاقي الفتوة

تتواصل لليوم الثالث على التوالي مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تقام في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراتان تسبقهما في الساعة الثالثة والنصف مباراتا فرق الشباب .

ففي قاعة الناصرية يتقابل فريقا الناصرية والطلبة بتحكيم السيدين جواد رزوقي واعلان عبدالحسين بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان جواد رزوقي وصالح عطشان .. الطلبة بالمركز الثامن برصيد (١٢) نقطة من ٧ مباريات بينما يشغل الناصرية المركز الرابع عشر برصيد عشر نقاط من ٨ مباريات اما مباراتاهما في الموسم الماضي فانتهت الاولى لصالح الناصرية (١٠٠ - ٨١) والثانية لصالح الطلبة (٧٦-٦٩) .

وفي قاعة الشهيد امجد نوري بمدينة الموصل يلتقي فريقا الفتوة والشباب بتحكيم السيدين حارث شاكر وحميد محمد جواد للمتقدمين وحميد محمد جواد وارشد اكرم للشباب .

الفريقان وقفا معاً عند رصيد (١٢) نقطة من سبع مباريات ولكن فارق الاهداف منح الشباب المركز السابع والفتوة المركز التاسع .

مباراتا الفريقين انتهت اولاهما لصالح الفتوة (٨٨-٧٧) والثانية لصالح الشباب (٩٣-٧٨) .

اما غدا فيلعب الموصل مع الحدود بمدينة الموصل والجوية مع التضامن في قاعة الصقور ببغداد .



فوز الشرطة على الرافدين بدوري السلة

فاز فريق نادي الشرطة على فريق نادي الرافدين بـ (١٤١-٧٩) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية ضمن الدور التاسع من المرحلة الاولى لدوري السلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بـ (٦٢-٤١) لصالح الشرطة ايضا .

الافضل لعام ١٩٩١

رياض صبحي رباع صاعد يطمح بوسام اولمبي

من الرباعين الشباب الذين تمكنوا خلال فترة قصيرة من التالق والبروز في رياضة رفع الاثقال الرباع رياض صبحي صاحب الارقام القياسية العراقية والعربية لفئتي الناشئين والمتقدمين بوزن ٦٠ كغم في سباقتي الخطف والنتر والذي اختارته الصحافة الرياضية ضمن افضل سبعة رياضيين لعام ١٩٩١ .

« رياضة وشباب » التقت بهذا الرباع المتسم بالهدوء والقوة والتكنيك العالي وهو يواصل استعداده للمشاركة في بطولة اسيا واولمبياد برشلونة المقبلين حيث عبر عن سعادته بهذا الاختيار الذي جاء نتيجة التواصل في التمرين والرعاية التي يوليها الاتحاد للرباعين وقال ان هذا اللقب سيكون حافزا له لتحقيق انجاز اسيوي واولمبي وهو طموح اتمنى تحقيقه خاصة وانا العب حاليا بوزن (٦٧) كغم الذي ينافسني فيه الرباع المعروف عبد الكريم كاظم .

وعن المدربين الذين لهم الفضل في وصوله الى هذا المستوى قال اعتز بجميع المدربين الذين اشرفوا على تدريبي خاصة علي كاظم عيدي وسلمان عبد الحمزة وموسى هادي .

وعن افضل الرباعين في القطر حاليا قال يعجبني محمد صالح ومحمد كاظم مزعل .

جنان محمد

نهاية الشهر الحالي ثمانية ملاكمين يمثلوننا بتصفيات اسيا لبرشلونة

[illegible]

اسماء واخبار



● انور جسام .. مدرب فريق النفط اكد ان النتائج التي حققها فريقه لاتنسجم مع عطاء لاعبيه خاصة في المباريات التي خسرها الفريق او تعادل بها والسبب عدم استيعاب اللاعبين لبعض حالات خطة اللعب ومتغيراتها



● نغم عبدالمجيد .. عضوة لجنة الحكام المركزية في الاتحاد الطاولة قالت برغم التفاوت في مستويات محكمات اللعبة الا ان مستوى التحكيم خلال الموسم الحالي جيد بعد توسع قاعدة التحكيم النسوي .



● مجبل فرطوس .. مدرب فريق الشباب قال ان النقطة التي كسبناها من مباراتنا مع الجوية المتصدر برغم افتقادنا الى ثلاثة من لاعبينا الاساسيين كانت ثمينة وكان من الممكن ان تتحول الى نقطتين لولا سوء الحظ .

لقاءان بدوري التنس اليوم

ضمن الجولة الثانية من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالتنس للمتقدمين يجري اليوم لقاءان .

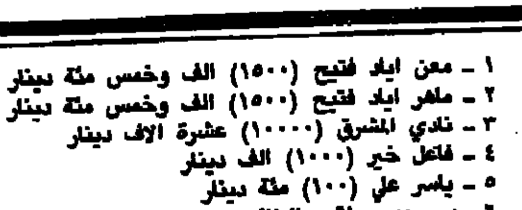
ففي ملاعب نادي الصيد يتقابل فريقا الصيد والنفط بتحكيم السيد علي حامد بينما يلتقي في مدينة بعقوبة فريقا المنصور وديالى بتحكيم السيد ماجد خليل .

غداً .. الاولمبياد القطري الفرقي للشطرنج

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر غد منافسات الاولمبياد القطري الفرقي للشطرنج الذي ينظمه الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج في المركز التدريبي التابع له والكائن في مقر نادي النهضة الرياضي وتستمر المنافسات خمسة ايام .

بلاتيني ..

هل يفعلها في السويد .. ؟



سلسلة من العروض والنتائج المخيبة للامال التي قدموها في نهائيات كاس العالم التي ضيفتها المكسيك عام ١٩٨٦ .



هل بمقدور ميشيل بلاتيني ان يحقق الانجاز مرة ثانية ..؟ ويفوز بكاس اوربا بكرة القدم التي ستقام في السويد في حزيران المقبل ؟

الاجابة تبدو صعبة للغاية والمنتخبات التي تاهلت الى نهائيات البطولة تمتلك العديد منها ذات الطموح اضافة الى علو كعبها في المنافسات الدولية وفي المقدمة منها المانيا حاملة كاس العالم التي اقيمت عام ١٩٩٠ في ايطاليا وهولندا حاملة كاس البطولة السابقة .. ويوغسلافيا فرس الرهان برغم الظروف غير الطبيعية التي تمر بها يوغسلافيا .

لقد تمكن بلاتيني من قيادة منتخب فرنسا خلال تصفيات البطولة بنجاح تام حيث لم يخسر اية مباراة بما اشعل امامه الضوء الاخضر للمنافسة على كاسها وفي ذهنه صورة الانجاز الاول الذي حققه في البطولة السادسة عشرة عندما خطفت فرنسا كاسها بتشكيلة قادها بلاتيني لاعبا وبجواره جيريس دشيريا واموروس وتيغانا الذين سرعان ما انفرط عقدهم بعد

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب اسبقية التبرع

١ - معن اياد فتيح (١٥٠٠) الف وخمس مئة دينار
٢ - ماهر اياد فتيح (١٥٠٠) الف وخمس مئة دينار
٣ - نادي المشرق (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار
٤ - فاعل خير (١٠٠٠) الف دينار
٥ - ياسر علي (١٠٠) مئة دينار
٦ - د . مهدي طالب الطائي (٢٠٠) مئتا دينار
٧ - الحاجة سمحة رزيج سبع (ام هادي) (١٠٠) مئة دينار
٨ - اثير مهدي طالب الطائي (١٠٠) مئة دينار
٩ - ايسر مهدي طالب الطائي (٥٠) خمسون دينارا
١٠ - اسامة مهدي طالب الطائي (٥٠) خمسون دينارا

رأي من الملاعب ..

الشباب .. والكرة .. وفرص التألق



الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وفي قرارين يكمل احدهما الاخر اتخذهما مؤخرا فتح الباب على مصراعيه امام لاعبي فرق الشباب لاندية الدرجة الاولى لياخذوا فرصهم بالاستمرار سواء ضمن تشكيلات فرقهم للخط الاول او بالانتقال الى اندية اخرى .. فالسماح للاندية بترحيل خمسة لاعبين شباب الى الخط الاول سيكون مدخلا علميا ومطلوبا للمدربين للاستفادة من الطاقات الكروية الواعدة التي اكدت حضورها خلال مباريات دوري الشباب الذي سيختتم في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وضمن هذا الاطار ستبرز حقيقة متابعة مدربي الدرجة الاولى لفرق شباب انديتهم للوقوف على مستويات اللاعبين وامكانية توظيفها مستقبلا للخط الاول اخذين بنظر الاعتبار ان الفرق الشبابية تشكل الرافد الاكثر عطاء والمعين الذي لاينضب .

اما القرار الثاني فيتمثل بحرية انتقالهم بعد انتهاء الدوري الى الاندية التي يرغبون اللعب فيها دون حاجة الحصول على الاستغناء بما يتيح امامهم حرية الاختيار الافضل اضافة الى حالة ايجابية بالنسبة للاندية التي تشكو من نقص اللاعبين خاصة عند توفر المتابعة الجادة لمباريات فرق الشباب كي لاتبقى هذه الطاقات معطلة قرابة عام بما ينعكس سلبيا على اللاعب في الجانب النفسي والفني .

ابراهيم محمد

هكذا من الاصل

في الذكرى الاولى لام المعارك

مشروع ضريح فقيد الحزب والامة القائد المؤسس ميشيل عفلق

صرح شامخ ومهيب تجلت فيه عظمة الابداع المعماري المعاصر

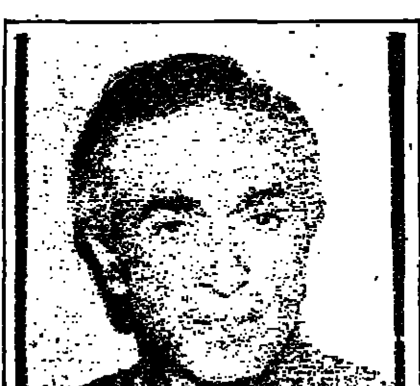
● عظمة المشروع تعبر عن وفاء الحزب والامة لابنائها البررة .

● اغتناء التصميم بالمعاني والدلالات التي تجسدها مآثر الفقيد الخالدة

● ٢٣ مكتبا استشاريا هندسيا تنافسوا على اعداد تصميم المشروع

● اعادة اعمار وبناء مبنى القيادة القومية للحزب





○○

لم يقتصر حقد وهمجية العدوان الثلاثيني الحاقد على معالم وشواخص الحضارة التي بناها العراقيون الاباة بالعرق والدم والجهد الدؤوب حتى بات وطنهم المتألق قبلة لشعوب العالم المتطلعة نحو الحياة الجديدة . بل نال كل رموز ومعالم قيمنا الروحية والابداعية ومعتقداتنا الفكرية التي اثبتت التجارب صوابها وسدادها في تشخيص تناقضات واقعنا العربي ورسم معالم بناء مجتمعنا الجديد .

○○

فهمجية العدوان التي طالت الجسور والمصانع والملاجيء المدنية والاسواق والاحياء السكنية هي ذات الهمجية التي تعرضت لمعالم الحضارة والفكر والابداع معبرة عن ابشع انواع الحقد والكراهية على شعب استطاع ان يشق طريقه بجدارة الابطال المؤمنين وان يجتاز كل المصاعب والعراقيل التي وضعت في طريق نهضته لانه يسير بقيادة فارس شجاع ومجرب هو القائد التاريخي الفذ صدام حسين الذي اضحى رمزا وطنيا وقوميا ونبراسا ليس لهذا الشعب في هذا القطر او الامة بل لكل احرار العالم وشعوبه ويهتدى بافكار حزب الثورة العربية . حزب البعث العربي الاشتراكي .

فلا غرابة مطلقا ان تكون بناية مقر الحزب . اي مبنى القيادة القومية للحزب هدفا لطائرات وقاذفات دول العدوان التي راحت منذ الايام الاولى لهذا العدوان تصب جام غضبها وحقدها الدفين على بناية مقر القيادة وكانها تريد ان تقول ان هذه البناية وبما تضم من قيم روحية ومعنوية وبما تحوي من معالم في مقدمتها ضريح فقيد الامة والحزب القائد المؤسس ميشيل عفلق هي الرمز الذي يجسد وحدة هذه الامة ووحدة نضالها التي تهدد كل مخططات واهداف اعدائها .

لكن هؤلاء المتحضرين والمتشدقين بحقوق الانسان والتقدم والديمقراطية انفضحت حقيقتهم في هذه المواجهة التي جيشوا لها جيوش من اكثر من ٣٣ دولة للقضاء على نهضة شعب امن لم يرتكب من الذنب شيئا غير قولته التاريخية لا للظلم ولا للهيمنة ولا للتوسع ولا للخنوع فقد خاب ظنهم ان بضربهم مبنى قيادة الحزب يكونون قد قضوا على هذا العملاق الشامخ الذي هو الحزب . فافكار الحزب ومبادئه محفورة في العقول والقلوب وعقيدة الحزب تتجسد في سلوك كل البعثيين الغيارى على امتداد وطننا العربي الكبير .

واليوم ها هي سواعد العراقيين الاصلاء تعيد بناء مبنى القيادة القومية للحزب اذ تقوم بهذا العمل الكبير شركة المعتصم للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير فيما انجز تصميم ضريح فقيد الحزب والامة القائد المؤسس ميشيل عفلق .

فالامم الحية ذات الدور الانساني البارز هي الامم الجديرة بتكريم وتخليد ابنائها البررة ممن اعطوا واجزلوا العطاء من نبع عطائهم الثر ونادوا الطريق لهذه الامة واختطوا بنضالهم المجيد اهدافنا الكبيرة فكانوا المشاعل المتوهجة التي انارت درب الاجيال العربية الصاعدة نحو غدها المشرق الجديد .

وامتنا العربية اذ تكرم اليوم بهذا الصرح المهيب لفقيد الحزب والامة القائد المؤسس ميشيل عفلق فانها انما تعبر بقوة عن الوفاء والامتنان والتقدير العالي لهذه الشخصية الفذة التي تركت اثارها البارزة على الاجيال العربية القادمة بتاشيرها لمجمل تناقضات مجتمعنا العربي وفق رؤية عربية ثورية جديدة .

مكتب الاستشارات الهندسية التابع لكلية الهندسة بجامعة بغداد فاز بالمرتبة الاولى بمسابقة تصميم مشروع ضريح فقيد الحزب والامة القائد المؤسس ميشيل عفلق .

فما مواصفات المشروع وماذا يضم ؟

السيد حسام الراوي رئيس قسم الهندسة المعمارية في كلية الهندسة في جامعة بغداد رئيس المجموعة المعمارية التي اعدت تصميم الضريح قال ان هذه المسابقة التي استمرت على ثلاث مراحل قد شارك فيها ٢٣ مكتبا استشاريا هندسيا كانت لمكتبنا المرتبة الاولى بحكم شمولية واغناء التصميم بالمعاني والدلالات التي تجسد مآثر الفقيد الخالدة .

ويضيف ان فريق العمل قام بدراسة عميقة لجميع الملاحظات القيمة والمقدمة من قبل السادة اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب اضافة الى الملاحظات الواردة في قرار اللجنة التحكيمية وفي مقدمة هذه الملاحظات .

أ - ان يكون مبنى الضريح ذا أبهة وفخامة متميزة في ارتفاعه ومساحته .

ب - ان تكون مفرداته نابعة من جذور تصميمية - عربية - اسلامية

جـ - التركيز على المسار الرسماني صعودا نحو قاعة الضريح ..

د - التاكيد على الكتابات القرانية وكتابات فكر الحزب .

هـ - ابراز علم الثورة العربية وعلى ان يكون ذا ديمومة بالنسبة للعلم الخارجي اضافة الى وجوده داخل القاعة .

و - التقليل من تاثير بناية المدخل والاستقبال الاولية في مبنى الضريح .

الوصف العام

واوضح ان الوصف العام للمشروع يتالف من قاعة الضريح التي تتوسط موقع المشروع وهي تقام على الموقع الحقيقي لقبر المغفور له القائد المؤسس ويعد المبنى الوحيد المهيمن والبارز في الموقع يرتبط مع قاعة الاستقبال الاولى في بداية المشروع عبر مسار رسماني يتدرج صعودا نحو قاعة الضريح .

وترتبط قاعة الضريح مع فضاءات المتحف والمكتبة عبر حركة عمودية من داخل القاعة مباشرة ويتم الخروج من نقطة خارجية بعد الانتهاء من زيارة المتحف وتسلسل فضاءاته عبر منفذ يتصل بمسار حركة ثانوي مواز للمسار الرئيسي .

ويحتضن قاعة الضريح حوض مائي مثمن الشكل يحوي سبع نافورات ويرتبط بمسار خارجي مواز للمسار الرئيس ويحوي على جلسات خارجية للاستراحة والتجوال والاستذكار .

وتم التركيز على عناصر الماء والخضرة بتجانس وتناغم مع كامل المشروع .

واختير الشكل المثمن والحديث لايزال للسيد حسام الراوي لقاعة الضريح كرمز تعبيري للنتاج الفكري والفني والحضاري للامة العربية ولمعانيه الرمزية لعصر القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وتتوسط هذا المثمن قبة دائرية الشكل مقسمة الى ثماني قطع ترتكز على قاعدة ثمانية مرفوعة . وتحوي القبة على ثماني نوافذ كبيرة مقوسة تعمل على ايصال الفضاء الداخلي بفضاء السماء الواسع وبنور الشمس الدائمة .

والقبة مزججة بزخارف خارجية وباشكال زخرفية متجانسة لكسر حدة اللون الشذري المالوف في القباب العراقية .

وتحتضن المثمن سبعة اهلة تضفي انسابية للشكل الثماني وتعبر بنفس الوقت عن الرمز ليوم ميلاد الحزب - ٧ نيسان - وميز الضلع الثامن كمدخل لمبنى الضريح شامخا ومهيمنا ومنهيا مسار الحركة الرسمانية لقاعة الضريح .

واختير النمط العباسي كتعبير لمدخل قاعة الضريح تاكيدا للتواصل مع تاريخنا المجيد .

وينهي الشكل الثماني فوق الاهلة حزام جداري يؤكد الشكل الهندسي للمثمن وذو تعبير فني لشعارات الحزب عبر كتابات محفورة عليه .

وقاعة الضريح بسيطة وواسعة يتوسطها قبر الفقيد وتؤطرها ثمانية اعمدة دائرية مغلفة بحجر الكرانيت الابيض . وخارجها يشكل رواقا محيطا بالضريح وتنفتح عليه الاهلة السبعة .

متحف ومكتبة

ويضيف ان المشروع يضم ايضا قاعة المتحف الذي تتصل فضاءاته مباشرة مع قاعة الضريح عبر حركة عمودية توصلنا بفضاء المدخل الخاص بالمتحف وعبر بوابة تنفتح امام الزائر لترتبط بقاعة المعروضات الشخصية والرسومات والصور التي تحكي وقائع مهمة من حياة الفقيد الراحل .

وعلى جانب هذه القاعة الطولية تنفتح القاعة الخاصة بالنفائس والمقتنيات والهدايا الخاصة بالفقيد مع قاعة خاصة بالدراسات والكتب المؤلفة .

وعن مكونات المشروع يقول الدكتور بهجة رشاد شاهين وهو المسهم الثاني في اعداد تصاميم هذا المشروع ضمن المجموعة المعمارية لقد قمنا بتلبية متطلبات المشروع ضمن الصيغة المطلوبة مع مراعاة الاضافة والحذف من غير التاثير في فكرة الضريح بكتلته الشامخة وهو يتالف من قاعة الضريح ومن ضمنها الحركة الدائرية والهيكل الانشائي وبهو مدخل المتحف وقاعة عرض رواقية وبهو استراحة ومتحف الهدايا الشخصية والمكتبة وبهو للادارة .

ويضيف ان من اهم الاعتبارات المؤثرة في التصميم الانشائي لمبنى ضريح القائد المؤسس هو تنفيذ منشا ذي ديمومة طويلة الامد لما يحمله هذا المشروع من قيم رمزية وروحية .

● هادي مسير الزبيعي ●

تصوير : بشير الغزاوي

«كامدين» مدينة ذات اجنحة متكسرة

الوجه الاخر لاميركا

● مرت اربع وعشرون سنة منذ ان جاء (الاب مايكل دويل لاول مرة ليخدم سكان مدينة (كامدين) بولاية نيو جيرسي ومع ذلك فان هذا القس الايرلندي لايطيق العودة في اثناء النهار الى هذه المدينة التي اتخذها وطنا له ، ان شخصا ما سيرى بان ربع قرن من الزمان سيكون وقتا يكفي ليحجر قلب حتى قسيس امام مايراه من قسوة مدينة بلغت من الحطام بحيث ان سكانها مثل الكثير من ابنيتها اصابهم الانهيار .. ولكن في كل مرة يذهب فيها بعيدا فان القس دويل يكتشف بانه ينبغي له ان يتسلل عائدا وسط الظلام مثل لص في بيته الخاص .. يعترف القس قائلا : تتعين عليّ العودة في الليل واستهل عملي بهدوء في سريري ومكتبي فانت ترى فانا لااستطيع حتى ان اتغلب على ماساوية هذا المكان .

الليل يلقي قناعا معتما فوق بيوت المدينة المهجورة . ومعاملها التالفة ودكاكينها المكسوة بالالواح الخشبية . وهي صور لمدينة تهاوت مع مصانعها والواقع ان القوى التي دمرت مدينة كامدين قد تكون هي نفسها التي سحقت عددا لاحصر له من بقية المراكز الصناعية الاميركية خلال العشرين سنة الماضية ولكن محنة معينة تلازم الدمار هنا .. وهي ان كامدين مدينة للاطفال اذ ان نصف سكانها تقريبا هم من الذين اعمارهم تحت سن ٢١ سنة ، ولهذه المدينة ، التي يقل عدد افراد سكانها عن ١٠٠ الف نسمة اكثر من ٢٠٠ محل لبيع الخمور وحانة وليس لها صالة واحدة للسينما .

● اطفال جوعى

ان قصة كامدين هي قصة صبية يطاردون الكلاب السائبة بعد خروجهم من المدرسة والذين يأتون فقط الى قداس يوم الاحد بحثا عن الكعك لانهم جوعى ، اطفال يتسلحون بالمسدسات والسكاكين والقنابل اليدوية ، كما انها قصة فتيات يحلمن بان يصبحن مصففات للشعر ولكنهن ينتهين بان يصبحن عاهرات ويحبلن وهن في الرابعة عشرة من اعمارهن ليلدن بالتالي اطفالهن .. يقول القس (دويل) نحن مقبرة لكل مشاكل الاخرين . وهناك شعور بان هذه الحالة مقبولة لان هؤلاء الذين يقيمون هنا هم فقراء .. حسنا ان الحالة ليست مقبولة .. ان الله خلق الجنة اولا ثم خلق البشر ان الله لم يخلق عشا مهجورا خربا ليقول سبحانه تغلبوا ههنا على المشاكل والمصاعب .

● مدن تصرخ

ان من يتجول في مناطق كامدين المجاورة ليتعجب ماذا تفعل اميركا بمدن مثل هذه .. مدن تصرخ طالبة العون والمساعدة ولكنها تبدو بمنأى عن الانقاذ .. فهل تستحق هذه المدينة الانعاش وبعث الحياة فيها ام ينبغي ان تذهب الاموال القليلة المخصصة لاعادة البناء الى اماكن تظهر وعودا اعظم للبقاء ؟ ان للكثير من المدن الاميركية بؤرا للفساد والرذيلة التي تنتشر فيها الجريمة والمخدرات ولكن الفرق هو ان هذه الظواهر تصف مدينة كامدين من جميع اطرافها وليس جزءا منها .. والحقيقة المحزنة هي ان معظم الناس هنا يوازنون بين النجاح والهرب ولذلك فان سكان المدينة قد تناقص عددهم ليبلغ ٣٥ الف نسمة في الجيل الماضي .. يقول القس دويل ان (كامدين) مدينة ذات اجنحة متكسرة فهؤلاء الذين لهم روح المبادرة والقوة يرحلون عنها اما هؤلاء الذين لايتمتعون بذلك فيموتون شيئا .

● مقبرة الاطفال

ماتت الطفلة نيجيريا كولنز في شهر اكتوبر ١٩٨٦ بعد شهر ويوم واحد على ولادتها وهي اليوم تستلقي في الركن القصي من مقبرة كامدين ايفرغرين والطفلة نيجيريا محاطة بايكة من العلامات المصنوعة من الصفيح التي تعمل مثل شاهدة القبر التي تنبت من قبور ٩٢ طفلا اخر . وعلى مبعدة مئة متر الى جهة الغرب هناك دفعة اخرى من الاطفال . وعلى مبعدة امتار اخرى هناك المزيد والمزيد من اماكن دفن الاطفال حيث تحيطها قناني الجعة المهشمة ..

والمثير في الامر ان عشرين طفلا من بين كل الف طفل لم يبلغوا السنة الاولى من عيد ميلادهم ومثل الاطفال في كل مكان يعمل شباب كامدين قوائم للتمنيات ولكن تمنياتهم تختلف عن تمنيات معظم الاطفال اذ هؤلاء يتمنون لو كانوا يعرفون وجوه ابائهم وليس فقط معرفة اسمائهم كما يتمنون شيئا افضل لاطفالهم هم ويتمنون ايضا لو انهم لم يتفادوا نيران معارك حرب المخدرات التي تجري في المناطق المجاورة .

اطفال يموتون قبل السنة الاولى من عيد ميلادهم

(ماوس) عاش على تناول القمامة وطعام الكلاب



- بناية منهارة ومحروقة كتب عليها لاتستخدم هذه البناية .

● اكثر من الرئيس الاميركي

(نيكيا) واسمها الشارعي هو (سيلان) وهي واحدة من عشرات الفتيات التي تستعطي عبر شوارع المدينة تبلغ (نيكيا) السابعة عشرة من عمرها . ولكن اجزاء من جسمها تحمل اثار الجروح التي سببها ضرب القوادين لها بقناني الخمر ومضرب البيسبول وتعترف (نيكيا) بانها تعرضت للاغتصاب والاختطاف والضرب ولكن الشيء الوحيد الذي لم يحصل لي هو انهم لم يطلقوا النار علي ولم الق حتفي بعد .. واعتقد بانني اعرف كل شيء ولعلني بذلك اعرف اكثر مما يعرفه الرئيس الاميركي. ومع ذلك فان (نيكيا) تعرف ايضا ما الذي فقدته في حياتها .. تقول «اجل انني لااستطيع ممارسة لعبة الحجلة او امتطي دراجة هوائية كما انني لم اذهب قط الى حديقة الحيوانات» .

واذا كانت الشوارع بيوتا ومنازل فالعصابات هي العوائل .. عصابات لترويج المخدرات التي يحمل افرادها مختلف الاسلحة .. يقول منيت ماوس وهو في الخامسة عشرة من عمره ويتاجر بالمخدرات انه يحب الصبية الذين يتعاونون معه اكثر مما يحب عائلته .. والمسالة لاتثير دهشة كبيرة اذا ماعلمنا ان اباه نزيل السجن وامه هجرته .

وبذلك بقي (ماوس) على قيد الحياة من خلال تناوله القمامة وطعام الكلاب قبل تحوله الى تجارة المخدرات .

وهكذا تحولت (كامدين) الى مدينة يحيطها البؤس والشقاء والدمار بعد ان كانت حتى عام ١٩٤٥ مدينة للرخاء وازدهار الاعمال حيث كانت تبني كل شيء من البوارج الحربية الى ادوات المرافق الصحية .. وكانت بعد كل شيء مدينة الشاعر (وولت وتمان) الذي عاش في القرن الماضي وكانت روحه ترتعش امام العملاق الصناعي وقوة المحركات وبحب ضجة المدينة وغنت قصائده مظاهرها

وخلال عقدي الخمسينات والستينات توجهت الطبقة الوسطى من المواطنين البيض التابعين في المدينة نحو ضواحيها متوجهين بمراى الصناعة المزدهرة تاركين وراءهم المواطنين السود ومن الاصول الاسبانية والفقراء من البيض الذين وجدوا انفسهم محاطين بالافقار الشديد امام اختفاء صناعة المدينة ووظائفها ومثل هذه القصص تكررت في المناطق الممتدة بين (نورث ويست) الى (مد وينست) ولكن في (كامدين) بوجه خاص اصاب الانهيار كل شيء فيها واليوم اصبح الصمت يحلق فوق مصانعها واحواضي السفن فيها وانهارت معظم بناياتها او احترقت .. يقول جوي بلفرانو المدير التنفيذي لمؤسسة الميناء .

فتاة صغيرة تعرف معلومات اكثر من الرئيس الاميركي

انني انظر الى (كامدين) بوصفها كعكعة محلاة مقلية بالدهن .. فكل شيء جدير بالاهتمام يقع فوق حافتها اما مركزها ففارغ .

واليوم تحولت الصناعة الداخلية الى نفاية و (خردة) حيث تصدر (كامدين) مليون طن من النفايات والخردة حيث الواجهات النهرية مغطاة باكوام من المعادن المنثورة والمشوهة وهي تواجه ناطحات سحب فيلادلفيا عبر النهر .. وفي اذار ١٩٩٠ افتتحت مقاطعة كامدين اول موقد لحرق القمامة حيث تم نقل اكثر من الف طن من القمامة يوميا من ضواحي المدينة ليتم تحويلها الى بخار .

ويلاحظ انه من اجل استكمال صورة انحلال المدينة فان سجنين يسيطران على مركزها وواجهتها النهرية .

ذلك هو الوجه الاخر لاميركا التي تختنق من الكساد الاقتصادي ولعل مدينة كامدين يمكن ان تصبح موضوعا لشريط سيمي تنتجه هوليوود على حساب دموع واحزان الفقراء والمضطهدين .

ترجمة واعداد - صادق باخان

عن مجلة تايم الاميركية

الحوم حول الخندق الاميركي

مالك منصور

لكي لا يتهمنا احد بالجمود وعدم امتلاك الارادة والقدرة على التلاقي والتفاعل مع روح العصر ورياح التغيير التي تعصف بكوكبنا - ولاننا نشعر بالحاجة الدائمة للتوقف من الحقائق بالاستخدام النشيط والحيوي للوعي والتفاعل مع الواقع ومعطياته .. دعونا اذا نقبل النقاش والحوار الهادىء والموضوعي حتى في الامور والقضايا التي يفترض سلفا انها على قدر كبير من الوضوح ولنا فيها راي ثابت ووصف نهائي .

ولان ما نؤمن به قد حفرناه بالصخر عبر الالام والمحن والتضحيات والمسيرة الشاقة ونعده تراثا نضاليا على المستويين الوطني والانساني - ولكون مرتكزات قناعتنا اقوى من ان تهتز امام اراء ومواقف عابرة قد تلامس بعض العواطف والمشاعر في السطح ولكن دون ان تجد مكانا لها في العقل والوعي والضمير - لهذا لا نجد ما نخشاه او نتحسب منه عندما نناقش ونحاور في كل شيء بما في ذلك ما هو مستقر ونهائي في قناعتنا .

ومن بين ما نقبل النقاش والحوار حوله ما يسميه البعض بالدور الجديد للولايات المتحدة الاميركية في حل مشكلات العالم المستعصية . ولنقل بصورة اوضح في التعبير .. دور واشنطن الجديد في مشروعية فرض وصايتها على حركة التحرر الوطني العالمية .

وبالطبع نحن لا نناقش الملك فهد او غيره من الحكام العملاء واتباع اميركا من الاقزام المعروفين .. ولا نفتح حوارا مع الخونة ممن تلعب بهم المخابرات المركزية الاميركية على نحو مكشوف .. بل ان ما يعنينا اولئك الذين ما تزال اصداء اصواتهم المبحوحة ترن في الاذان ودعواتهم الحارة في معاداة الامبريالية الاميركية والراسمالية العالمية التي تقودها .. ومن ثم يتحدث عن الديمقراطية والتقدم .. ويحوم الان حول خنادق اميركا الفرعية .

نحن بالتاكيد ليس لدينا اوهام .. ولكن يبدو ان هناك من يروج باشكال وصيغ متنوعة وتحت دوافع وذرائع مختلفة لموضوعة تقول ان النظام الدولي الجديد الذي تريده واشنطن يجسد روح العصر والمتغيرات بالصفة الايجابية التي ستكون الوصفة الجاهزة التي تستوعب مشكلات العالم وتعيد ترتيب كل شيء على مستوى المعمورة .

هذه مسالة تستحق النقاش في راينا لسببين اساسيين . الاول لاننا نعلم بحقيقة باتت معروفة وهي ان بعض القوى تتخذ من هذه المقولة كذريعة ليس فقط لتبرير مواقفها وسياساتها المعلنة والتي تتلاقى وترتبط بهذا الشكل او ذاك مع الستراتيجية الاميركية وتصب في مجراها العام فحسب .. بل ايضا استعدادها لان تقوم باي دور جديد يحدد لها .. كان تكون بديلا مقبولا للقوى التقليدية العميلة التي استهلكتها واشنطن ولم تعد كما يبدو قادرة على المدى المنظور على خدمة المصالح الاميركية بكفاءة .

اما السبب الثاني . فالضرورة تقتضي القاء المزيد من الاضواء لكشف حقيقة ما يجري من متغيرات في طبيعة القوى او التبدلات في المواقف وتداخل الخنادق تحت ضغط المنعطف التاريخي الناتج عن تفكك الاتحاد السوفيتي وتراجع دوره كقوة عظمى في الساحة الدولية .

اذا نحتاج لكي نصل الى الحقيقة باقصر الطرق ان نبدا النقاش والحوار من الاصول والمنابع ونتجنب الاقتراب من الفروع والجداول الصغيرة التي حفرها الاعلام الاميركي والغربي .. لانها لن تقود الا الى المتاهات وخنادق التضليل الملغومة بالشراك الذكية محكمة الصنع اميركيا .

ونسال في هذا الاتجاه ما الذي تغير من طبيعة الولايات المتحدة كنظام وستراتيجية دولية .. هل انتفت عنها صفة الراسمالية وما عادت موطنا لاكبر الاحتكارات والمؤسسات المالية العملاقة .. وهل تخلت عن سياساتها وستراتيجيتها الامبريالية واعلنت توبتها عن معاداة الشعوب والامم .. وتعطلت ارادتها في نهب ثروات العالم والفقراء منهم على وجه التحديد ..؟

ثم هل اميركا تغيرت وتجمعت فيها كل فضائل العدل والانصاف وصارت قلعة للحرية وتسخر ستراتيجيتها الدولية لنشر الرفاه والسعادة والامان للبشر في كل مكان ..؟

نعتقد اننا في الاجابة على هذه التساؤلات نكون قد وصلنا الى صلب الموضوع واقتربنا اكثر من معرفة الدوافع والعوامل التي تحرك بعض القوى هنا وهناك لتدعو وتبشر بالنظام الدولي الجديد وبالدور الاممي البالغ الايجابية للولايات المتحدة .

بالطبع لا احد سيقول لنا ان اميركا تغيرت على النحو الذي ذكرناه .. لان لا احد يصدق مثل هذه الكذبة الصارخة .. ولكن سيحاول من يريد تبرير انهياره واستعداده لدخول الخندق الاميركي . الخوض العشوائي بالفروع والجداول الصغيرة .. وبمقدمات لا اول لها ولا اخر عن الاحداث الناتجة عن سقوط الاتحاد السوفيتي بكل ما فيها من تفاصيل متشعبة ومعقدة .. ليصل . ومن دون الاقتراب من الحقائق الجوهرية .. الى احكام متهافتة ومريبة تخدم توجهاته وخياراته .

اننا نرى بوضوح الاتجاهات الرئيسية التي تتواصل فيها عملية نشوء الامبريالية الجديدة .. وهو منعطف تاريخي بالغ الاهمية في حياة البشرية .. وهذا يعني ان من بين ما سنشهده حصول فرز واصطفاف جديدين للقوى على المستويين الدولي والاقليمي .. فهناك من يغير جلده ويتكيف بسرعة او بخطوات متدرجة لينتقل من خندق الاشتراكية ومعاداة الامبريالية الى الخندق الراسمالي الاميركي .. سواء على صعيد الدول او الاحزاب والحركات السياسية او الاشخاص .

ولكن هذه العملية لن تكون وحيدة الجانب او معزولة عن النشوء والفرز الجديدين لقوى الاشتراكية والحرية والتقدم التي تجسد ارادة ومصالح وخيارات البشرية عموما بما في ذلك احتمالات تبلور قيام مراكز جديدة للقوى في الساحة الدولية .. وتكامل انتظام حركة التحرر الوطني التي تضم شعوب وامم قارات اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .. وظهور قوة جديدة ومتجددة تتصدى بحزم للامبريالية الجديدة واستهدافاتها .

وفي عملية تاريخية من هذا النوع لن نستغرب امكانية انتقال البعض من خندق لاخر .. فهذه حقائق نتلمسها اليوم ونعيش جانبا من فصولها . وعندها سنجد ان دعاة النظام الدولي الجديد ومن يراهن على الدور الاميركي قد تخندقوا مع الامبريالية الجديدة وتحولوا الى مخالب وامتدادات في خدمة الوحش الاميركي .. في حين تبرز قوى اكثر تاهيلا وقدرة على فهم حقائق العصر ومتطلباته لينتظم الفعل التاريخي للخندق المقابل وتتكامل صفاته وخصائصه النهائية .

وان غدا لناظره قريب .

فكرة على طريق البناء

نحو تاسيس جهاز مركزي للوظائف

ان فرصة الحصول على العمل هي من حقوق المواطن وفي بلدنا وبرغم ظروف الحصار فان فرص العمل مازالت قائمة .. فاذا كانت قد تقلصت الى حد ما في دوائر الدولة فان مجالات عديدة من العمل الانتاجي والخدمي مازالت قائمة ومتوفرة ... ومع تزايد اعداد الخريجين من الجامعات والاعداديات والمعاهد المهنية والفنية فانني اجد من الضرورة بمكان ان يؤسس جهاز مركزي يرتبط بوزارة التخطيط او العمل والشؤون الاجتماعية او باية جهة اخرى ياخذ على عاتقه تحديد فرص العمل المؤشرة في دوائر الدولة وفي قطاعات العمل الاخرى (المختلط والخاص والتعاوني) وان يفتح باب التسجيل لعموم الراغبين في الحصول على فرصة عمل بعد املائهم وتدوينهم لمعلومات شخصية وتخصصية وتحديد عام لمجال العمل المطلوب والمرغوب . والا تكون مسؤولية هذا الجهاز ملزمة بتوفير الفرص لعموم المسجلين ولكن مسؤوليته تنحصر في المهمات المقترحة الاتية :

● حصر اعداد الراغبين في العمل واعطاء اسبقيات لهم .

● التنسيق مع الجهات الرسمية وغير الرسمية لمعرفة حاجتها الى النوعيات والتخصصات والمهن المطلوبة .

● الاتصال عبر البريد او وسائل الاعلان بالراغبين واشعارهم بفرص العمل المتوفرة ومدى رغبتهم في مزاولتها .

● تحديد مجالات العمل التي يعزف الشباب عن تاديتها والعمل مع الجهات المسؤولة عنها لكيفية جذب وتشجيع الشباب اليها من خلال التثقيف والمحفزات وغيرها .

● التنسيق مع الجهات ذات العلاقة به لتنظيم دورات اعداد وتعليم فني او خدمي من اجل توفير الخبرة المطلوبة وباجور رمزية او على حساب الجهة الراغبة بالحصول على العمالة .

● اصدار مجلة او نشرة تعنى بشؤون هذا الجهاز والاعلان من خلالها عن فرص العمل المتوفرة والتعريف بها وتشجيع الشباب للانضمام اليها .

● الاهتمام بمجال الابحاث والدراسات الميدانية المتخصصة في مجال العمل من حيث توفير الفرص والتطوير والتدريب والاستقصاء عن مجالات العمل المطلوبة من خلال الاتصال المباشر مع الجهات ذات العلاقة .

● وبالامكان ارتباط هذا الجهاز المقترح بالاتحاد العام للتعاون .

واخيرا فانني ارى ان تاسيس مثل هكذا جهاز متخصص بالوظائف وتامين فرص العمل مسالة ضرورية ليس فقط في الظروف الراهنة بل انني اعد وجوده ظاهرة حضارية مطلوبة .

● د . عبدالمناف النداوي ●

لكي لا ننسى

فعل الجبناء .. ورد النجباء

شركة نفط الشمال

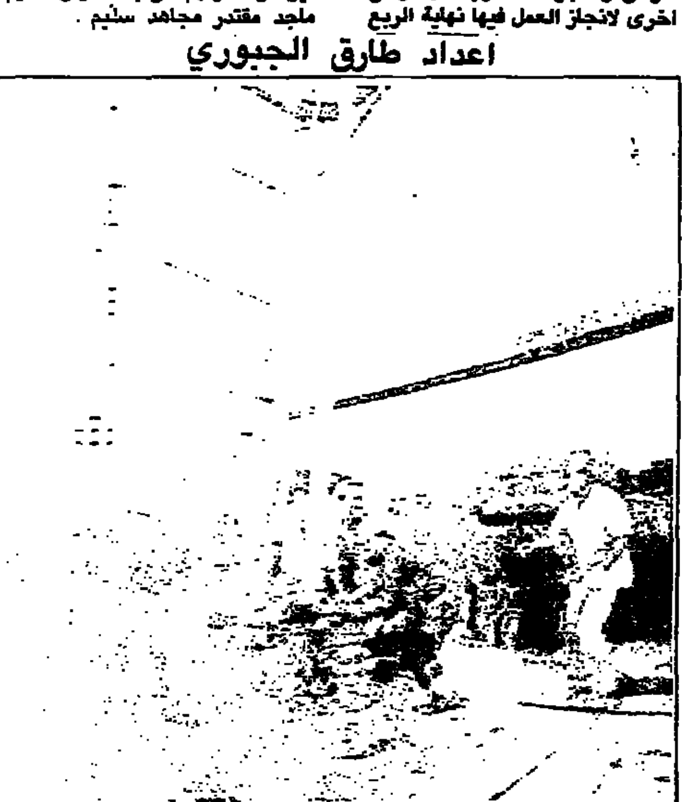
كانت محطات انتاج النفط والغاز اهدافا ثابتة لصواريخ وطائرات العدوان الاميركي الغادر على قطرنا .. حيث شن غاراته على كل المنشات النفطية في الشمال والجنوب والوسط ومنذ الايام الاولى للعدوان .

- ومن الشركات التي طالتها صواريخ المعتدين شركة نفط الشمال حيث تعرض معمل التركيز القديم فيها في الرابع من شباط من العام الماضي لاكثر من ضربة وسبق ان ضرب هذا المجمع في ١/٢٩ كما واصل العدوانيون تدميرهم لهذا المرفق في ٢/١٧ فادت الغارات الوحشية الى تدمير سبع وحدات فيه مئة بالمئة واصابة منشات العمل باضرار بلغت نسبتها ٥٠ بالمئة . اما محطة ك/٣ التي تمثل عقدة تسلم وضخ النفط بين الحقول . الشمالية والجنوبية فقد تعرضت لثلاث عشرة غارة اولها في ١/٢٢ واخرها يوم ١٩٩١/٢/٢٧ . وبلغت نسبة التدمير في محطة الضخ الثانية للخط العراقي التركي ٢ (٩٥) بالمئة اضافة الى اضرار في المرافق الصناعية والادارية الاخرى .. كانت هذه افعال الجبناء .. ولكن هل يمكن لمثل هؤلاء ان يفتوا في عضد ابناء دجلة والفرات وهمتهم ؟

الجواب نجده في كل موقع وساحة عمل يواصل فيها الاخيار اعمال اعادة البناء والاعمار . وعلى صعيد اعادة اعمار وبناء مرافق الشركة فلم يكد ينقضي شهر نيسان الا وكانت الحياة قد عادت الى شرايين الشركة .. فتم تنفيذ اعمار محطة الضخ الثانية من خلال مناقلة المرافق والاجزاء المطلوبة من مواقع اخرى لانجاز العمل فيها نهاية الربيع الاول من هذا العام .. اما في محطة ك/٣ فتم تنفيذ الانابيب لتجاوز الشبكة المتضررة ولايصال النفط الى بعض المصافي ونفذ العمل بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٥ .

وفي معمل التركيز القديم تم تاهيل ثلاث وحدات بطاقة ٥٠٠ الف برميل يوميا اي ٦٥ بالمئة من طاقة المعمل قبل العدوان .. وكان رد النجباء قويا ليؤكدوا قدرتهم على بناء عراق عظيم ماجد مقتدر مجاهد سليم .

اعداد طارق الجبوري



معلمو اليمن - بقية

واضافت في ندائها الذي نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الاصرار على استمرار هذا الحصار يدعونا الى الوقوف مع الغيارى لكسر طوق هذا الحصار وانهاء المعاناة الماساوية التي يعيشها شعب باكمله .

في الجزائر - بقية

وركزت ست رشاشات للدرك في الشوارع المحيطة ولاسيما امام وزارة المالية ومقر قيادة الامن وكانت تسع عربات لنقل السجناء وسيارات جيب تقطع جانبي الطريق المؤدية الى المقر السابق للجبهة الاسلامية للانقاذ .

وقد لوحظ رجال الدرك باللباس العسكري والسترات الواقية من الرصاص يحرسون المقر وآخرون من الشرطة يراقبون المكان ويبعدون المارة الى الشوارع القريبة .

واكد مراسل اذاعة فرنسا الدولية ان عملية الاعتقالات لعناصر الجبهة الاسلامية مازالت مستمرة .

اتحاد - بقية

اكدت فيه انه "لا حزب المحافظين الحاكم ولا حزب العمال المعارض يستطيع تحقيق اهدافه الاقتصادية بشكل كامل في البرلمان القادم .

وقالت ان ايا من الحزبين الرئيسين لايستطيعان تخفيض الضرائب خلال الاعوام الخمسة المقبلة بسبب العجز في الميزانية والتدهور العميق في الاقتصاد البريطاني الذي حصل خلال حكم حزب المحافظين منذ عام ١٩٧٩ .

انفجار كبير - بقية

من جهة اخرى افادت انباء الارض المحتلة ان مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة لاتزال تخضع لنظام حظر تجول ليلي فرضته سلطات الاحتلال بعد حظر شامل استمر ١٤ يوما منذ بداية كانون الاول الماضي اثر مقتل مستوطن صهيوني على الطريق الرئيسة المجاورة للمدينة .

من جهة اخرى دعت (القيادة الموحدة) سكان الاراضي المحتلة الى الامتناع عن العمل في المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة عادة ان من شان ذلك ان يؤثر بشكل كبير على استمرار العملية الاستيطانية في الاراضي المحتلة .. وطالبت المصانع والمؤسسات الوطنية والنقابات العمالية بالعمل الجدي والفوري لتوفير فرص عمل لهؤلاء العمال .

اجتماعات - بقية

واعرب وزير الخارجية القبرصي جورج اياكوفو لدى افتتاحه الاجتماع الذي سيستمر حتى مساء غد عن ارتياحه لزوال الاقتصادات الموجهة في الدول الاوربية الشيوعية سابقا وعن الاسف لاحتياجها اليوم لمساعدات دولية .

واعلنت مصر من ناحيتها انها ستطرح من جديد مشروعها الداعي الى دمج الحركة في مجموعة الـ ٧٧ التي تضم ١٣٠ دولة من دول العالم الثالث وهو مايعني اكساب حركة عدم الانحياز بعدا اقتصاديا فقط .

المتزايدة داخل الحزب .

ويعد وايزمن اخر رجل سياسة (اسرائيلي) واجنبي لايزال نشطا من بين الذين شاركوا في توقيع اتفاقات كامب ديفيد بين مصر و (اسرائيل) في عام ١٩٧٨ وكان وايزمن في حينه وزيرا للحرب وعضوا في تكتل الليكود .

وايزمن - بقية

العمر ٦٨ عاما اسباب استقالته بالتاكيد على شعوره بعدم القدرة بعد الان على تقديم اسهام في النقاش السياسي ولم يعط اية تفاصيل اخرى .

وافادت الصحف الصهيونية ان وايزمن قرر الانسحاب من الحياة السياسية بسبب عزلته

الجولة - بقية

اي مدني فلسطيني وتامين عودة المبعدين فورا .

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ناصر القدوة قد قال في الرابع والعشرين من كانون الثاني في نيقوسيا ان الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية ستعقد في العاشر من شباط في واشنطن .

اشتداد - بقية

ووصف السيد اردال اينونو نائب رئيس الوزراء الذي قام بجولة في المنطقة لمتابعة عمليات الانقاذ في تصريح له الوضع هناك بانه ماساوي وقال ان عددا كبيرا من الضباط والجنود والمواطنين قتلوا نتيجة العواصف الثلجية .. وان عمليات الانقاذ والاغاثة ستستمر على مدار الساعة كما سيتم نقل المواطنين من مدينتي سعرت وشرناك الى ديار بكر بسبب سوء الاحوال في المدينتين .

وقد عاد الى انقرة الليلة الماضية السيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء قادما من مدينة داوز في سويسرا بعد ان حضر اجتماعات المؤتمر الاقتصادي العالمي هناك .

وقال في تصريح لدى عودته ان البلاد تعيش حالة من الاسى والحزن لضحايا العواصف الثلجية .

القائد يتلقى برقية - بقية

وهم يشاركون ابناء شعبنا الابي في عملية الجهاد والبناء لما خربه الاعداء الاشرار يؤكدون دائما بانهم باقون الجنود الاوفياء والمدافعين الحقيقيين والبناة المضحين لعراقنا العظيم وانهم المخلصون في ترجمة توجيهاتكم السديدة في رفع المستوى العلمي لطلبتنا وتقدم العملية التربوية الى امام .

واليوم وكما في كل يوم نعاهدكم سيدي القائد عهد الرجال الاوفياء ان نكون بحق رسل تربية لابنائنا الطلبة وايدي امينة لبناء ما خربه الاعداء من مرافقنا التربوية وافشال ما يهدفون اليه من استمرار فرض حصارهم الفاشل على قطرنا وشعبنا الابي .

دمتم سيدي قائدا ملهما ومعلما ابيا لشعب عريق عظيم .

حكمة عبد الله البزاز
وزير التربية

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة عن روح المرحوم ديضي فؤاد نعوم الذي توفي في تاريخ ١٩٩١/٣/٢ . وتقبل التعازي في داره الواقعة في البريهة في محافظة البصرة في يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٢/٧ ولفقيدنا الغالي الرحمة الابدية

وفيات وتعازٍ

مجلس فاتحة

تقيم كلية الفنون الجميلة - ونقابة الفنانين العراقيين مجلس الفاتحة على روح فقيد الحركة التشكيلية العراقية والعربية الفنان (فائق حسن) وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٢/٤ في جامع ابن بنية من الساعة الخامسة حتى الساعة الثامنة .

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٢/٧ عن راحة نفس المرحوم ماجد بطرس حداد صهر السيد فرج داود حنا وشقيق السيد رويد حداد وزوج شقيقة السادة باسل فرج داود ووائل فرج داود وغسان فرج داود . وتقبل التعازي في دار السيد فرج داود طيلة اليوم المذكور .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المهندس كيمياوي نفط المتقاعد محمد صادق خيري . والمرحوم والد كل من النقيب المهندس احمد والبحري خيري وعدي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في القاعة الاسلامية في حي دراغ في المنصور خلف مستشفى الهلال الاحمر ابتداء من عصر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/٢/٤ .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المغفور له شامم بشير بني عن عمر يناهز ٦٢ سنة اثر مرض عضال وهو والد كل من السيدين سعد ورعد وشقيق كل من جنان وزهير وجوزيف بشير بني تقبل التعازي في داره الواقعة في حي سومر محلة ٧٠٢ زقاق ٨١ دار ٧٨ لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ١٩٩٢/٢/ اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

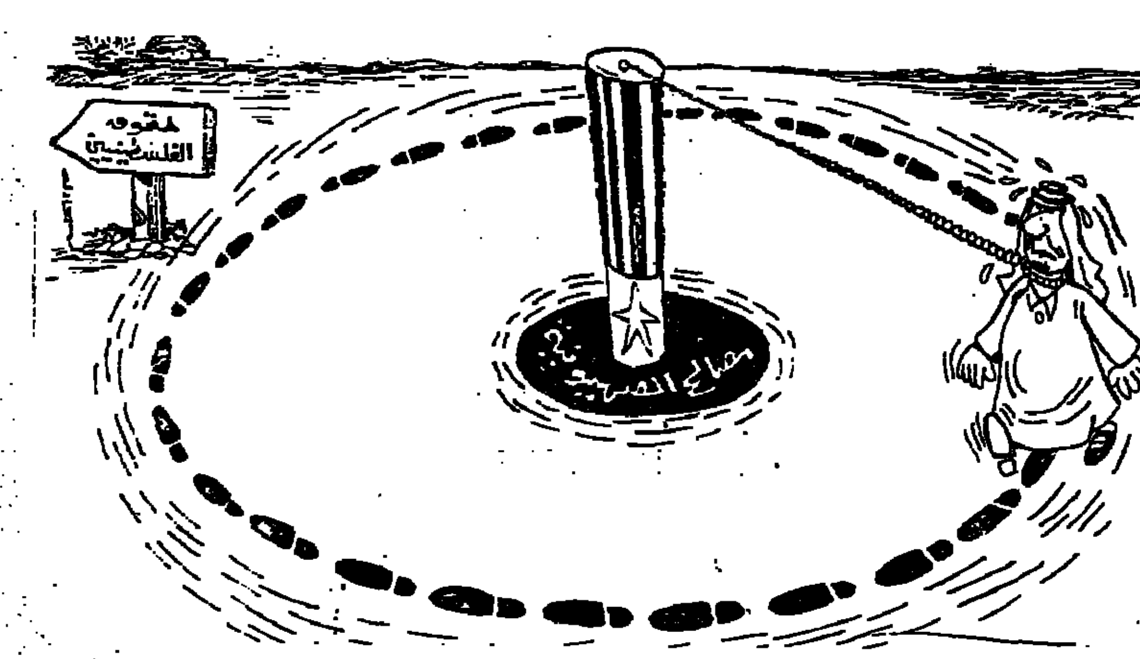
شكر على تعزية

اصالة عن نفسي واخي واسرتي ونيابة عن جميع اهلي واقاربي اتقدم بالشكر والامتنان لكل من شاركنا مصابنا الاليم بوفاة فقيدنا المرحوم محمد نعمة التميمي سواء من حضر منهم مجلس الفاتحة الذي اقيم في محافظة ميسان او ارسل برقيات التعزية سائلا المولى القدير ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه .

شكر على تعزية

يشكر السيد جليل السيد جمعة الهلالي واخوانه واولاد اعمامه واولادهم واولاد المرحومة شقيقته حمدية جميع السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روحها في قضاء الشطرة والذين تجشموا عناء السفر من بغداد والنجف وكربلاء والناصرية والحي والرفاعي وجميع موظفي ومعلمي القضاء ورؤساء العشائر وجميع السادة الافاضل الذين ارسلوا البرقيات ونرجوا الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه .

كاريكاتير



كتب الاطفال

اصدرت دار ثقافة الاطفال وضمن سلسلة مكتبتنا كتابا جديدا للكاتب الانكليزي سي . اس . لويس بعنوان (الاسد والساحرة وخزانة الملابس) .

ويعد الكتاب الذي ترجمه الى العربية احمد مصطفى من اروع الروايات الخيالية للاطفال .

ويذكر ان الدار كانت قد اصدرت للكاتب نفسه رواية بعنوان عالم نارينا العجيب .

وعن الدار سيصدر قريبا كتاب رباعيات بشرى وحنان للشاعر سليمان العيسى وذلك ضمن السلسلة الشعرية .

كما سيصدر كتاب (الرجل الذي لاينسى) والذي شارك في تاليفه عدد من الكتاب الفرنسيين وترجمته الى العربية مها بجمد حسن ويضم عددا من القصص الخاصة بالخيال العلمي .

الصفحة الاخيرة

مهرجان ودعوة

بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة « ام المعارك » يقام على قاعة « مسرح الشرق » في الباب المعظم المهرجان الفني الاول للفرق الغنائية والموسيقية للفرق الشبابية الذي تنظمه نقابة الفنانين العراقيين للمدة من ١٥ لغاية ٢٠ شباط .

اعلن ذلك الفنان علي البصري منظم المهرجان واضاف : لقد خصص ريع المهرجان لدعم صندوق دعم الفقراء وقد وجهنا الدعوة الى الفنانين كاظم الساهر .. اسماعيل الفروجي .. علي محمود العيساوي .. وعادل عكله . وحاتم العراقي . المشاركة في هذا المهرجان احتفاء بذكرى بطولات ابناء شعبنا الابي وصموده ونباته الرائع في ام المعارك .. ودعما لصندوق دعم الفقراء .

مهرجان الاغنية الشبابية

ديالى ـ احمد المالكي :

ينظم الاتحاد العام لشباب العراق / فرع ديالى مهرجان الاغنية الشبابية للمنطقة الوسطى / صلاح الدين / الانبار وذلك يوم غد (الاربعاء) وفي قاعة نادي الموظفين الساعة الرابعة عصرا .

تقدم في المهرجان اغان وطنية واناشيد ورقصات من الفلكلور الشعبي ومقطوعات موسيقية .

امسية شعرية

يقيم الاتحاد العام للادباء والكتاب / فرع بابل امسية شعرية بمناسبة ذكرى العدوان الثلاثيني على قطرنا المناضل يشارك فيها فوزي الطائي ، صلاح حسن ، عبد الامير خليل ، عبد الهادي عباس ، جبار الكواز ، شريف الزميلي ، عبد الحسين الحميري تقدم المحاضرة مساء يوم غد على قاعة الاتحاد يقدم لها الاستاذ مسلم جاسم حميد .

المنتدى الفني

يباشر المنتدى الفني التابع للاتحاد العام لشباب العراق فعالياته الفنية الشبابية في مجال اقامة الندوات والمعارض التشكيلية والشعرية والغنائية .

وقد تولى الزميل عبد الجبار عبد الله مسؤولية المنتدى والاشراف على فعالياته المتنوعة .



الثورة

جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق بغداد ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس ٢١٢٢١٥ ص . ب ٢٠٠٩



يوميات الثورة

نشهد انها امنا أيضا

هادي دانيال

مفرغا من صرخات الامي الحادة غب تعليق غضبي الشخصي على مشجب حكمة مباغتة . لخطو قدما بالقدمين من حبر يسيل من قناة الروح .

هادئا برباطة جاش فدائي به حفت الكمائن . انحني من جذعي قدام رمز خلاصنا القومي في منبع امة ضللتها حكومات غرها الحكم فجارت ، وفارقتها الحكمة فخذلت حكيمها الرشيد .

خاشعا وشمعة « ام المعارك » الاولى مشتعلة في يدي عليها تنوب . اضرع بنبض مؤمن ووجد محب الى الله ان ينتقم بنا لاطفال قاومت اجسادهم البضة الصغيرة الحصار حتى الموت . من مانعي الدواء والغذاء الغارقين في الاثام .

ـ ١ ـ

من شرفة قلبي اطل على العراق المسور باضلاعنا جميعا نحن الذين اعاد صياغة العقل والوجدان منا نحن الخارجين من خصوبة « ام المعارك » بطفولة الوجود على جفاف التقنية الوحشية . نرضع المستقبل ثدي رجولتنا العامر بانساغ المحبة . نعبيء اقلامنا من دفق شرايين افئدتنا ونكتب كل فجر سطرا من ملحمة صنو نبوخذ نصر المعاصر . فنصوغ نشيد السعادة من مفردات البؤس ونفجر ينابيع الامل من صوان اليأس . وننفك طرائدنا بباس شديد من بين فكي القدر المراوغ .

من شدة حرصنا عليه ربما تطيرنا من تسرب ذرة نقلق الى طقوس فرحنا به او انسلال صوت مبحوح الى جوقة انشادنا له .

لنا تطرف العاشق في ذكر محاسن المحبوب لحظة شروده عنا فهل نحن غير صدى سنابك خيله انعقد في سماء الواقعة وبعثرته على اصقاع الكوكب ؟ بل نحن اكثر من ذلك كله . فلا نحن « ايخو » ولاهو « نرسيس » .

إن احاسيسنا تشف فتجرح من يلامسها . فلو توهمنا للحظة بلا مبالاته وانشغاله عنا ولو بجراحاته . لانكمشنا على انفسنا مذعورين من خطر انكسار داخلي غامض .

ـ ٢ ـ

متلألئا نقيا نرنوه بوجداننا ومخيلتنا وعقلنا المنتشي بمحبته . كاننا نريد امتلاكه بهذا العشق الزاهد بفخاخ الحياة التي تبدأ بعد كل مليمتر واحد من حدوده التي تحف بها اضلاعنا . حدوده التي تضم اليها وبينها اقطار الوطن وقلب العالم . فبخرض لم تعرفه امهات التاريخ ندنو من علوه ننفض عن بزة المحارب ذرات الغبار كي لاتزكم انف المتلهف الى تنشق عطر الجهاد . من جر جواد روحه عربة جسده حلجا على طريق بغداد المبتسمة بحزن نبيل من بين الضمادات تسربل جسمها المقدس هاتفة : ياهلا..

لحسادنا ان يترشفوا نزيف جراحاتنا باقداح مذهبة ، وللافاقين ان يمدوا صحائفهم المفرغة تحت نوافذ الشياطين ..

لااحد يجرؤ على مصادرة رصيد الزاهد بالعابر . ان ماء جبين الحر عصي على التجميد . فلغيرنا ان يندفع من مخبئه شانقا ضميره بربطة عنقه ان داعب طبلة اذني مخيلته رنين الدرهم .

نحن الخارجين من التجربة على واقع النفس الامارة بالخذلان . ادرى بانه لافضاء يخلو من الفخاخ والاقفاص لنوارس المعرفة المهاجرة دائما ـ هذا قدرها ؟ ! ـ غير سماء سومر واشور وبابل وعراق صدام حسين .

ـ ٣ ـ

العراق . واحة قيم ظليلة يسقي اشجارها السامقة نهر دم زكي ونهر عرق عطر . وعلى جناحي صقر رافديه الذي يمسح اطراف الارض بعينيه تبث رسالة الامة باوردة الافئدة المؤمنة .

والعراق . رئة كوكب محاصر بتاكسد تقلم « دولي جديد » ينشأ من تصحر انساني شامل . وملعب هواء نقي يقاوم تعفنات عالمنا واختناقاته باقصى درجات نبل تراجيدي ممكنة .

ولا احد غيره . وباندفاع مخلص . يبني بلبنات حضارته التاريخية سدود الايمان بالله والانسان لايقاف انهيارات الواقع البشري .

فكيف لانجابه باعمارنا كل من يضمر شرا له . ولا نهرق الدماء منا لننسج من خيوطها شباكا نكبل بها من يتخيل امكانية العبث بتماسك مكوناته ؟ .

وكيف نغض الطرف عن متنكر لدوره التاريخي القائم الان وغدا . في اعادة صياغة مستقبلنا الانساني حتى ولو صدر النكران عن مدع ان لحمه وعظامه من طين العراق وماء الرافدين ؟ الم اقل انه اتسع لنا جميعا . وضاق بغيرنا . فامتلكنا نحن الرابطين مصائرنا بمصيره . الفارسين امالنا كلها في خصوبته . المولودين حديثا من بطن « ام المعارك » ؟

هدايا بوش !!

لم تكن الصواريخ وحدها .. هي الوسيلة التي استخدمها العدوانيون لقتل المدنيين من ابناء العراق الامنيين .. فقد كانت القنابل والحلويات من الهدايا التي ارسلها بوش واعوانه لشعب العراق والطفولة العراقية البريئة .

وقد صدقت توقعات الشاعر الفلسطيني محمود درويش حينما قال :

ان اميركا ستهدي
كل طفل
لعبة للموت
عنقودية

وفعلا فقد ارسلت اميركا تلك الهدايا العنقودية والحاويات والقنابل التي راحت تشق طريقها في براءة الاطفال لتحفر شفراتها الحادة اللئيمة اجسادهم الغضة . لا لذنب ارتكبوه .. انما لحبهم وايمانهم بالعراق والاب القائد صدام حسين الذي ظل يردد اناشيد محبته كل اطفال العراق والوطن العربي واطفالنا في الارض المحتلة فلسطين .

فقد استهدفت اميركا وحليفاتها الطفولة العراقية من خلال ما القته طائراتها من قنابل ومتفجرات على الاحياء والمجتمعات السكنية والمدارس والمزارع في محافظة ميسان لاستكمال جريمتها .. حيث تم القاء ٤ الاف و ٩٠٥ قنابل مختلفة الاشكال والعيارات فقد ادى انفلاق بعض تلك القنابل الى استشهاد ٨٦ شخصا بينهم (١٠) اطفال لاتتعدى اعمارهم خمس سنوات .

● الطفلة ريام ماجد جبار هي احد الاطفال الذين تعرضوا لحوادث انفجار هذه القنابل .

الصفحة الاخيرة التقت بالطفلة ريام من اطفال محافظة ميسان فقالت ـ خلال عودتي في الطريق من المدرسة برفقة صديقاتي لم اشعر الا بالتهاب جسدي ولم اع الا في المستشفى وفتحت عيني بعد عملية جراحية قيل لي انني نجوت باعجوبة من موت محقق بعد قطع شريان في فخذي . الا ان الدكتور ماجد العبد قد عمل المستحيل لاجل انقاذي بعد تزويدي بدماء كثيرة .

وهكذا نجوت من الموت .. لارى امي وابي والعراق العظيم وقد نجوت فعلا (وعلى اعناد بوش) الذي اراد ان يحرمني الحياة بعدما حرمني الحليب والدواء ولكن سنكسر الحصار مادام بابا صدام هو القائد والعراق العظيم هو الوطن الذي يضم كل الطيبين .

ماجد البلداوي

● تصوير : طالب ثاني

في واسط
طلائعي يجسد بريشته معاناة الاطفال

على قاعات قصر صدام للثقافة والفنون التابع لفرع الاتحاد العام لشباب العراق في محافظة واسط اقام الطلائعي علي محسن عبدالامير معرضا للملصق السياسي ضم اثنتين واربعين لوحة جسدت اثار العدوان الاميركي الاطلسي على بلادنا .

الطلائعي علي قال في لقاء معه :

ان هذا المعرض ياتي ضمن سلسلة العديد من المعارض التي اقمتها في السنوات الماضية حيث مارست الرسم منذ عدة سنوات وكان هناك تشجيع كبير من الاهل وفي العام الماضي وخلال مشاركتي في المعرض القطري للطلائع حصلت على المرتبة الاولى في الرسم . وكانت تلك المشاركة دافعا كبيرا لي لتطوير امكاناتي الفنية .

واضاف :. في هذا المعرض كانت للطفولة حصة كبيرة في لوحاتي التي تعبر عن المعاناة الكبيرة التي يعيشها اطفال العراق جراء الحصار الظالم على قطرنا وما يعانيه الاطفال من نقص شديد في الغذاء والدواء والحليب .

وعن مشاركاته الاخرى قال ـ

على صعيد المدرسة مدرستي متوسطة العزة للبنين اقمت فيها العديد من المعارض خلال العام الحالي والعام الماضي وفي اغلب المناسبات واقمت معارض اخرى بالتعاون مع اللجان الشبابية في الاتحاد العام لشباب العراق .

اطمح باكمال دراستي في الرسم لتعزيز امكاناتي وتطوير قابلياتي وان يكون للجانب العلمي دور كبير في ذلك وامنيتي ان ارسم جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يحتضن الطفولة .

جبار بجاي الحجامي

تصوير : جعفر زغير



اخر الكلام

كانوا يستهدفون ارادة الانسان في بلادنا .. ولم يكن هذا الهدف بعيدا عن جميع المخططات التي ارادت لامتنا ان تهزم وتستسلم وتياس وترفع الراية البيضاء ..

ومنذ ان كانت الحياة .. والصراع بين الانسان واعدائه .. صراع ارادات .. فقد يهزم شعب من الشعوب في معركة او ينكسر في منازلة او يفشل في تحقيق مشروع .. ولكنه برغم كل الظروف يكون .. يظل قريبا من حالة النصر حين تظل ارادته قوية لم تثلم ..

وفي المنازلة الكبرى .. ماكان ليحشد الاشرار كل الذي حشدوا من جيوش جرارة واسلحة دمار .. ومارافقها من حشد اعلامي جندوا فيه كل خبراتهم وكل ملحقاوا من تقدم هائل فيه .. الا ليستهدفوا الانسان في بلادنا من اجل كسر ارادته ..

ان ١١٤ الف غارة .. وما زنته ١٠٨ الاف طن من المواد المتفجرة .. وهو ما يعادل في قوته التدميرية ست قنابل ذرية من حجم القنابل الذرية التي القتها الولايات المتحدة الاميركية على اليابان في نهاية الحرب الكونية الثانية ..

وان مئات الالاف .. من المقالات والتقارير والاخبار الملفقة .. التي كانت بمجملها الوجه الثاني للمشروع التدميري .. كانت موجهة الى ارادة الانسان ومحاولة النيل من ايمانه ..

لا ابالغ .. واقول ان كل الذي جرى لم ينل من عزيمة البعض .. بل من المبالغة والابتعاد عن الواقعية ان يقال ان عزيمة جميع المواطنين من معدن واحد يتسم بالصلابة ..

ولكن الحقيقة التي لا جدال فيها هي .. ان المؤمنين ممن ترسخت فيهم ارادة الجهاد .. هم الكثرة في الفعل فهنا اود القول .. مادام الفعل الجهادي هو الاكثر حضورا في ساحات المنازلة بكل صفحاتها .. فليس المعيد ... الحسم ..

ان كل المعارك التاريخية والانتصارات الانسانية الكبرى صنعتها القلة المؤمنة .. وما كان لام المعارك ان تاخذ معناها الجهادي .. لو كانت القوة الفعلية متساوية بين جمع الاشرار واهل الايمان ..

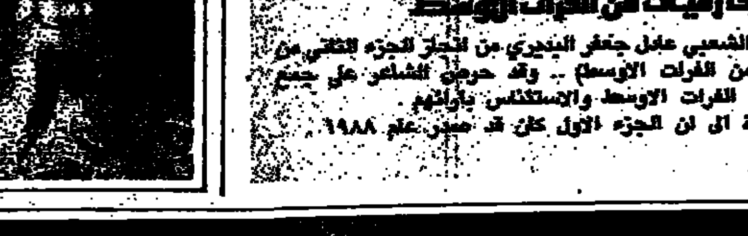
ان نظرة الى الاضرار البليغة التي الحقها العدوانيون الاشرار بوطننا وشعبنا .. تتبعها نظرة الى ماانجز خلال عام واحد .. ملحمة اعادة بناء ما دمره العدوان .. تؤكدان المعنى العميق لهزيمة العدوانيين والمعنى الاعمق لروح النصر في وطننا العظيم ..

ومثل هذه المعاني .. لايدركها الا من جبلوا على روح الجهاد .. اما سواهم ممن ظلوا بعيدا عن الجهاد او من هم الى جاهلية النمط الاول .. فياتي ادراكهم متاخرا ..

وهذا ماكان على امتداد التاريخ ..

حيث اهل بدر .. والطلقاء ..

■ حميد سعيد



مهرجان للاغنية الوطنية

تشارك الفرقة النغمية المركزية التابعة لفرع بغداد / الرصافة في مهرجان الاغنية الوطنية لمحافظة ديالى في الذكرى الاولى لام المعارك بمجموعة اغان كتب كلماتها الشاعران طالب السوداني وعدنان هادي اللحان فلاح محسن حسان .

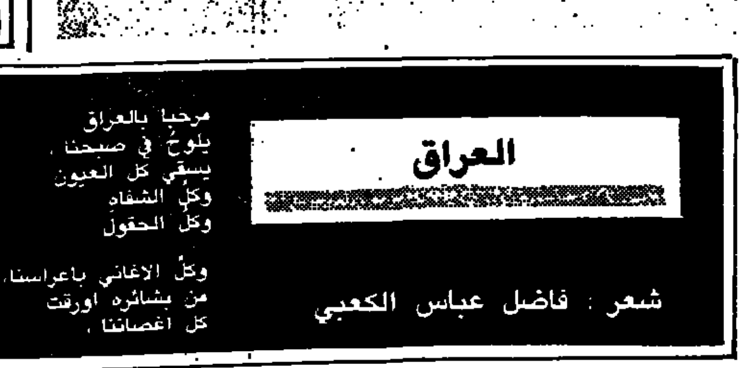
دارميات من الفرات الاوسط

انتهى الشاعر الشعبي عادل جعفر البديري من انجاز الجزء الثاني من كتابه (دارميات من الفرات الاوسط) .. وقد حرص الشاعر على جمع مساجلات شعراء الفرات الاوسط والاستئناس بارائهم .

وتجدر الاشارة الى ان الجزء الاول كان قد صدر عام ١٩٨٨ .

بطاقة بريدية

اصدرت اللجنة المغاربية لفك الحصار عن العراق بطاقة بريدية بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك تدين الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق واطفاله وتدين الهجمة الاميركية الاطلسية التي استهدفت حضارة العراق .



العراق

شعر : فاضل عباس الكعبي

مرحبا بالعراق
يلوح في صبحنا ،
يسقي كل العيون
وكل الشفاه
وكل الحقول

وكل الاغاني باعراسنا ،
من بشائره اورقت
كل اغصاننا ،

كيف لانحمي بستانه
ونسورد بالشموس
ونسقيه من دمنا ،
هو بستاننا
زاهر ببشائرنا
كيف لانحمد الله
ان العراق معافى
وقد خسىء
ـ كل اعدائنا .

ذاكرة ام المعارك

٤ شباط ١٩٩١

■ فليح وداي مجذاب

هذا هو اليوم التاسع عشر للحرب .. وهي تتصاعد بضراوتها وقصفها المجنون للاحياء السكنية والشواهد المدنية .. وحتى هذه اللحظة ظل الصمت يطبق على الامم المتحدة برغم الجرائم التي ترتكبها اميركا وحليفاتها في العراق لاول مرة في التاريخ تحت ستار القرارات الباطلة والجائرة التي صدرت عن مجلس الامن والتي يعرف العالم اجمع انها صدرت في ظل الضغط والابتزاز ... وقد وجه السيد طارق عزيز هذا اليوم رسالة الى دي كويلار قال فيها : ان مما يثير استغرابنا ان الامين العام للامم المتحدة لم يقل كلمته التي لاينتظرها الشعب العراقي حسب . وانما كل المنصفين والاحرار في العالم والذين ينظرون الى الامم المتحدة كمؤسسة هدفها الدفاع عن القيم الانسانية .

لقد كتب السيد نائب رئيس الوزراء رسالته والعراق الصامد يتعرض لهجمات بشعة بالطائرات والصواريخ فقد ارسل الغادرون هذا اليوم مئات الطائرات في ١٥٠ غارة جوية تم اسقاط ١٣ طائرة منها .. وقد جاءت طبقا على المدنيين في منازلهم ومدارسهم ومنشاتهم الحضارية والتاريخية .. نفذها المجرمون بتصريح من الامم المتحدة التي مافتئت تنادي بحرية الشعوب والسلام ونبذ الحرب .. لكنها تمارس هذا الصمت خوفا وايغالا في العار الذي سيكشف التاريخ يوما انه صناعة اولئك الحاقدين على كرامة الامم وسيادة الشعوب .

وسط هذه الاجواء فان التحالف الاميركي الصهيوني يسيطر عليه الذعر من جبروت « الحسين » تلك الصاروخ العراقي المرعب الذي افزع الكيان الصهيوني ... وليس اقسى في صور الخوف من هزيمة طبيب اسرائيلي يترك بطن مريضه مفتوحا وهرول الى الملجأ يتبعه كل مساعديه تاركين المريض في غرفة العمليات ... قال الصهاينة المهزومون : ان صواريخ باتريوت خدعة لايمكن ان تتجرأ على اعتراض [الحسين] وفضلوا الفرار ليتركوا تل ابيب ومدن « اسرائيل » الاخرى مسكونة بالذعر والاشباح .

الاخبار والتقارير كثيرة والاذاعات المعادية تكذب ولكنها مع ذلك تتطرق الى وقائع الهجومات المسلحة التي تتعرض لها مصالح دول العدوان في العالم .. فهي تتزايد تعبيرا عن احتجاج العالم على الحرب .. وفي الوطن العربي انباء عن مسيرات وتظاهرات تطالب بالوقوف الى جانب العراق في تصديه الشريف ودفاعه المخلص .

في صحفنا نطلع هذا اليوم على صور العدوان في العديد من الاحياء .. فهذا حي في بغداد فقد جراء القصف عشرات الضحايا .. والحق الدمار بعشرات المساكن ... وهذا مستشفى .. وهذه مدرسة .... وهذه وجوه لعراقيين مخلصين قالوا اننا يجب ان نحمي عراقنا بالدم والتضحية ويخسأ الاعداء ... ويبقى العراق قويا عظيما منتصرا .

افكار

كن متخصصا ولاتكن أميا !

نزار عباس

صحيح ان التخصص ، اصبح من سمات الثقافة في عصرنا ، وذلك لاتساع وتشعب وضخامة المواد التي تدخل في هذا الفرع او ذاك من فروع الثقافة الانسانية ..

الا ان هذا التخصص لاينبغي ان يكون صندوقا مغلقا مرميا بعيدا في زاوية من بيت الثقافة والاطلاع والمعرفة الانسانية .

وانه لامر يثير الدهشة والرعب احيانا ! عندما تجلس الى «مؤرخ» مثلا ، فتجده لايعرف شاعرا كالمتنبي ، او تجد «شاعرا» لايعرف شيئا ولو قليلا عن «ابن خلدون» ، او تجد «رساما» لايعرف روائيا اسمه «تولستوي» ، او كاتب قصة قصيرة كان اسمه .. تشيخوف !

وطبيعي ، انني لااريد ان يتحدث هذا المؤرخ عن المتنبي كما تحدث الشيخ محمود محمد شاكر او طه حسين !

ولا اطلب من الشاعر ان يكتب لي دراسة عن فلسفة ابن خلدون في علم الاجتماع ..

ولا اريد من الرسام ان يلقي علي محاضرة في اتحاد الادباء عن فن تولستوي الروائي .. او معنى ريادة تشيخوف في القصة القصيرة !

انما اريد ان يعرف هذا المؤرخ او الشاعر او الرسام شيئا ولو قليلا عما يحيط به من اعلام الثقافة الانسانية التي تسهم في تكوينه الروحي والفكري ..

وقد لاحظت بكثير من الاحباط ، وجود نماذج بشرية تعيش بيننا ـ غير مخلصة لهذا التخصص الذي تدعيه ! فهي ليست مغلقة على تخصصها وحسب ، انما هي غير علمة بجوانب وابعاد هذا التخصص نفسه !

قد تجد «شاعرا» ، تتوقف معرفته بالشعر ورموزه عند وفاة شوقي او رحيل الحصيري !

او تجد قاصا لم يقرأ لـ بلزاك او دستويفسكي ، او رساما لايعرف من ماتيه او سيزان او يحيى الواسطي ! وقد تجد كاتب مقالة ادبية ، لم يقرأ لـ العقاد وزكي نجيب محمود ... الخ ..

وهذه «النماذج البشرية» تدعي العبقرية والابداع والتفرد الخ ..

ولست ادري من اين تاتي هذه العبقرية وذلك الابداع والتفرد ، اذا علمنا ان «وادي عبقر» ليس الا من اساطير الاولين ! وان «الهة الشعر العانس الشمطاء» قد دفنت منذ زمن بعيد في صحارى نجد والحجاز ! وان الموهبة ـ حتى في حالة وجودها ـ فانها تحتاج الى ثقافة ومراس وتجربة خلاقة ، لكي تستطيع ان تقدم شيئا من الابداع والفن ..

مرة كتب العقاد يقول : «كان من عادة بعض الاذكياء في القاهرة ان يقول كلما ذكر احد من رجالنا المشهورين : هذا عالم كبير وامي .. وهذا طبيب بارع وامي ، وهذا مهندس قدير وامي ، وهذا معلم خبير وامي . وهؤلاء اعضاء في مجمع كذا من مجامع العلوم والفنون واميون .» وهو يريد بذلك ان اصحابنا الذين يتحدث عنهم علماء فيما تخصصوا لعلمه ، ولكنهم في ما عدا ذلك شانهم وشان الاميين الجهلاء سواء ، والعقاد يقول ان هذه الحالة ، هي حالة حقيقية تشاهد في الشرق كثيرا ..

وليت شعري اذا كان العقاد يسخر من «طبيب بارع» لايفهم الا في مجال اختصاصه ، ويصفه بالامية .. فماذا يقول لو راى طبيبا لايعرف شيئا في مجال اختصاصه ان «الامية» هنا ، تبدو كلمة غير مناسبة ، وتحتاج الى استعمال كلمة اخرى !!